HAVOT : THE PERIODIC OF THE KURDISH CULTURAL MOVEMENT
HAVOT : KOVARA TEVGERA REWSHENBIRI YA KURD

هه ڤوت

مجله الحركه الثقافيه الكرديه

من محتويات هذا العدد:
الافتتاحيه.....١
النيران تلتهم الغابه.....٢
نجاح الانتخابات في كردستان....٣
المستوطنات العربيه في كردستان...٤
زاويه اراء حرّه.....٤

CASE POSTALE 2
1211 GENEVE 7
SWTZERLANDE

عدد : صفر تاريخ: آب ١٩٩٢،

الافتتاحيه

كردستان : واحه صغيره للديمقراطيه

هه ڤوت اسم المجله الدوريه التي هي في متناول ايدي القراءتعني باللغه الكرديه : ثقافه،تعليم،تدريب. اهتمامها الرئيسي التعرف على الثقافه والتاريخ الكردي في اطار انساني وحضاري واسع ، بعيدا عن اي منحى ثقافي او تمويلي لايه حكومة كانت.

للاسف الشديد ان الثقافه السائده في معظم بلدان العالم العربي هي "ثقافه مؤممه" الثقافه المسموح بها من قبل الحكام. وقد لانجني على الحقيقه اذا قلنا ان نسبه الاقلام المأجورة فيهاهي نسبه مأساويه، هنا يكمن جانب من تفسير علة "جريمة الصمت" التي قوبلت بها حملات الاباده الجماعيه ضد الشعب الكردي من قبل حكام العراق.

الشعب الكردي واحد من اعرق شعوب المنطقه، ومساهماته في صنع حضاره الانسان وخدماته للاسلام يعرفها القاصي والداني، ويعتبر صراعه من اجل الانعتاق من العبوديه واحد من اطول الصراعات في العالم. كما ان التقسيم الكولونيالي لارضه رغما عنه بين عده دول -كلها من صنع الاستعمار- خلق وضع جيوبوليتيكي معقد، وقد زاد في التعقيد تبني النخب القوميه الحاكمه سياسات الصهر القومي وحملات الاباده الجماعيه، إذ ادى ذالك الى تمزق النسيج الحضاري والديني الذي ربطشعوب المنطقه لقرون عديده بروابط اكثر انصافا .

ان الشعب الكردي رغم مالاقاه من ظلم وتعسف وجرائم اباده ، لايزال يملك رباطه جأشه،لاكنه شديد الالم لما يراه من انحطاط في المستوى الانساني والحضاري والاخلاقي في طريقه التعامل من جيرانه وبالاخص من رجال الفكروالثقافه والاعلام في العالم العربي ،فهؤلاء إن نامـوا نامت الامه، و هذا بدوره مكن الصعاليك من القبض على مقدرات الامه والعبث بها.ان النخب القوميه الحاكمه والتي تناوبت على حكم العراق سعت بدرجات مختلفه الى تجاهل الوجود الكردي،وفي النهايه استخدمت كافه اجهزتها القمعيه الى اغتصاب ارضه،وقتل ثقافته ولغته وتاريخه وحضارته، وهذا ينطبق بشكل خاص على حزب البعث العربي الاشتراكي بقياده صدام حسين والزمره القياديه في النظام التوتاليتاري القابع في بغداد.

من مفارقات التاريخ،ان الملحوظات الشعبيه في اعوام الخمسينات والتي كانت مناهضه لاي شكل من اشكال السيطره الاجنبيه،وقفت خلف القيادات الوطنيه والقوميه لانهاء التبعيه للاستعمار، وقد اتحدت كافه القوميات في العراق ظنا منها ان الحكم الوطني سيجلب لها الحريه والاستقلال والعداله والمساوه والرخاء الاقتصادي.لاكن هذا لم يتحقق، فكانت خيبه الامل عميقه وبالاخص لدى الشعب الكردي وفيما بعد لدى الشيعه في جنوب العراق،هنالك مطلب شعبي ملح في بقاء القوات المتحالفه وتوسيع دائره تواجد مراقبي الهيئه العامه للامم المتحده ليشمل جنوب العراق وذالك لردع الجيش العراقي الالعوبه بيد النظام التوتاليتاري من ارتكاب المجازر بحق الشعب.

لقد عبّر الشعب الكردي من خلال صندوق الاقتراع عن عزمه في الاحتفاظ بخصوصيته و حقه في تقرير مصيره بنفسه، ورفض جميع القوالب التي اراد حكام بغداد سجنه فيها.هنالك الان في جزء من كردستان كيان شرعي يستمد شرعيته من الاراده الحره للشعب الكردي، وبقي ان تترجم هذه الاراده الى عمل حضاري متفوق ، له قدره العدوى على الانتقال الى البلدان المجاوره.

يظهر ان التجربه الديمقراطيه في كردستان لها اثر ايجابي على البعض من الكتاب والمفكرين العرب،اذ يقول السيد هاني الفكيكي في جريده الحياه بشان الانتخابات في كردستان: "انه يشكل تحديا صارخا لعرب العراق وقاده الراي والسياسه منهم،وللمعارضه العراقيه، فضلا عن عروبيي المشرق والمغرب. وهو تحد يثير جمله تساؤلات حول مستقبل العقل السياسي العراقي والعربي ومستقبل العراق و عدد من الاقطار العربيه، "ثم يمضي الى القول:

"والثابت ان الحديث العام والاخلاقي الذي تكذبه الوقائع والاحداث التي جرت و تجري على ارضنا من اقصى المغرب العربي الى المشرق، عن الديمقراطيه والمساواه والشورى،لم يعد كافيا لتطمين المواطن المسحوق العربي والعراقي ...."

نأمل ان تكون التجربه الانتخابيه الديمقراطيه في كردستان نقطه انعطاف تأريخي في سائر المنطقه لصالح إراده الشعوب وانتصارها على الانظمه التوتاليتاريه.

قصه من صميم واقع الشرق المعاصر.

يكتب حلقاتها بى ره ش بارزاني.

النيران تلتهم الغابه

هذا اليوم لايشبه الايام الاخرى ، انه لايشبه ايام العام الماضي لاولاايام الاعوام المنصرمه . مزيج غريب من الحزن والفرح الغير عاديين والغير مألوفين يخيم على سكان هذه المجمعات . لقد ذاقوا خلال تأريخهم الطويل الحافل بالاحداث والنكبات الكثير من المراره في حين ندرت الافراح . كان الميزان دائما لصالح المعاناه والامال الخائبه وكأنه قدرهم المكتوب الذي لا مفر منه .

الغربه رغم مرارتها لم تكن شيئا غير مألوف ، فقد عاشوها مرارا ، لكن للغربه هذه وقع اشد ، واعمق ، واثقل من سوابقها ، اذ لامجال لمقارنه هذه بحالات المنفى المتعدده الماضيه . فى هذه المنفي راواد هذه المجموعه من الاكراد البارزانيون شعور بالوحده القاتله ، وقد هاموا على وجوههم في هذه البيداء التي لاعهد لهم بها من قبل ، و انتابهم احساس قاتل بالحيره والضياع وسط وابل من سياط الاعاصير الرمليه الصاخبه الهابه من الصحراء العربيه .

في ايام الصيف كانت درجه الحراره تصل الى فوق الخمسين ، وكان ذالك شيأ عاديافي قيم الصحراء ، فقد كان هذا ديدنها منذ الازل، ولايزال .

لامجال للمقارنه بين البيئه الصحرا ويه هذه مع تلك التي عاش فيها هؤلاء المبعدين من جبال كردستان والمتوجة قممها العاليه بالثلوج على مدار العام ، لكن ليس من مهرب في مواجهة الاقدار. لقد حكم على هؤلاء بالموت البطيء، تركوا هذه المجموعات من الصوفيين من رجال و نساء واطفال ورضع وشيوخ وعوائل برمتها لكى تبتلعهم الصحراء تدريجياوتخفى رياحها العاتيه جميع اثار هم بزوابع رمالها الداكنه المرعبه .

لم تتوفر مياه صالحه للشرب اذ كانت هذه الاراضي صحراويه ، قاحلة جرداء، حتى في فصل الربيع كانت الاعشاب والزهور البريه القليله تناضل بين الرمال من اجل قطرة ندى ،وكان ماء الساقيه المجاوره نتناوموحلا، و سياره تانكي الماء الحكوميه تاتي نادرا و بشكل غير منتظم ، و لم تكن تستوعب الماء الكافي لاوراء العطشى من سكان المجمعات ، فعند سماع صوت محركات السياره ينتفض المجمع بأكمله ويهرع مع الكبار ، الاطفال الظمأى حاملين الاسطل والاباريق المصنوعه من البلاستيك ، امواج بشريه تتدافع وتتصادم صراعا على قطرات من الماء ، فتحصل اشتباكات . وترى البعض الاقل حظا وقوه يعودون وعلائم الحزن باديه على سحناتهم الغامقه البرونزيه التى احرقتها رياح الصحراء الجافه واشعة الشمس للاهبه .

لقد فقدوا الكثيرين من اعزائهم هنا ودفنوهم في رمال الصحراء بعيدا عن تربة الاجداد ، وكان مذهلا حقا السرعه التي كبرت فيها مقبره المنفيين الكرد ، لقد قضت البيئه الصحراويه على الكثير من هؤلاء المبعدين من سكان الجبال ، خصوصاعلى المعمرين والاطفال الصغار والرضع بشكل أوحى للجميع انهم يقتربون من الانقراض النهائي ، و مع اختفاء المسنين ضاعت او اصبحت اثار الماضى اكثر غموضا في ذهن الاحداث ، فكل زوبعه رمليه كانت تحصد مجموعه من الشيوخ والاطفال الرضع وبالاخص في السنين الأولى من المنفي ، فالعوا صف الرمليه الصحراويه التي كانت تهب بين حين واخر من القوه بحيث تخلق التلال او تز يلها ، وكانت التضاريس المحيطه بهم في تغير مستمر ، لايقر لها قرار .

عندما كانت الاعاصير تفلت من عقالها ، يتحول نهار الظهيره الى ظلام دامس ، وكان من المفروض العثور على الاطفال بالسرعه الممكنه وادخالهم في داخل الاكواخ المبنيه بالحصران المصنوعه من اوراق النخيل والمغطاه بالطين ، والتى كانت تشبه جحور الفئران اذكان من الممكن ان يتيهوافى ظلمة الغبار الحالك و يموتوا اختنافا من جرآء انسداد الرئتين.ولذالك وعند ما تز مجر الصحراء غضبالتمطر سكان هذه المجمعات الاربعه بالرمال والاتربه ، يهرع الجميع الى داخل الاكواخ الطينيه ، ويسدون النوافذ والابواب سداً محكماً . و يأخذ المجمع كله شكل مقبرة مهجورة و كانها لم تطرق لمئات السنين ، لا كائن حيّ ، حيوان او انسان يرى في الخارج . وفيما كانت الزوابع الرمليه الصاخبه بهديرها المخيف تعصف بالمجمعات بقسوة ، كانت ذاكره البارزانيين في داخل اكواخ الحصران الهزيله تضطرم عفويا بنيران الحنين الى موطنهم والى الظلال الكثيفة تحت اشجارالبلوط المورقة ، الى سحابه عابره ، الى ينابيع المياه العذبه ، الى زهور وغابات بلادهم والى حقول القمح وبساتين التين والرمان والعنب والى القطعان التي ترعى الكلأ في المروج .

في هذا اليوم جائت مجموعه من ممثلي حزب البعث العربي الاشتراكي الى هذه المجمعات الصحراويه ، وقد امروا الجميع ان يخرجوا من الاكواخ ويستمعوا الي اوامر الاب القائد وفارس الامه العربيه الرئيس صدام حسين . كانت السيارات التي تقل ممثلي الحكومه هي من نوع السيارات التي يستخدمها عادة رجال الامن والمخابرات . كان ذالك في احدى ايام الاسبوع الاخير من شهر شباط من عام ١٩٨٠ ، اي بعد خمس سنوات من العيش في منفى الصحراء.

يتبع

ماذا يعني نجاح الانتخابات ؟

بقلم عادل البرزنجي

اكدت الانباء العالميه ان الانتخابات في كردستان العراق قد جرت في جو ديمقراطي وانتهت بنجاح ، وقد ابدى الشعب الكردي حرصه الشديد على الالتزام التام بالنظام والشعور العالي بالمسؤليه والاصرار على التصويت رغم طول الطوابير و فترة الانتظار الطويله في المقرات الانتخابيه. مما اثار الاعجاب والتقدير المراقبين الدوليين الذين حضروا الى المنطقه لمراقبه هذه التجربه التي جرت بصوره ديمقراطيه.

ان عمليه نجاح الانتخابات في كردستان العراق يعني الكثير ليس لشعبنا الكردي فحسب وانما لشعبنا العراقي عموما، وذالك لسببين اساسيين:

١- ان نجاح الانتخابات قد خيب امال اعداء شعبنا، وبالاخص حكام بغداد، الذين كانوا يتربصون بالشعب الكردي وعملوا المستحيل لافشال هذه التجربه الديمقراطيه ، وكانوا يراهنون على تخريبها ، عن طريق زرع الفتن بين القوى السياسيه الكرديه المتنافسه وتحويل هذه المنافسه الديمقراطيه الى صراعات دمويه طاحنه .ولكن الشعور العالي بالمسؤليه لدى القيادات السياسيه واجماهير الكرديه قد ابطل مخططاتهم وبددت احلامهم .وانتهت الانتخابات بالنجاح.

٢- اعتقد الكثير من الناس الطيبين ان الديمقراطيه لن تنجح وذالك بسبب عدم وجود تجربه سابقه في ممارسه الديمقراطيه في العراق، فكيف يكتب لها النجاح؟

وراح البعض الى ابعد من ذالك ... اذ ظنوا ، انه في حاله سقوط نظام الطاغيه في بغداد فان العراق سيغرق في بحر من الدماء وستعمه الفوضى والاضطراباتوالاحقاد الدفينه والنزعات الانتقاميه...الخ

وقد سعت بعض الاوساط الغربيه والاقليميه تغذية مشاعر الخوف هذه ومن ثم تشويه نضال الشعب امام الراي العالمي ووصفه بانه صراع طائفي تنتهي بحمامات الدم وتمزيق وحده البلاد على اسس طائفيه وعشائريه. وبهذا يبرر بقاء النظام التوتاليتاري في السلطه.

لذالك فان نجاح الديمقراطيه في كردستان يقدم الدليل العملي على بطلان مخاوف هؤلاء من تطبيق الديمقراطيه في العراق، لان منطقه كردستان كانت قد تحررت من سيطره نظام صدام منذ اشهر وطيله هذه الفتره لم يحدث في كردستان العراق اي نوع من حوادث الشغب او اعمال النهب والانتقام ، وسفك الدماء رغم ان المنطقه كانت بلا حكومه او اداره ، وانما العكس هو الصحيح حيث عاشت كردستان فتره سلام وامن وديمقراطيه لاول مره في التاريخ...فانطلقت خلال هذه السنه -بلا صدام- حريه الصحافه والتعبير وانتعشت الاداب والفنون واقيمت المهرجانات الادبيه والفنيه والسياسيه بحريه تامه.

اذا فالحياه بلا صدام ليست حمامات دم وان ما حدث في كردستان اليوم سيحدث في عموم العراق بعد سقوط صدام النهائي و لا اساس للمخاوف والهواجس ، ان نجاح الديمقراطيه في كردستان يثير في نفوسنا الامل و يقوي عزيمتنا في النضال من اجل الديمقراطيه للعراق برمته.

تشير الدلائل ان نظام الطاغيه الان على وشك تنفيذ الحملات العسكريه الواسعه ضد سكان الاهوار في جنوب العراق وذالك للقضاء على جميع جيوب المقاومه التي يبديها سكان الاهواروذالك تحت ذريعه تحسين وتمدين اسلوب الحياه البدائيه لسكان الاهـــــــــــــــــوار.

الأكراد ومشروع الدولة

■ ليس أدل على التغييرات التي تشهدها المنطقة سوى الانتخابات الكردية. فمن كان يظن ان مثل هذه الانتخابات يمكن ان تجري في يوم من الأيام في ظل حماية دولية لولا تلك «الانجازات» الهائلة التي استطاعت القيادة العراقية تحقيقها بدءاً بخطوة احتلال الكويت وما تلاها من «انتصارات» متلاحقة.

ولكن ابعد من الانتخابات التي اتاحت للاكراد ان يعبّروا بالفعل عن مشاعرهم الحقيقية وهي انهم يريدون دولة مستقلة، لا يمكن التهرب من الاعتراف بأن العراق بات تحت الانتداب الاجنبي من دون ان يستفيد شعبه كله من حسنات الانتداب فيما سيف التقسيم مسلط عليه. وبغض النظر عن كلام الزعيم الكردي مسعود بارزاني عن ان كردستان «المحررة» ستبقى «داخل العراق وفي اطاره»، فان الذي يحول دون ذهاب الزعماء الاكراد بعيداً في كشف حقيقة اهدافهم هو ادراكهم ان اي خطوة في اتجاه اعلان الاستقلال ستصطدم بالسياسة الايرانية والتركية وحتى السورية التي لم تكن في اي وقت اقل عنفاً مع الاكراد من السياسة العراقية.

وحتى كلام الرئيس بوش الذي اكد فيه حرص بلاده على سيادة العراق وسلامة اراضيه، يبدو كلاماً موجهاً الى تركيا وايران اكثر مما هو حرص حقيقي على العراق الذي يبدو همّ قيادته محصوراً، اقله في المدى المنظور، في المحافظة على النظام أياً يكن الثمن المطلوب دفعه.

في الواقع لا يمكن اعطاء تفسير للانتخابات الكردية خارج اطار كونها تزرع البذور لقيام دولة كردية مستقلة في المنطقة، ذلك ان المرء يحار في فهم الذي حصل في منطقة كردستان العراقية خارج هذا الاطار، اطار طموح الاكراد في الحصول على استقلالهم بدل ان يبقوا موزعين على دول المنطقة.

ومع ذلك يبقى تحقيق المشروع الكردي الطامح الى الاستقلال رهناً بعوامل كثيرة. ولعل ادراك مسعود بارزاني معظم هذه العوامل يجعله شديد التحفظ في كلامه. فبارزاني يعي، في ضوء التجربة التاريخية لعائلته، ان الاكراد يمكن ان يستخدموا دائماً أدوات في لعبة الصراعات الاقليمية والدولية ثم يدفعون الثمن. وهو يدرك ايضاً في قرارة نفسه معنى ان يكون شعبه موزعاً على هذا العدد الكبير من دول المنطقة. وما يدركه آخرون هو ان الانتخابات الكردية يمكن ان تكون مقدمة لتحولات جذرية في المنطقة. وفي هذا المجال لا سبيل لتفادي طرح المشكلة التي يواجهها العرب حالياً وهي تكمن في سؤال كبير هو ماذا سيفعلون في حال فشل مشروع التسوية الاميركي وهل ان بديل هذا الفشل يمكن ان يكون شيئاً آخر سوى مشروع «اسرائيل الكبرى» مع ما يعنيه ذلك من محاولات لخلق مشاكل داخلية في دول الحزام على غرار الذي حصل في لبنان بتشجيع عربي؟

ثمة خيط اكثر من رفيع يربط بين الانتخابات الكردية والتحولات التي تشهدها المنطقة ككل. واذا كان لا بد من قول كلمة «مبروك» للاكراد على الطريقة التي جرت بها الانتخابات، يجدر ايضاً تحذيرهم من ان رحلة الدولة المستقلة ما زالت طويلة وطويلة الا ان الاكيد انهم تحولوا جزءاً لا يتجزأ من المعادلة السياسية في المنطقة.

عن جريده الحياه البيروتيه

خيرالله خيرالله

بقلم م.ص.العمادي.

ما اكثر الحديث عن المستعمرات اليهوديه في الاراضي المحتله من قبل اسرائيل،لكن نفس هذه الاجهزه في العالم العربي عموما تتجاهل المستعمرات العربيه في كردستان .ورحم الله من قال: لا تنهى عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم.

معلومات حول المستوطنات العربيه في قسم من مناطق محافظة دهوك في ظل طاغيه العراق.

تم التركيز على تعريب سهل السليڤاني و مناطق من قضاء سميل لاسباب عديدة منهاباعتباران الاراضي العائدة لتلك المناطق هي من اخصب الاراضي الزراعيه الصالحة لزراعة المحاصيل الشتوية كالحنطة والشعير والمحاصيل الصيفية كمحصول الطماطة والخضراوات الاخرى المختلفة ولكون المنطقة يمرّ بها الخط البرّي الدولي الى تركية ومرور الخط الاستراتيجي النفطي ايضا من منطقة فيشخابور.وبعدصدور قانون الاصلاح الزراعي رقم.٣ لسنة ١٩٥٨وقانون رقم١١٧لسنة.١٩٧٠ ثم صدور قانون خاص لمنطقة الحكم الذاتي تحت رقم .٩٠لسنة ١٩٧٥والتي حددت النسبة الاعلى للملكية الزراعية الديمية (٣٠٠) دونم والتي تسقى بالواسطة (٥٠) دونم للمنطقة المذكورة لكون الاراضي تلك مضمونة الامطار.وعلى ضؤ ما ذكر اعلاه توفرت مساحات كبيرة صالحة للزراعة واصبحت عائديتها للدوله والمتبقي لملاكي المنطقه. وتبلغ المساحة الكلية لمنطقة السليڤاني فقط (٢٠٠ ٠٠٠) دونم، منها(١١٠ ٠٠٠) دونم صالحة للزراعه . والعوائل التي سكنت المنطقة كانوا من الاكراد اليزيديين والمسيحيين واعتمادهم الاول والاخير في معيشتهم كان على زراعة و تربية الحيوانات فيها.

صدر قرار من مجلس قيادة الثورة في سنة ١٩٧٥ ، اعتبر الاراضي العائدة لناحية السليڤاني منطقة محرمة عسكريا، وبناءً على ذالك تم ترحيل كافة العوائل المذكورة اعلاه من قراهم الى مناطق اخرى .وبقيت هذه الارضي بدون استغلال للموسم الزراعي ١٩٧٥ / ١٩٧٦ وفي سنة ١٩٧٦ خصصت مساحة حوالي (٣١٠٠٠) دونم الى الشركه العربيه لانتاج الثروة الحيوانيه اما الاراضي الاخري المتبقيه فتم تخصيصها لمصلحة مزارع الدولة والتي سميت بمزرعة الانتصار .

وفي سنة ١٩٧٧ باشرت الدولة بانشاء مجمعات (مستوطنات) سكنيه لاسكان العوائل العربيه وخصصت مساعدات ماليه لمن يسكن تلك المجمعات (مستوطنات) اضافه الى توزيع مساحه (٨٠دونم لكل فلاح ،وانشات (٩) مستوطنات في كل من ديرلوك ، فيشخابور، گيلك ، گرشين ، باوردا ، افزروك ، خرابادیم ، باتيل ومقبلة وتم توزيع مساحه (٨٠) دونم لكل فلاح.

وفي سنة ١٩٨٢ تم الغاء مزرعة الانتصارلغرض توفيرأراضي أخرىلجلب اكبر عدد ممكن من العوائل العربيه الى المنطقه . وفعلاً تم اسكان (١١٠٠) ألف ومئة عائله فلاحيه عربيه فيها وكان وكان الاسكان مستمراً . وفي الفتره الاخيره فرضت على العوائل المذكوره بنقل سجلات نفوسهم الاصليه الى المنطقه . وللمعلومات فانه تم الغاء مجمعي دير بوك و فيشخابور ونقل الساكنين فيهما الى مجمع باجد كندال التي كانت مخصصه لاسكان منتسبي الشركه العربيه.

وفي سنة ١٩٨٨ تم ترحيل كافة القرى الى مجمعات سكنيه على مستوى المحافظه وسكن الاكراد في المجمعات السكنيه شمال سلسله جبل بى خير وعلى امتدادها الى مركز المحافظه اما
المجمعات الاخرى فى سهل سميل وهي اربعة مجمعات اضافة الى مجمع اخر كان على وشك الانتهاء وهو مجمع (سه ر شور) وبحدود (٢٠٠) عائله أما مجمعات شاريا وخانك فتم اسكان اليزيدين فيها أما مجمع گرى گه ور فتم اسكان عوائل كرديه وتم تطعيمه بعوائل عربيه .
اما مجمع المنصورية فتسكن فيهاعوائل كرديه من نفس المنطقه . وكان هنلك مجمع اخرمقابل معسكر فايدة وهو مجمع گرى په من تم انشاؤه لغرض اسكان عوائل العسكريين المنقولين الى المعسكر المذكور، ثم صدر قرار بالغاءذالك وتخصيصها لاسكان عوائل عربيه وفعلا تم اسكان حوالي (٢٠٠) عائلة ووزعت الاراضي عليهم بمساحه (٥٠) دونم وحرموا الاكراد واليزيديين من اراضيهم التي كانت موزعه عليهم من اراضي الاصلاح الزراعي وبذالك اصبح مجموع العوائل العربيه الساكنه في المنطقه (١٥٠٠) عائله وكان الاسكان مستمرا لحين تقديم هذه المعلومات كما كانت النيه متجهه لغرض اصدار قرارات اخرى لاستملاك اراضى الملاكين الاكراد وتوزيع تلك الاراضي على العوائل العربيه وذالك لجلب اكبر عدد ممكن من العوائل العربيه الى المنطقه لغرض تحقيق هدف التغير السكاني في المنطقه.

اضافة الى الامتيازات المذكورة اعلاه من المعونات الماليه وتوزيع الاراضي الصالحة للزراعة عليهم فكانت هنالك تسهيلات كثيره لهم لغرض الحصول على الساحبات والحاصدات والمضخات وغيرها من المستلزمات الزراعيه وحتى دخول مزايدات شراء الدور السكنيه في مركز قضاء سيمل كان محصورا على العرب فقط ، عدى عدد قليل جدا من الاكراد اللذين يتم تزكيتهم من قبل الاجهزة الامنيه والحزبية.

زاويه اراء حرّه

استاذ سابق في جامعه السوربون يوجه رسالة مشتركه الى رئيس الجمهورية التركية والى رئيس الوزراء التركي مؤرخه في ١٢مايس ١٩٩٢ بشان القضيه الكرديه، باسم عصبه الحقوقين الاكراد. وفيما يلي اهم ماجاء فيها(مترجمه عن الفرنسيه)

يسعدنى ان اشير، وهذا ما لاحظه العالم الخارجى بالرضى انه منذ تولى سيادة الرئس مسئولياته الجسام على رأس الجمهوريه، الى التقدم الذي حصل في حقل الحقوق الثقافيه لاكرادجمهوريه تركيا، فقد رفع الحظر المفروض على استخدام اللغه الكرديه فى ابريل (نيسان) ١٩٩١ تحت تاثير الدفع الذي اعطاه سيادته .وعلى الرغم من وجود بعض العقبات القانونيه

والدستوريه ، اتاح ذالك منذ ان تولي السيد م. دميريل رئاسة الوزاره ، ظهور صحافه باللغه الكرديه (مثل ولات الاسبوعيه وروشن الشهريه) الى جنب الصحافه باللغه التركيه والتي تركز على المشاكل الكرديه (ضمنها الجريد اليوميه ييني يولكه،والمجله اوزگورهالك) . ان ظهور عدة دور طباعه تطبع باللغتين في استمبول بشكل خاص ، يعتبر حدثا ذا اهميه.

ولم تعدالمساله الكرديه من المحرمات في تركيا، فالاحزاب السياسيه،الصحافه والاعلام تناقشها بحريه.ان حزب H.E.P المؤلفه غالبيتة من عناصر وطنيه كرديه بضمنهم نواب انتخبوا بحرية الى جنب ديمقراطين ترك يمارس نشاطه دون مواجهة مصاعب كبيرة ، هذا اذا اسقطنا من الاعتبار بعض الاستثناآت .

اثناء النزوح الماساوى فى ربيع عام ١٩٩١ ، لما يقارب المليونين من اكراد العراق نحو المناطق الجبليه المجاوره لتركيه وايران،تعاونت الحكومه التركيه مع المجموعه الدوليه، طبقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨٨ ، بهدف اغاثه وحمايه واعاده توطين هؤلاء في مدنهم و قراهم الاصليه في كردستان الجنوب، نشكركم ياسياده الرئيس ،آملين ان تواصل الحكومه التركيه نهج التعاون هذا طالما بقيت المساله الكرديه في العراق دون حل و طالما استمرت حاجه كردستان الجنوب الى العون الدولي للقيام بمهام اعمار المناطق المهدمه

ومن جانبه، في ديسمبر١٩٩١، اعلن السيد رئيس الوزراء في خطاب القاه في دياربكر " أن تركية تعترف بالواقع الكردي، وأن هذا الاعتراف لايتعارض مع وحدة تركيه" .رحبنا من جانبنا بهذا الاعلان، وبنفس القدر يا سيادة رئيس الوزراء سررنا بإلتفاتتكم نحو اكراد العراق فقد اضفتم أن " تركيه لن تقف دون حراك ازاءالحفاظ على الوجود الكردي في العراق" ثم ذكرتم"يجب قبول الروابط بين اكراد تركياواكراد البلدان الاخرى"

وأخيرافي ١٨ابريل-نيسان-١٩٩٢إفتتح في إستمبول (المعهد الكردي) بحضورعدد من ممثلي الإنتلجنسيا، برلمانيين كرد،مثقفين اتراك و عددمن المختصين في التأريخ الكردي جاؤوا من برلين،سنت پترسبورگ ،پريڤان ولوزان. لقد اشارت صحيفه يوميه سويسريه الى الحدث واصفة اياه بانه(ثورة ثقافية) في الواقع انه حدث رمزي ، يعيد الى الذاكره حركة التجديد الثقافيه التي بدأت في نفس المدينه بعد الثوره الدستوريه عام١٩٠٨، لكنها اليوم تجري ضمن ظروف دوليه ومحليه أكثر إيجابيه.....لقد تقاسم الموقع ادناه شرف مشاطره رئاسه افتتاح المعهدمع الدكتور اسماعيل بيشكچي وقطع شريطه الرمزي.ولكن مماپؤسف له هو ان الشرطه ازاحت لافتة المعهد التي كانت تطل على الشارع،وهذا اعتداء على حرية الفرد، والسيد الرئيس هو ضمان هذه الحريه..... لاشك ان شكوى سوف تقدم ضد موظفي الدوله الذين قاموابهذا العمل، ولحسن الحظ هذا ممكن في تركيا،ولكنه امرلايمكن تصوره في دول اخرى تشمل اجزاء من كردستان.
سيادة الرئيس لقد تابعت وانا في استمبول باهتمام بالغ التوجيهات المكتوبه التي ارسلتموها بعد مشاورة القاده العسكريين للقوات البريه والجويه والبحريه التركيه الى رئيس الوزراء طالبين النظر في امكانية ايجاد شبكة بث تلفزيونى وبث برنامج اذاعي باللغه الكرديه وذالك ضمن الاحتكارالممارس من قبل الدوله. وقد اجاب رئيس الوزراءان هنالك عقبات ذات طابع قانوني تحول دون تحقيق المشروع . فتمسكتم بموقفكم معلنين انه" لايمكن اهمال مواطنيناالاكراد" .وقد اعتبرقسم من الصحافه التركيه الموقف الرئاسي "مفاجأه" وبالنسبة لكاتب هذه السطور لم تكن مفاجأه .لو سمحتم لي ان اعبر عن رأي . كمؤرخ سأقول ان الرئيس على حق ،وكحقوقي سأقول ، ان رئيس الوزرا لم يخطىء . فكلامكم يا سيادة الرئيس نابع من القلب و ينسجم مع حركة التأريخ و روح العصر الراهن ،اما فيما يخص رئيس الوزراء ، فلا شك ان المسؤليه قد الزمته بان يأخذ بعين الاعتبارالنص القانوني .ان القانون التركي في هذا الحقل الهام قد فات عليه الوقت واصبح لا يتناسب مع الواقع الحالي لتركيا. وفي الواقع انه لم يكن مناسباً في اي وقت من الاوقات فيما يتعلق بالمسأله الكرديه.
لقد بدأت بكتابه الرسالة هذه قبل السفر الى استمبول وكان الهدف الرئيسي من ذالك هو توضيح وجهة نظرنا حول ضرورة الاعتراف القانوني بالواقع الكردى في تركيا.و قد عززت التجربة التي عشتها خلال الرحله لدينا هذه القناعة .

سياده الرئيس :ان مبادرتكم لصالح الحقوق الثقافية واللغوية للأكراد ونشكركم عليهاتعني ايضاً ان هذه الحقوق كانت محرمه على الشعب الكردى. كما ان اعترافكم يا سياده رئيس الوزراء "بالواقع الكردى" انما يعني ان هذا الواقع لم يكن معترفاً به بل كان محرماً .واعتقد انه في كلا الحالتين ، ان مواقفكم هي مبنيه على شعوركم بالظلم الذي يعاني منه الاكراد و على عدم جدوى المحاولات التي قام بهاالحكم الجمهورى طيلة ما يقارب السبعين عاماً لحل المسألة الوطنية الكرديه بالقوه ،بالاضافه الى ان هذا الوضع يسيءالى سمعة تركيه في عالم يناهض اكثر فأكثر فقدان مثل هذه العدالة.

ان القانون الاساسي الذي تستند عليه الجمهوريه منذ ولادتها هو قانون قائم على فرضيه وهميه اذ يعتبر جميع سكان تركياتراكا. وهذابحد ذاته هو نفي قاطع للواقع الكردي .وخلط غير واقعي بين "اتراك " بمعني رعايا في دولة وبين "اتراك " بألمعني االاثنولوجي والثقافي والقومى . كما ان دستور عام ١٩٨٢الذي جاء بعد انقلاب عام ١٩٨٠ قد زاد في تعقيد الامور اذ اتاح اعداد الاجهزه القضائيه والقانونيه واصدار المراسيم التي تبرر اضطهاد الشعب الكردى .

اذا ماكان اكراد تركيا ، وهم يشكلون حوالى ربع سكانها ،يعتبرون من مواطني الجمهوريه،(للأسف انهم مواطنون من الدرجة الثانيه باستثناء حالات الاندماج الحقيقي او المصطنع خوفا من الاضطهاد او بدافع مصالح) فليس من شك كما يستشف من اقوالكم بانهم يزدادون تمسكابكرديتهم كأمه تكونت تأريخياً في كردستان لها هويتها الثقافيه الخاصه بها ومن الواضح ان ارادتهم هي البقاء كأكراد وانهم يناضلون بشتي الوسائل لكسب الاعتراف بهم كشعب مختلف عن الاتراك لديه

ثقافته ، لغته وتاريخه الخاص .

لقد اعلن عصمت پاشا إينونو ، رئيس وزراءالجمهوريه الشهيرفي كونفرانس لوزان في ٢٣ كانون الثاني ١٩٢٣" ان حكومة المجلس الوطني الكبير لتركيه هي حكومة الاكراد بقدر ما هي حكومة الاتراك لان الممثلين الحقيقين والشرعيين للأكرادهم نواب في المجلس الوطني ويشاركون على نفس الاسس الممثلين الاتراك في الحكومة وادارة البلاد .(. . .)ان الشعب الكردى وممثليه الذين اشرنا اليهم لايقبلون فصل اخوانهم سكان ولاية الموصل عن الوطن الام" .

ثم يمضي استاذ التأريخ السابق في جامعة السوربون وبعد ان يسرد عده امثله تأريخيه عن تراجع المسؤولين الاتراك عن وعودهم يمضي الى القول :

(. . .) ان اسم كردستان كان يطبع بوضوح وفي الموقع الجغرافي المناسب (من ملاطيا حتى الحدود الايرانيه ، ضمن الاراضي الحاليه للجمهوريه التركيه)على جميع الخرائط التي اعدتها رئاسة اركان الجيش العثماني ، واستمر ذالك حتى نهاية الحرب العالميه الاولى. كما ان السلطان سليمان القانوني قد اشارباعتزاز الى كردستان ضمن العديد من البلدان التابعه له الى جنب الروم والروملى، اناضول، سوريه اليمن الجزيره العربيه تتار وبلدان عديده اخرى . فلماذا ينبغي اذن ان تكون الجمهوريه اقل انصافاً من الامبرا طورية ؟

لقد اقدمت الجمهوريه على تتريك شبهه كامل للاعلام الجغرافيه في كردستان، وقد لمست ذالك شخصياوبامتعاض اثناء زياره سابقه لتركياوالى وان في احدى القرى حيث مسقط رأس عائلتي .وكاستاذ سابق في تدريس حضارة كردستان في جامعة السوربون قد لاحظت بمراره ان كتب التأريخ ،والجغرافيا التي تدرس في الجامعات و المدارس التركيه ناهيك عن كتب السياحة و الكتب التي يفترض انها كتب علميه كلها تتجاهل وجودالاكراد، ماضيهم وحاضرهم وقامت الجمهورية حتى بتتريك اسماء الاعلام الكرديه فارضة على رعاياها الكرد تبني الالقاب التركية الحديثه وبعضهاذات طابع عنصرى مع الاسف كما في اسم مثل "تركي قح" .منذ اربعين عاماً وانا اعيش في اوروبا لم ارى قط انساناً يحمل لقب السيد"انكليزي قح" في انكلترا اوالسيد "الماني قح" في المانيا والسيد "فرنسي قح" في فرنسا اليس من الانسب ان تترك للمواطنين الاكراد حريه تسميه ابنائهم بأسماءكرديه أو كيف ما اختاروا ؟

وبعد ان يصف رئيس عصبة المحامين الكرد انطباعاته عن كردستان خلال جولته عام ١٩٩١ وكيف ان الهيمنه التركيه احالت البلاد الى مستعمره يمضي الى القول :

قد يسامحني رئيس الوزراء ان اقول بان اعترافه بالواقع الكردي في خطاب في ديار بكر لايتعدى حدود النوايا الطيبه و سوف يبقى كذالك مالم يجري تغير جوهري في القانون الاساسي .

ولا ريب ان حضره رئيس الوزراء،قد شعر بهذا النقص القانوني فقد ذكر ان فتح شبكه تبث باللغه الكرديه هوامر مستحيل ضمن الاطارالقانوني الراهن ،هذا في الوقت الذي شرعت به اذاعه صوت امريكا في بث برنامج اذاعى باللغه الكرديه،كانت قد رفضته لفتره طويله لكي لاتثير استياءانقره.(.....)

ثم تمضي الرساله الى القول:

"بان شعباً يبلغ تعداده فقط في تركيا نحو الخمسه عشر مليوناً ونعلم انه يملك بلاداً ووطناً وارضاً وله تكوينه التأريخي الخاص لايمكن اعتباره اقلية قومية ،انه واحد من اعرق شعوب المنطقه وقد ساهم في ايجاد حضاره آسيا الغربيه وتطوير الحضاره الاسلاميه وكان من حق هذا الشعب ان يعامل بشكل اكثر عداله من المعامله التى خصصت له منذ الحرب العالميه الاولى .

وكما اشار عصمت پاشا في لوزان والسيد ت . ر . أراس في جنيف امام مجلس عصبة الامم، لايوجد في تركية منذ سقوط الامبراطوريه الا شعبان،الشعب التركي والشعب الكردى،وكلاهما يملك ارضه وخصائصه القوميه ضمن الجمهوريه .و هذاهوالواقع الذي يجدر ان يصبح واقعا دستورياً ان اعترافاً دستورياً بلاغموض بوجود الشعب الكردى في تركيه كجماعه قوميه تكونت تأريخياً في كردستان.ولها لغتها و ثقافتها الخاصه،و كشعب يجب ان يتمتع قانونيابحقوقه القوميه اسوة بالشعب التركي هو مفتاح حل المسأله القوميه الكرديه ،لابل الوحيد الذي يفرض نفسه في تركيه ".

تم تمضي الرسالة .

من اختصاص السلطة التنفيذيه اجراء مثل هذا الاصلاح الدستورى وكمااشاررئيس الوزراء بشكل لايمس بسلامه اراضي الجمهوريه . . . واذا مالزم الامرلماذا لايستشار المواطنون في الموضوع عن طريق استفتاءيجري باحترام الحريات الديمقراطية ؟ اننااعلى يقين بان غالبيه الشعب التركي في حاله الاستفتاء سوف تقبل بالاعتراف دستوريا بواقع الشعب الكردي ، علما بانها تحمل مشاعر التأخي والتضامن معه، وان لهما طموحات مشتركه لتحقيق التقدم الاقتصادى وتوفير قدر اكبر من العدالة الاجتماعيه هذا ناهيك عن الروابط الشخصيه والعائليه والوديه التي تجمع بين الملايين من الاكراد والاتراك ".

اذا ما تم التعديل الدستورى المرغوب، فاي نمط قانوني يجب ان يعطى لهذا الواقع ؟ كيف يجب ان يترجم هذا التعايش التركي ـ الكردي سياسياً قي اطار نفس الدوله؟ان العديد من المفكرين والسياسيين في تركيه يقترحون الحل الفيدرالي،و يبدولنا هذا الحل مناسباً ان الحل الفيدرالي يعني تأسيس جمهوريه كرديه موحده اداريافي المناطق الشرقيه ذات الاغلبيه الكرديه والمعروفة تأريخياً بكردستان، و جمهوريه تركيه في المناطق الباقيه من تركيه، وان هاتين الجمهوريتين يجب ان تكونا

متحدتين وكلاهما ممثله دستورياً في البرلمان والحكومه للدولة الفيدراليه،و هذا ما يقتضي تبني دستور جديد .و من المفروض هنان تصبح اللغة الكرديه لغه رسميه الى جنب اللغة التركية داخل المؤسسات الفيدراليه كما هوحال اللغات الالمانيه والفرنسيه والايطاليه في حكومه ومجلس سويسره الاتحاديه.ان النظام الفيدرالي السويسري يعمل بدون عائق منذ سبعة قرون.كما ان الشعوب النمساويه والهنغاريه وشعوبا اخرى قدعاشت في اطار التآخي والمساواه خلال قرون في ظل الامبراطوريه النمساويه-الهنغاريه التي كانت تحكمها اسره هابسبورج. وكانت العلاقات التركيه الكرديه افضل في ظل الامبراطوريه العثمانيه مما تعكسه اليوم سياسة الجمهوريه تجاه الاكراد".

ان تقسيم اراضي الجمهوريه وبضمنها كردستان الى عدة مناطق او تونوميه ،لكل منها برلمانها الخاص وحكومتها المحليه وتتمتع بقسط هام من السيادة الوطنيه،كما هو الحال في اسپانيا(ومنها مناطق الكا تالان والباسك وغيرها)،سوف يشكل ولا شك خطوه ايجابيه نحو الامام.لكن هذا الحل لن يوفر حلا صحيحا للقضيه الكرديه ، علما بمعطيتها الخاصه.و فضلاً عن ذالك ان النظام الاسپانى الحالي يعترف بالوحدة الاداريه للشعب الكا تالاني ولشعب الباسك و يحافظ عليها.اما ادخال لا مركزيه اداريه بسيطه في تركيه فلايتناسب مع متطلبات الوضع .

تقتضى الضرورة اذن تحويل تركيه الى دوله فيدراليه تركيه-كرديه اي مزدوجه القوميات وتتمتع كردستان فيها بآلوحده الاداريه،هذا و بسبب بعض الامتزاج السكاني ينبغي تعليم اللغتين التركيه والكرديه لصالح الاتراك الذين يعيشون في كردستان وللاكراد الذين يعيشون بأعداد غفيره في المدن الغربيه التركيه، و ذالك على جميع مستويات التعليم العام، الابتدائي ، الثانوى و الجامعي .إن الاكراد يدفعون الضرائب للدوله ، ومنهم اكراد مدينة استمبول ،فلماذا اذن يحرمون من حق التعليم بلغتهم في المدارس الحكوميه اوالخاصه اسوة بالاتراك.؟ ولماذا لايدرس التأريخ الكردى كما يدرس التأريخ التركي ؟ لماذا لاتكون هنالك شبكه تلفزيون ومحطه راديو باللغة الكرديه غير حكوميه.بانتظار ان تصبح فيما بعدحكوميه ؟

ان حلاً كهذا كفيل بتحسين الاوضاع الاجتماعيه والاقتصاديه في كردستان وبالتالي تقوية اقتصاد تركيا و سوف يسهل بدون ريب قبول تركيه في المجموعة الاوروپيه، كما انه سوف يؤدي الى بروز اهمية تركياعلى الصعيد الدولي .

ان اعترافاً دستورياً بوجود الشعب الكردى في تركيايعني ضمناً الاعتراف بحقه في تقرير مصيره بنفسه.ويظن البعض ان ذالك سوف يمهد الطريق للانفصال،لكننا لسنا على هذا الرأى .ففي حاله تحويل تركياالى دوله فيدراليه وبضمنها جمهوريه كرديه موحده اداريا لكردستان الشماليه،فسوف تصبح تركيا قطب جذب للاكراداالآخرين ،وعلى الاقل للأكراد الذين يعيشون ضمن دولة العراق ،علمابان جروح حلبجه لن تندمل".

في حالة تحويل تركيا لدولة فيدراليه مزدوجة قومياً كما اشير اعلاه فان موقع هذه الرساله سوف يميل شخصياً لعودة ولاية الموصل القديمه الى هذه الدولة الفدراليه(كما كان يرغب به عصمت پاشا) و بذالك تتوحد كوردستان الجنوبيه مع جمهوريه كردستان الشماليه داخل الاطارالفيدرالي المذكور من اجل المصالح المشتركه. وفي حالة تحقيق ذالك سيكون من الانسب ان تحذو منطقه خانقين الكرديه والتي كانت ملحقه بولايه بغداد عام ١٩١٤ حذو المناطق الكرديه الجنوبيه االاخرى".

لنعد الآن الى حقائق اليوم وباذن السيد الرئيس والسيد رئيس الوزراءساتناول الاوضاع الحاليه في كردستان تركيا.ان الثوره التي تتسع في هذه المناطق منذ ١٩٨٤ تولدت من .خيبه الامل والشعور بالظلم في مجال الحقوق القوميه والثقافيه الكرديه و في المجال الاقتصادى والاجتماعى.فاذا ما ازيلت اسباب هذا الظلم عن طريق الاعتراف بالحقوق القوميه والثقافيه للشعب الكردى و تحسين اوضاعه الاجتماعيه و الاقتصاديه فلسوف تفقد الثوره مبرر وجودها .ان الثوره هي عمليه شرعيه ورد فعل ضدالظلم،وان عمليات القمع التي تقوم بهاالسلطات تؤدي احيانااالى بطش اعمى على يد السطات المحليه من عسكريه وامنيه، وهذايخلق حلقه مفرغة من العنف.لقد وقعت تجاوزات مؤلمةفي عمليات القمع ذهب ضحيتها العديد من السكان المدنيين كماحدث مؤخرا بمناسبة نوروز عام ١٩٩٢حيث حول احتفال شعبي الى حمام دم.

لقد وردت فقره في ديباجه الاعلان العالمى لحقوق الانسان تقول : "ولما كان من الضرورى ان يتولى القانون حمايه حقوق الانسان لكي لا يضطر المرء آخرالامرالى التمردعلى الاستبداد والظلم" و بمعنى اوضح ،تصبح الثوره شرعيه كآخرعلاج ضد نظام يستند على الطغيان والتعسف .

و بعد ان يشير الدكتورشريف ڤانلي الى ضروره اتخاذ عدد من الاجرآت التمهيديه كآيقاف نشاطات و حدات الكوماندو الخاصه ،و ما يسمى"بحماة القرى"وابطال المراسيم والقوانين التي تحرم تطبيق الميثاق الاوروبي لحقوق الانسان قي هذه المقاطعات و تضعها تحت سلطه قوانين استثنائيه وامرة الحاكم العام المطلقه،و منها ايضا تخفيف التواجد العسكرى والامني وازالة القوانين العرفيه وحضر التجول في كردستان لكي تاخذ الحياه مجراها الطبيعي.

ثم يمضي كاتب الرساله الى القول:

"تبقى مشكله حرب العصابات التي يقودها حزب العمال الكردستاني والتي كما نعتقد لايمكن حلهاإلاّ خلال تطبيق العداله والاستجابه للحقوق القوميه والديمقراطيه والاجتماعيه والاقتصاديه للشعب الكردى، واحترام كرامه اولئك الذين

ناضلوا من اجل صون وجودشعبهم و عزته.ومما لاشك فيه ينبغي ان تتحلي الحكومه بالخيال الخصب،و الاخلاص والشجاعه وشيء من الكرم .

وسوف يكون من العبث ان تتابع الحكومه عمليه الانفتاح لصالح حقوق الاكراد في الوقت الذي تتهم فيه بالارهاب أولئك الذين يقاتلون من اجل نفس هذه الحقوق. ان هولاء الشبّان، فتيانا وفتيات-وشائت لي الصدف ان رايت بعضهم في اوروبا.انهم ليسوا ارهابيين بل مناضلين ولايقاتلون من اجل ايديولوجيه معينه ، انما من اجل ان يحي و يزدهر شعبهم،انهم ابناؤنا ، اخواننا و اخواتنا . ارجو منكم ان تفهموا هذه الحقيقه .وقد يكون الجنود الترك اول من سيفهمها.

لماذا لا تقوم الحكومه باعلان عفو عام و اتخاذ اجراءات التهدئه في كردستان ، مصحوبه باعتراف رسمي بالحقوق القوميه للشعب الكردى في اطار الجمهوريه ؟ لاشك ان هذا سيخلق جواً من الحريه يسمح بالتقاء جميع الآمال مجدداً .

ولكي تنضبح الافكار وتتفتح القلوب نحتاج بلا ريب الى الوقت ، لكن الوقت يداهم ، وقد يؤدي عدم حدوث انفتاح اكبر في تركيه الى مهاوى الفوضى مجدداً و هذا مالا نتمناه .

ان الطرح الديمقراطي الانسب يقضي بترخيص جميع الاحزاب السياسيه ، بضمنها الاحزاب الكرديه ذات المطاليب الاستقلاليه.وبذالك تتاح الفرصه لكافه الاحزاب بالنضال بالطرق السلميه وضمن اطار القانون من اجل تحقيق اهدافهاالمختلفه كما تتطلب الديمقراطيه الحقه ان تشترك كافه الاحزاب في الانتخابات التشريعيه،مما سوف يؤدي لتقيم نفوذهافي صفوف الشعب. وكمثال نشير الى الحزب الوطني الاسكتلندى ، الذي يعمل داخل اطارديمقراطيه المملكة المتحده من اجل استقلال اسكتلنده ، و حزب كويبك الذي يناضل ديمقراطياً من اجل انفصال مقاطعه الكويبك عن بقية كندا و تحويلها الى دوله مستقلة .ولو تم مثل هذا الانفتاح في تركيا، فينبغي ان تقبل كافه الاحزاب ومنها الكرديه بالتعدديه السياسيه، مقابل الضمانات الديمقراطيه.

وفي خاتمه المطاف،يعود الى الشعب الكردى والتركي ممارسه حقهم في تقرير مصيرهم بنفسهم و تحديد نوعيه العلاقات التي يريدون توطيدها بينهما و في ظل اي نوع من الاتحاد يرغبون العيش والازدهارمعا.ان واجب رجال السياسيه المتنورين لا يقف عند حد ممارسة الحكم ، انمايتعداه ليسبر غور المستقبل والتحلي بموهبه الاختيار الصحيح في الوقت المناسب بشكل يتفادى المعاناه والماسي.

ان اي رئيس او رئيس وزراء تركي قادر على حل المسألة الكرديه في تركيه على اساس احترام الحقوق القوميه للشعب الكردى ضمن انطلاقه تجدد للجمهوريه و وفق روح العصر الذي نعيش فيه و على اساس العدل والشهامه سوف يعتبر رجل دوله عظيم الشأن في تأريخ تركيا بل وفي تاريخ العالم.

سوف يتشرف موقع هذه الرسالة وكذالك عصبة المحامين الكرد اذا ماستطاعوا المساهمه بالوسائل القانونيه في سعادة الشعبين التركي والكردى وفي ازدهار تركيا والبناء المشترك ضمن نطاق اتحاد ديمقراطي حر يجمع بين هذين الشعبين على اساس المساواه في الحقوق و الواجبات.ان متطلبات العصرنه تقتضي الاتحاد بين الانسان واخيه الانسان و كذالك بين الشعوب .

بإ جازه منكم نرسل نسخاً من هذه الرسالة الى الاحزاب السياسيه في تركيه ، القانونيه منها والمحظوره ، جبهة كردستان العراق، الصحافة التركيه والكرديه والدوليه ، المؤسسات الاورو بيه الامم المتحده ،الى الاعضاء الدائمين الخمس لمجلس الامن الدولي، الجمهورية الفيدراليه الالمانيه والى الحكومات الاخرى المهتمه .

طياً تجدون كمعلومات عن المسألة الكرديه - موضوع رسالتنا الحاليه - نسختين من رسالتين وجهت الينا، الاولى باسم رئيس الوزراء البريطاني السير جون ميجر مؤرخه في ١٦-٥-١٩٩١ والثانيه من وزير الخارجيه الفرنسي مؤرخه في ٢٧-٨-١٩٩١.ان موقف الحكومتين البريطانيه والفرنسيه لايلزم عصبتنا ولا الشعب الكردى .

و مع فائق احتراماتنا

الدكتور عصمت شريف فانلي

رئيس عصبه المحامين الكرد

حدود الدولة وانتخابات كردستان

■ بين معارضة الحكومة العراقية اجراء انتخابات في كردستان، والطلعات الجوية لطائرات التحالف من اجل طمأنة المقترعين وتشجيعهم، تتجسد مشكلة العلاقة بين الدولة والديموقراطية في بلدان العالم العربي والكثير من العالم الثالث.

فحدود الدولة العراقية، وكل دولة اخرى، ليست مقدسة بذاتها ولا هي مدنسة سلفاً. انها معطى اولي يكون ايجابياً بالقدر الذي يتاح للمواطنين من ضمنه ان يمارسوا حرياتهم الفردية والسياسية. والشيء نفسه ينطبق على التعاون السياسي مع «الاجانب» (وقد اكدت الولايات المتحدة اخيراً حرصها على حدود الدولة العراقية، وهو الكلام الذي اعتبر موجهاً اساساً الى ايران).

في هذا المعنى كان يستحسن لو استطاع الاكراد العراقيون اجراء انتخاباتهم الاولى في ظل الدولة العراقية - الواحدة، وفي ظل حمايتها ورعايتها لا حماية طائرات التحالف. اما ان لا ينجحوا في اجرائها الا بعد انكسار قبضة الدولة عنهم، فهذا ليس شهادة ضدهم وضد مطالبتهم بالحقوق السياسية. انه في المقابل شهادة ضد الدولة المذكورة وضد حدودها.

ويلوح، استطراداً، على ضوء فشل تجربة الدولة العراقية، كما هو باد للعيان، ان الاوعية السياسية التي انتجتها «المعاهدات الاستعمارية» كسايكس بيكو وسيفر وغيرهما، كانت اكبر مما يحتمل الواقع الاجتماعي في المناطق العثمانية سابقاً. اي ان ترك الجماعات لحالها بعد الحرب العالمية الاولى كان مرشحاً لأن ينتج كيانات سياسية اصغر من التي انتجتها المعاهدات.

ومن هنا كانت وحدودية هذه المعاهدات (لا تجزيئيتها التي تتردد على كل شفة ولسان) احد الاسباب التي تذكي عيوب الدول الناشئة، جاعلة هذه العيوب تنمو وتتفاقم في موازاة نمو الدول المذكورة.

وها نحن اليوم، وبغض النظر عن نتائج الانتخابات في كردستان العراقية، امام مشكلة سبق ان رأيناها في لبنان. فالانتخابات برهنت بذاتها ان الوحدة لا تعمل، لكن هذا لا يكفي للقول ان الانفصال الكامل سيكون قابلاً للحياة. ووراء ذلك اسباب وجيهة تتصدرها الاعتبارات الاقليمية من غير ان تقتصر عليها، كما لا تني تردد الزعامة البارزانية.

وحين تقف الشعوب بين استحالتين، استحالة الوحدة واستحالة الانقسام، يكون المأزق تاريخياً. وهو تاريخي لاكراد العراق وعربه سواء بسواء، بل هو ايضاً تاريخي في سائر المشرق وان تفاوتت درجات حدته.

واذا كان «التاريخي» ينجم تعريفاً عن اسباب محددة، ويجد طريقه الى الحل في ظل ظروف معينة، فان انتخابات كردستان، على اهميتها، ترسم الحجم الضخم للمشكلة لكنها لا تنهي الحالة المقلقة التي تتمثل في تعليق شعوب بكاملها بين الوحدات والانفصالات.

عن جريده الحياه البيروتيه حازم صاغيّة

هه ڤوت

کوڤارا ته ڤگه را ره وشه نبيري يا کورد

کـــرمـــانج نه پر دبی کـــه مـــالن
ئه مّا ديه تيم ئو بی مـــه جـــالن

ئه حمه دی خاني

ل سه د سالين XVII

ژمارا پراوی | ميژو : بهار ۱۹۹۲

گوڤارا هه ڤوت بو چي ده ردکه ڤي ؟ آما نجين وي چينه ؟
هه ڤوت نه بو به رژه وه ندييت مادی تيت به لاف کرن ، آمانجی هه ڤوتی يی پيشين ، ناسکر نا ميژويا گه لي کورد ، بتايبه تی ميژويا ۲۰۰ سالين داوين . آمانجی هه ڤوتی به لاف کرنا زانينيه ل سه ر ژيانا کورد ، مافين وی بشيوه يه ک گشتي ، ره وشا وی يا جڤا کی ، بيرو باوه ر ، زمان ، فولکلور وديسان هنده ک وارين دی يين گرنگ .
مخابن پرانيا ميژويا کوردستانی ها تيه نڤيسين بده ست نه ياران ، بوکو تايبه ت کارين خو وه ندا که ت .
وپاش کو بيرو باوره رين تايبه تي خوژ ده ست دان ، وه لاتي وي بآ ساني ژ ده ستي وي ده ردکڤي ، ودبيت گه له ک بی وه لات .
هه ڤوت گر نگيه ک تايبه تي د ده ت ميژويا گه لی کورد ، و بزما نی کورمانجي ،چه ند ژما رين آينده ل ڤان وارين خواری د نيرن :
شکه ستنا به رهه لستا مير نشينين کورد :بابان ، سوران ، بادينا ، وبوتان دژي امپراتوريه تا عوسما نلي ل نيڤا پيشي ژچاخا ۱۹ دا ؟ پاش شکه ستنا ميرين کورد چه وا ريا نه قشبه ندي جهی خو کرل باشور ، ناڤين وباکوری کوردستانی ؟
چه وا چه ند ريبه رين نه قشبه ندي وشورشين کورد گه شتن هه ڤ ؟ په يدابونا کومه ل ، هيز وپارتين راميارى ل ناڤ جڤاکا گه لی کورد . هه ڤوت ديسان ل سه ر روپه لين ڤی ژماري بيرين سه رو کی له شکري يي شورشا آراراتي (گري داغ) احسان نوري پاشا ، چاپ دکه بويکه م جار . ديسان ئه می ل سه ر هه لو ه شا ند نا سيسته ما کومونيست وهه لدا نه ڤا اسلامی ل جيهانی ليکولينه ڤی بکه ين . بي گومان ل سه ر روداين ئيرويي وآينده ، ديتنين خو ديار که ين .
روپه لين هه ڤوتي ڤه کرينه بو هه ر که سه کي ب پاکي خزمه تا چاندا (فرهه نگ) کوردي بکه . نامين خو ، ارتکل ،هه لبه ست ونڤيسين ل بابه ت هه ر واره کي بيت ، بوسودا گه لی کورد ، ويان بو هه ر گه لين ژير دست ، گوڤارا هه ڤوت آما ده يه لي بنيري بو به لاف کرنی . خوينده وارين هيژا دکارن ب ناڤی خو ، يان ب نا ڤه ک نهيني ، هه ر وه کو دلی وان دخوازي ، ده ست کاری خو بو مه ره وانه بکه ، ل سه ر نه دره سا هه ڤوتی .

C . P . 2
1211 GENEVE 7
SWITZERLAND

کوميتا به رپرسيار

هه ڤوت

بيره وه رين احسان نوري پاشا

احسان نوري پا شا بخه تي لاتيني سه ر هاتيين خو نڤيساندنه . بو يكه م جار ريبه ره ك كورد ، زيندە گيا خو ڤه دگيري . لى گرنگيا ڤى نڤيسينى نه ته نى نه ڤه يه ، هه تا راده يه ك ده ست پيكا سالين ٢٠ دا تا شه رى جيهانى يكه م و هه لگيرساندنا شورشا اراراتى (گري داغ) رون د كه ت ، ب شيوه يه ك گشتي ژيانا وي پيك هاتيه ل چوار قوناغا :

١- ژ زاروكاتي هه تا ده ركه ت ل اكاديمي يا له شكري ل استه مبول .
٢- وه ك جه نگا وه ره ك ب دل گه رمي بو خزمه تا امپراتوريه تا ئوسمانلي .
٣- هه ستا كورده واري و جودابون ژ تركان ، هه تا ده ست پيكا شورشا اراراتى .
٤- شكه ستنا شورشا اراراتوپه نا برن بو ايرانى هه تا مرنا وي ل سالا ١٩٧٦ .

لى ئه ف نڤيسينا به رچاف ، هه تا شورشا اراراتى ڤه دگيري .
گوڤارا هه ڤوتى ل ژمارين اينده به رده وام ڤان بيره وه ريان چاپ دكه ت .
ئه م نڤيسينا احسان نوري پاشاي ده ست ڤه ناده ين ، هه ر چه ند كيماسي هه بن .

سه ر هاتيين من

د سالا ١٨٩٢ كوردستانا باكور ، ل باژارى بدليسى و ل شه قاما نه لي قولي و ل مالا نه لي قولي ل دايك بوم . به رى قوتابخانا مزگه فتا قوق مه يدان ، پاشي ل رشدي نه سكه ري بدليسى را ته ڤاف كر . شه هاده ت ناما قوتابي ئه وه ل گرت . سالا ١٩٠٧ نه رزنجان كه تم اعدادي عه سكه ري . ل سالا ١٩٠٨ كه تم زانستگاه به رى استه مبول و من شير گريدا . شاگردين زانستگاي شورش كرن دّه ز ژي ته ڤ بوم . گاريزونا استه مبولى شه ركر بن فه رمانده يا زابتين نه خويندا عه له يهى مه شروتييه تى هه لسان . ئوردويا هه ره كه ت كر ، بن فه رمانده يا ژه نه رال محمد شه وكه ت ، هاتن سه ر استه نبول نه م موسه له ح كرين ، ئه م ژي ته ف وان برين . سه مه رامه مه نموريه تا پاراستنا باليوزخانا أتريش دانى .

ل سالا ١٩١٠ زابت ده ركه تم - ل ناڤا ٣٩٩ قوتابي ئه زى ٢٧ بوم . ڤى سالى ئه رنا ئوتا شورش كرن سه ربخويي دخواست ، ئه ز شاندم شه رى وان ، ته عينى ليواي سامسون تابورى ئوردوي ره ديف بوم ، ل با ژا رى اسكه ده ر گه شتم تابورا خو . ل شه رين نافچه يا اسكه ده رى و ل محه لا ماليزيا ته ف بوم ، نه رنانوت ته سليم بون . نه م زڤرين موناستير و پاشان فلورينى ، مهه كى ل وى ده رى ماين . ژ ريا سالونيك هاتم استه نبول . مانوڤه رين مه زن باييزرا كو ل تركيه نيزيك سينورى بولگارستان اجرا دكرن. اشتراك كر . نه خوش بوم ، كه تم نه خوشخانا حه يده ر پاشا . چاك بوم و چوم خه ربوتى گه شتم تابورا تازه يا خوم . ڤيجارى سيد ادريس ل جه به ل اسير - يه مه ن - شورش كربو ، ئوردو د شاندن سه ر وي ، تابورا مه ژي شاندن ، ژ ريا مه لاتيا ، حه له ب ، به يروت ، ته نكي سويس ، ده رياي سور ، جه ده ، ل قه راخى ده رياي دا ، شارى كونفيد به يا بوين .

دواي هه يه



احسان نوري و ژنا خو

شه ری جیاي ژویلی

۱۹۳۵

فرهه نگا بارزانیا پر ده وله
مه نده ، لی مخابن پرانیبا وی
نه هاتییه نڤیساندن . ل سه ر
روپه لین هه ڤوتی ئه م خه با ته
ك مه زن ب هارو كاري خوینده
وارین بسبور دكه ین بو كو
میژو ، فه لسه فه ، عرفان ، حكمه
ت ، هه لبه ست ....هتد ، وه ندا نه
بن . ل به ر چه ند سه ده مین
رامیاري كو بسه ر گه لی كورد
هاتنه چه سپاندن ، چاندا وي
"فرهه نگ" به ره ف وه ندابونی
دچي ، و زور تشت وه ندابونه .
ئومیدامه مه زنه كو هه ست ب
مه سؤولیه تی ل ناڤا گه لی مه
به رامبه ر ڤي ئه ركی گرنگ ل
راده یه ك به رزه ، و هه ر یك ل
الیي خو هارو كاریی د كه ت ، بو
پاراستنا ڤیگه نجی ، كو گه نجا
هه میانه .

شه ری ژویلی ، زور كه س هه
یه ل كوردان هه رنه بیستییه ، ل
ڤي شه ره ي كو ل جیاي ژویل
روداي ، هه ردو له شكر ، یی عه
ره ب و یی ترك ب هه ف شه ری
جه كداریت بارزاني كر ، و ل ئه
نجام ب هاروكاریاسه ره ك ئه
شیره تین خوفروش ، به رهه
لستي یا جه كدار بو ماوه یه كی
ل نافجا بارزان وه ستا . عه لي
سه ركیري ، یكه ك بو ل وان شه
ركه را كو ۱۲ سال ل ته مه نی خو
ل ناف زیندانا عه ره با ده رباز
كر ، و ئه ف به یتا خواری ب وان
سه رهاتیا دانا :

آخ ل من ده ورانه ، ل من ده
ورانه
من نه زاني ڤه چی ده وره گه
لي برا ل من چی زه مانه
ڤه چی به نده ل من چی به یانه
وه زی ب گیراگه ردیا كه تم ل
من جیبایه كی زوزانه
هاي ل من هاي ل من
ل سه ردا كویستانه ل به ردا ده
شتابیسكا ل من گه رمیانه
سوار بون ۷۰۰ سواری كه مال
پاشا ل ناف شارا ویرانه
هاي ل من هاي ل من
تینو ل بنی ڤي جیباي
سه ركا ڤی ده شتی
چادرو خیڤه تیت خو لی ڤه دانه
به ری ڤي جیباي ل من ایراقه
(عراق)
بشتا وي جیباي ڤه زا تركانه
هه ل ماوه تا هه تا تیته
هنداڤا گرانه
هاي ل من ، هاي ل من
چه ند ری د چنه ڤي جیباي
چه ند ده ري تیدانه
هه مي قولچي و مه فره زه و
معاش خورا ایراقی
نوبه داریت خو لی داینانه
هاي ل من ، هاي ل من
بشتا ڤي جیباي
ڤه زا تركانه
هه ل سه ري ،هه تا بنی
هه مي چادر و خیڤه تیت جه
ندرمانه
كه لا مه وتی بكه ڤي ل مالا
محه مه دی په ته و كریمی كه
لیتي
بو پیشیا مه فره زا جه ندرما
بو سه ر ئه رز و عه یالی مه
قاجاغا
شاره زا نه
هاي ل من ، هاي ل من
چبكه م ڤه له كا ره ش
خه لیل خوشه ڤي نه ل ماله
یي ل جیاي ره ش
ل هنداڤا ئه ولیا
ل ڤی حه ربی بی آگانه
هوي ل من ، هوي ل من
نوبه داری مه قاجاغا
ته نشتا وان كتریه براو
ل پیشیا وان ئیستیكانه
ل گه ل بانگا سبه ي هرینگنا
توبا
رنگینا فیكه رزی له ق له قی
ته ماتیكی
ل هندا ڤا سه ری ئه رزو عه
یالی مه
قاجاغا كریه توخو دومانه
هاي ل من ، هاي ل من
ل ڤي ئه رز عه یاله ي بو
قاري و هه وارو وه یلي وه یلي
و یه مان یه مانه
تڤه نگا ده ستی
ئه حمه دی نهادر جامبیزاره
وا ده ستی عه بدولاي برا
براو ل من ئه له مانه
هاي ل من ، هاي ل من
ئه حمه دی نها در
ب سی ده نگا گاز د كه تی
عه بدولا براو ده ست هه لینه
ب ناڤی حاكمی خو كه م
مه چی مه ولاو مه فه ریت
خو نه مانه
ریجایا مه كه كی جه ماله
ل دونیایی هه وارا مه
بابی لوقمانه
هوي ل من ، هاي ل من
وه زی ب گیرا گه ردیا كه تم
سبه یه ل من تی بای ساره
تڤه نگا ده ستی عه بدولاي
ئه له مانه
وا د ده ستی ئه حمه دی نها در
جامبیزاره
ئه حمه دی نهادر
ل ڤی حه ربی
نه كر چی كارو باره
ده ربه كا دابو ل به ژنو
بالای ئه حمه دی نها در
ولاه ب ناڤی حاكمی خو كه م
ل به ر بشتا زراف
ل من قه تاندي دار جكاره
آي ل من ،آي ل من
هاي ل من ، هاي ل من
عه بدولا ب سی ده نگا گاز د كه
تی
ئه حمه د براو چی د گه ل ته
كر
د بیتی براو ، ل به را براي خو
دانه ینه ڤی ده فته ری
كو ل سه ری برایي ته سادر بو
قه له می ته غدیری و ده فته را
مو قه ده ری
گو دیزا تو ته خمینا خو تیدا
بكه
ب ناڤی حاكمی خو كه م
دار جگاری ل به ر بشتا
بري ته بریه ده ری
آي ل من ، آي ل من
آي فه له كی
گو عه بدولاه براو
ما ئه م دی چی كه ین
د گه ل حاكمی ڤی به یانی
د گه ل آمیری ڤی ده ورانی
من گو وه ز دی ده ستی خو
ده مه داری جامبیزاری
تو دی ده ستی خو هاڤیه
سه ر قه ودا داری ئه له مانی
دی حه ربه كی كه ین ل گیرا گه
ردیا
وه كو حه ربا امامی عه لي
و ئه سحابیت ده وری به ری
كو داكه تیه ناف نهالا سیسه
بانی
هوي ل من ،هاي ل من
چیبكه م برا ل ڤی سه همی
ل ڤی هه یبه تی
به ری خو ب ده نه
هورینگینا توبا
رینگینا فیكه رزی
له قله قا ته ما تیكی
هندا ڤا سه ری ئه رزو
عه یالی مه تی
ئه حمه دی نهادر ب سی ده نگا
گاز د كه تی عه بدولاه براو
ل مه بویه مردن
بیژه عه رزو عه یالی
ده ستیت خو تیك بگرن
بو خو بیكڤه
بچنه ف ده خا له تی
هاي ل من ، هاي ل من
جیبكه م حاكمی ڤی حیكمه تی
پادشاهی په ردی عه زه مه تی
توي خالقی ڤی خولقه تی
عه ین الیقین ل بال
حوسنو جه مالا ته تی
كه تینه ده ردی غه ریبیي
ته ل مه گران كر
ده فته را نسیبه تی
هوي ل من ، هاي ل من
ل گیرا گه ردیا بو یه
ناله نالا برینداران
توي نوبه داری حه ڤی
وه عده و قراران
حاكمی من عه ینا ته یه
محافزی غه ریب و بیچاران
گیرا گه ردیا به ر دا
به ری خو دا عه شیره تا
سالاران
قوناغا خو بریه
نهال و بیتكاران
هاي ل من، هاي ل من
چیبكه م حاكمی من
كه تینه ده ردی غه ریبیی .

القسم العربي

(منوعات)

-ارام تيگران ، مغني ذات شهره في الوسط الكردي والارمني . اغانيه تعكس ماضي الشعبين الحافل بالماسي والالام . وهو من الداعين الى التاخي الانساني والتحرر . اغنيته البلبل تعكس بصدق حياه المعاناه للشعوب التي تواجه محنه اخراجها من ارض ابائها واجدادها بالقوه . ولنمضي مع الاغنيه المترجمه عن الكرديه :

ايها البلبل الجريح
ضربت العواصف عشك يوما
فهوى عن اخره
فغدوت ايها البلبل
كئيبا يتيما بلا ماوى
حزينا لوكرك بين الصخور
يتاوه البلبل البائس الما
ويغني الى جنب الامه ، الام
صديقه شالول
ولم يصبو البلبل الجريح يوما
الى قفص مذهب
ظل يئن الما وحسره لموطنه
الاصيل
حزينا لوكره بين الصخور
اه منك ايها القدر
اه من كوارث جلبتها على
البلبل الجريح
اه من بلايا ومصائب اوقعتها
به
واحده تلو الاخرى
بحيث لم يبقى منه غير
الشبح
ها انت ايها البلبل الجريح
تملك لاالغابه ولا الجبل
بائس مهموم يتيم
لاسقف يحميك
وحيد ، مشرد هزيل
حزينا لوكرك بين الصخور .

ترجمها عن الكرديه (ف. م)

- افتتح الدكتور عصمت شريف وانلي ، المعهد الكردي في استمبول ، يوم السبت ، المصادف ١٨ ابريل ١٩٩٢، بدا الافتتاح باللغه الكرديه : ب ناڤى خودى مه زن ، و ب ناڤى كورد و كوردستانى ئه ز عصمت شريف وانلي انستيتيوتا كوردي ڤه دكه م . وبالرغم من ضيق القاعه ، فقد حضر مراسيم الافتتاح بالاضافه الى الانتليجنسيا الكرديه ، اكثر من ٣٠٠ شخص .

تاسس هذا المعهد من قبل مركز الدراسات والابحاث لميزوپوتاميا العليا (فرع كوردستان)
ممول من قبل موءسسه تتضمن ٢٣ شخصا من مثقفين ورجال اعمال ، من بينهم ٢٠ كردي و ٣ اتراك . المعهد يدار من قبل هيئه موءلفه من ٩ اعضاء ، على راسهم المناضل المعروف اسماعيل بيشكچي ، وهو عالم اجتماعي عرف بدفاعه عن الشعب الكردي طيله حياته . وقد كلفه ذالك ١٥عاما في سجون تركيه .

في راي الدكتور وانلي ، ان رياح الحريه التي اسقطت جدار برلين ، بدات تجتاح تركيه ، محمله معها الامال لخمس عشره مليون كردي . من ضمن هؤلاء يعيش ٣ مليون منهم في مدينه استمبول .

حضر مراسيم الافتتاح عدد من البرلمانيين الكرد من حزب H. E. P.

كما حضر المراسيم شخصيات معروفه من الخارج مثل الدكتور اورديخان جليل ، استاذ اللغه والادب الكردي في معهد الدراسات الشرقيه في پترسبورگ ، كما حضر شقيقه الاستاذ جليل جليلي ، استاذ الادب واللغه الكرديه في المعهد الشرقي في يريڤان ، مصطفى رشيد، استاذ اللغه الكرديه في برلين ، هؤلاء مع الاستاذ عصمت شريف وانلي اصبحوا اعضاء شرف في المعهد .

- من المؤمل ان يصدر كتاب شامل عن البارزانيين ، يتضمن معلومات ، ترى النور لاول مره . باللغه الفرنسيه والانگليزيه ، وثم الى اللغه التركيه . من المعروف ان هذه المجموعه الكرديه ، هي من اقدم المجموعات التي لم تترك ساحه النضال منذ اكثر من مائه عام ، وعلى وجهه التحديد منذ اشتراك الشيخ عبدالسلام الاول في الثوره التي قادها الشيخ عبيدالله النهري عام ١٨٨٠ .

- تحظى الانتخابات المقبله في كردستان - العراق - باهتمام كبير في الدوائر الاوربيه ، وقد غادر عدد لاباس به من الصحفيين من مختلف دول اوروبا نحو كردستان لتغطيه عمليه الانتخابات الحره ، اذ سينشأ كيان شرعي كردي ، سيكون الاعتداء عليه من قبل الحكم الدموي الدكتاتوري في المستقبل بمثابه اعتداء صارخ على الشرعيه ، ومن ثم يعطي المجال للدول الحريصه على عدم تكرار ماسي جرائم القتل العام ضد الشعب الكردي على التدخل لوقفها .

لكي يطلع القراء على مختلف الاراء ، نعيد نشر ما ورد في جريده الحياه تحت عنوان: (كردستان تمارس الاستقلال وتطالب بالعوده الى الحكم الذاتي)

كامران قره داغي *

■ ليس صعباً على من يزور كردستان العراقية ويبقى فيها مدة ويتجول في أرجائها ان يدرك بسرعة انها في الواقع منطقة محررة. فالنتيجة التي أسفرت عنها الانتفاضة الكردية ومحاولة قمعها على يد القوات العراقية، مما ادى الى تدفق نحو مليوني لاجيء كردي على حدود ايران وتركيا وتدخل الدول المتحالفة لاقامة المنطقة الآمنة حماية للاكراد، جعلت «كردستان الحرة» في معظم شمال العراق أمرا واقعا. ومن المفارقة ان النظام العراقي يساعد على تكريس هذا الواقع الذي يتصرف السكان الاكراد في ظله على اساس انهم مستقلون عن الحكم المركزي في بغداد.

والحقيقة ان النظام التوتاليتاري القائم منذ ربع قرن على الطائفية والعنصرية هيأ الأرضية النفسانية والمادية لهذا الوضع. فهو أحدث شرخاً عميقاً في التعايش الكردي - العربي، وكرس الحالة الانفصالية والتجزئة الواقعية التي ستستمر حتى اذا لم تتغير خريطة العراق كدولة، سواء مع بقاء النظام أو بعده، كما انه باعلانه أخيرا الحصار الاقتصادي عمق لدى اكراد كثيرين شعورهم بأن بغداد لا تعتبرهم جزءاً من العراق.

النتيجة ان كردستان العراقية اليوم هي، على حد ما وصفها مناضل كردي مثقف صديق، أرض مزروعة بملايين الالغام، ومئات المقابر الجماعية، وعشرات آلاف الأليات العسكرية المحطمة هنا وهناك، وآلاف القرى المهدمة، كانها ثكنة عسكرية خلفتها حرب عالمية طاحنة. أرض يحاصرها الجوع والغلاء والقلق من مصير مجهول، ما دام النظام الديكتاتوري قائماً.

ومن نتائج احتكار النظام الطائفي العنصري للوطنية العراقية وارتباط الحكم المركزي في وعي الاكراد بالقمع والمآسي وأهوال الكيماويات وعمليات الابادة التي اطلق عليها «الأنفال»، تعمق شعورهم بالغربة والعزلة عن الهوية العراقية.

وعمق هذا الشعور اكثر تضامن بقية العرب مع نظام بغداد وسكوتهم المطلق حتى حرب الكويت عن حملات الابادة ضد الاكراد. وظل الموقف العربي العام مميزا بعدم فهمه للخصوصية الكردية، معتبراً اي تطلعات قومية كردية تحركا انفصاليا يبرر لبغداد قمعه بكل الوسائل. يفسر هذا الواقع كون اكراد كثيرين يعتبرون ان بغداد ليست مسؤولة وحدها عن الاغتراب الكردي عن العرب.

والحقيقة المؤلمة ان العرب غلّبوا دائما مصلحة النظام العراقي على تظلم ضحاياه الاكراد، واصروا على اعتبار انهم انفصاليون وان الاعتراف بطموحاتهم القومية المشروعة يقود الى التفريط بسيادة العراق وسلامة اراضيه. وظل الاكراد يواجهون تهمة التعاون مع «العدو الفارسي» تبريرا لجرائم الابادة التي تعرضوا لها على يد نظام صدام.

الى ذلك سادت على نطاق واسع قناعة رسخها النظام العراقي بأن العراق هو الدولة الوحيدة التي اعترفت رسميا بحقوق الاكراد «الناكرين للجميل» ومنحتهم اكثر مما يستحقون. هذه النظرة لا تأخذ في الاعتبار أولا ان الحكم الذاتي كما فسرته بغداد وأرادت تطبيقه لم يقبله الاكراد ابدا واعتبروه ناقصا، والدليل انهم واصلوا حملتهم المسلحة وغير المسلحة من اجل ما يسمونه الحكم الذاتي الحقيقي في اطار عراق ديموقراطي.

ثانيا، صحيح ان حقوق الاكراد منتهكة في ايران وتركيا وسورية، لكن صحيح ايضا ان الامر لم يصل في اي من هذه الدول الى حد المجازر الوحشية التي ارتكبت ضدهم في العراق. وبدلا من اظهار التضامن والتعاطف مع الاكراد العراقيين في محنهم المستمرة وتبني قضيتهم، يستمر عرب كثيرون في اتهامهم بانهم يستهدفون وحدة العراق لأنهم يطالبون بحقوقهم في هذا البلد العربي فقط بينما يسكتون عنها في ايران وتركيا (لا يذكرون سورية ابدا).

وفي هذا الاطار يشير اكراد الى تعليق للباحث القومي العربي غسان سلامة بثته اذاعة مونت كارلو في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وكان له صدى واسع في اذاعات كردستان «المحررة» وصحفها فاعادت بثه ونشره مرات عدة. ولا غرابة اذ اتهم سلامة السياسيين والمثقفين العرب بالتعامل مع المسألة الكردية بمزيج من اللامبالاة والاهمال والعدائية احيانا، وختم بالقول انه اذا لم يهتم العرب باقلياتهم اهتم بها غيرهم، وان لم يحسب العرب حسابها حلت مشاكل الاقليات على حسابهم.

ولعل من المناسب الاشارة في هذا الصدد الى ما يوضح هذا الكلام بالتنبيه الى التحولات الجارية التي لا سابقة لها في تركيا بالنسبة الى القضية الكردية. فالعرب ما يزالون يطبقون المعايير القديمة على الموقف التركي من الاكراد كأن تغيرا جذريا لم يطرأ عليه ولم يخلق وضعا جديدا ينبيء بامكان انتقال مركز الثقل للحركة الكردية الى هذا البلد المتحول عاجلاً ام أجلاً اوروبياً، فيصبح بعض كردستان جزءاً من أوروبا هذه وبعضها الآخر على حدودها.

وفي تركيا، التي لم يلحظ عرب كثيرون الشوط الذي قطعته ابتعادا عن الكمالية، يجري نقاش واسع ومفتوح عن القضية الكردية وسبل حلها في البرلمان والاحزاب والصحافة، وقد تحدث اخيرا حكمت تشيتين أول وزير كردي للخارجية في الجمهورية التركية عن سياسة كردية جديدة تتبناها أنقرة. وكان برلمانها عقد الشهر الماضي جلسة علنية بثها التلفزيون مباشرة كرست لمعالجة القضية الكردية في البلاد. وقبل ذلك دعا رئيس الوزراء سليمان ديميريل الاتراك الى الاعتراف بالواقع الكردي، كما انتخب الى البرلمان الحالي ٢٢ نائبا كرديا من «حزب العمل الشعبي» أدوا اليمين الدستورية يوم افتتاحه وهم يعلقون على صدورهم شعارات تمثل الوانا ترمز الى علم دولة كردستان ومرددين هتافات باللغة الكردية. ولتقدير أهمية هذا الحدث يجب التذكير بأن القوانين التركية كانت حتى اقل من عام مضى تحكم بالسجن على من يتكلم الكردية في مكان عام!

ومن العناوين الاخرى للتحول التركي تجاه القضية الكردية ان صحيفة بدأت تصدر في اسطنبول منذ ايام باللغة الكردية. صحيح ان صحفا كردية تصدر في العراق وايران لكن اهمية هذه الصحيفة انها الوحيدة المستقلة التي تسمح بصدورها أي دولة في الشرق الاوسط. وصحيح ان «حزب العمال الكردستاني» يحظر نشاطه في تركيا ويعتبر منظمة ارهابية، لكن صحيح ايضا ان قانون الصحافة في هذا البلد لم يسمح للسلطة بأن تمنع اصدار صحيفة تركية باسم «أويلكا» (البلاد) تروج باللغة التركية منذ اكثر من عام للأفكار التي يؤمن بها هذا الحزب. أما زعيم الحزب عبدالله أوجلان فاصبح معتادا في الآونة الاخيرة على ان يستقبل في مقره في البقاع اللبناني المشمول بالرعاية السورية الصحافيين الاتراك، وبعضهم ينقل له رسائل من مسؤولين في أنقرة، ويدلي لهم بتصريحات يتوعد فيها الدولة بالويل، وتنشر الصحف التركية هذه التصريحات على صفحاتها الاولى. وقبل شهر عقد «حزب العمل الشعبي» مؤتمره العام ونقل التلفزيون التركي مشهد المندوبين اليه بمن فيهم النواب الـ ٢٢ وهم يتناوبون على تقبيل يد أم أوجلان.

نعود الى العراق لنحاول الجواب عن السؤال الملح على جميع الاكراد: هل هم قادرون على ان يتدبروا حالهم بأنفسهم؟

بعض الاكراد ينظر الى الاوضاع نظرة تشاؤمية. فهو يرى ان كردستان يسودها الحصار الاقتصادي والارهاب من جهة، وسوء الادارة من قبل الجبهة الكردستانية من جهة اخرى. أما سوء الادارة فلا يراه ناتجا عن عدم الخبرة وغياب الاكفاء. بالعكس، هناك عدد هائل من الخبراء الاداريين المخلصين، لكن ما ينقص هو وحدة الارادة السياسية. ويعتبر هذا البعض ان غياب وحدة الارادة السياسية، على رغم وجود الجبهة الكردستانية، قد يضيع على الاكراد فرصة تاريخية لتثبيت زعم حكومي وزعم للاعداء بأن الاكراد غير قادرين على تسيير أمورهم بانفسهم.

وفي هذا الصدد اعتبر المناضل الصديق ان القضية الكردية تزداد تعقيدا، خصوصا ان النضال من اجل الديموقراطية في العراق يزداد بدوره تعقيدا، وبعض قوى المعارضة العراقية لا يتفهم الوضع ولا يسعى الى التفهم، بينما بعض أطراف الجبهة الكردستانية متطرف أكثر من اللازم، وبعض آخر مرن أكثر من اللازم.

ثم خلص الى استنتاج مفاده ان «المستقبل القريب في العراق أراه قاتماً... وأقرب الاحتمالات هو بروز حرب أهلية سواء مع النظام الحالي أو من دونه. لكن النظام المحاصر يقوم بدوره بمحاصرة كردستان العراق والمواطنين فيها. والعجيب انه لا يكف عن المناورات في سبيل بقائه. وهو في تعامله مع الجبهة الكردستانية يراهن على أمرين: ١- شق الجبهة بأي وسيلة واثارة الخلافات في صفوفها. و٢ - تخفيف الحصار الدولي كاحتمال قد يقع يوما ما حسب ما يبشر به النظام الذي لا يكف عن حض انصاره على ان يصبروا لأن الفرج آت!».

هذه وجهة نظر جدية. لكن هناك في الحقيقة مؤشرات كثيرة على ان الأمور لا تستدعي هذا الافراط في التشاؤم. ففي مسعاها لتحقيق «وحدة الارادة السياسية» تبنت القيادة السياسية للجبهة الكردستانية بحماسة شديدة الاقتراح الذي كان قدمه السيد مسعود بارزاني لانتخاب مجلس وطني يملأ الفراغ السلطوي الحاصل نتيجة لغياب حكومة مركزية.

ولا حديث في كردستان «المحررة» اليوم سوى عن أمرين: الانتخابات والديموقراطية. واللافت ان هناك اجماعا على تأييد الانتخابات، لا يتخلف عنه الحزبان الكبيران «الديموقراطي الكردستاني» (بارزاني) و«الاتحاد الوطني الكردستاني» (طالباني) والاحزاب الاخرى الصغيرة والمستقلون والمقاتلون (بيشمركة) وحتى «الجحوش» الذين كانوا يقاتلون الى جانب الحكومة حتى انتفضوا عليها في آذار (مارس) الماضي ولعبوا دورا اساسيا فيها، فصار الاكراد يطلقون عليهم منذ ذلك الحين صفة «المستشارين». ويكاد يكون لكلمة الانتخابات تأثير سحري في النفوس كان الكل مقتنع بانها ستكون الدواء الشافي لجميع المشاكل، وعبرها يريد الاكراد ان لا يفوتوا فرصتهم التاريخية ويفندوا الزعم بانهم غير قادرين على تسيير امورهم بانفسهم.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الديموقراطية لا تبدو مجرد شعار فضفاض بل ان الاكراد يمارسونها الى حد يمكن معه اعتبار الديموقراطية الكردية حالة أرقى مستوى من غالبية دول الشرق الاوسط. والواقع ان الاحزاب الكردستانية كلها علنية وقادتها ومسؤولي تنظيماتها معروفون وهي تعقد اجتماعاتها ومؤتمراتها في صورة علنية يدعى اليها الصحافيون الاكراد والاجانب. ولاحظ سياسي كردي في هذا الصدد ان حزب البعث في العراق ما زال يعقد مؤتمراته سرا وفي اغلب الاحيان لا تعلن نتائجه وقراراته الا بعد انعقاده بفترة ويبقى بعضها سرياً.

كذلك يكاد يجمع الكل على ان الديموقراطية تعني قبول نتائج الانتخابات أيا كانت. ويعتبر مثقفون اكراد ان الانتخابات ونتائجها ستكون في الواقع محكاً لمستوى الوعي الكردي ويرون انها تعكس نوعاً من الصراع بين المنطق التعددي السائد الى حد كبير في كردستان «المحررة» والمنطق التوتاليتاري لنظام الحزب الواحد الذي يعاني العراقيون منذ عقود مضاعفاته المأسوية.

والسؤال الذي يقلق هؤلاء المثقفين هو هل سترقى الاحزاب الكردستانية الى المستوى المطلوب من المسؤولية لضمان انتقال سلمي الى الديموقراطية؟

في حال أمكن الاكراد ان ينجحوا في ذلك، كما يأمل المتفائلون، فان السؤال الذي يطرحونه منذ الآن هو هل ان حكما ذاتيا خاضعا لمركز متخلف في الممارسة الديموقراطية كاف لحماية هذا التفوق الكردي؟ وهل كثير على كردستان ان تطالب بالفيديرالية على الأقل؟

يدرك مثقفون كثيرون ومنهم كادرات في الاحزاب انه لا بد من عمل تنويري لترسيخ الديموقراطية بمعناها «البسيط»، اي من دون اضفاء مفاهيم ايديولوجية مشوهة عليها كان توصف بالشعبية او الاشتراكية او غير ذلك. ويشجع على التفاؤل ان سياسيين اكراداً كثيرين يدركون ان القادة والافراد ايا كانوا لا يجب ان يعول عليهم كضامنين للديموقراطية، بل ان المؤسسات المنتخبة هي الضمانة الوحيدة لها.

ويمكن في هذا المجال سوق امثلة ملموسة على ان المنطق السليم ما زال سائدا على رغم كل الجهود المفضوحة والسرية التي بذلها النظام ويستمر في بذلها لشق صفوف الجبهة الكردستانية وتحريض بعض اطرافها على بعضها الآخر. والامر المهم ان هذه الاطراف لم تفتها محاولات النظام بل تدركها وتشخصها وهي نجحت حتى الآن في احباطها. ومما له دلالة بارزة ان مليوني قطعة سلاح على الاقل موجودة في حوزة السكان، لكن لم يحدث اي اقتتال بين الاحزاب. وكان لضغط الرأي العام الكردي تأثير فاعل اذ لعب دورا بارزا في حمل الجبهة على ازالة مظاهر التسلح في مدن المناطق «المحررة» وبلداتها.

الى ذلك لعل احد أهم الممارسات التي يمكن الاكراد ان يعتبروها مشجعة انهم استطاعوا احباط محاولة النظام في اثارة فوضى ادارية بقراره قبل ثلاثة اشهر «نقل» جميع الموظفين من كردستان الى بغداد والتوقف عن دفع الرواتب لهم. وعندما رفض اكثر من ٩٥ في المئة الامتثال الى أوامر بغداد وجدت الجبهة الكردستانية، التي كانت مهمتها قتالية في الدرجة الرئيسية، فجاة ان عليها ان تتصرف كحكومة لادامة المؤسسات الادارية للدولة. وهذا ما فعلته تحديدا. وهي لم تنجح في الابقاء على الجهاز الاداري للدولة وتشغيله فحسب، بل استطاعت ايضا وعلى رغم كل السلبيات والنواقص ان توفر حتى الاموال لصرف الرواتب للعاملين في هذه الاجهزة المسؤولين عن إعالة عوائل يقدر العدد الاجمالي لافرادها بنحو ٤٠٠ الف شخص. والاكيد ان هذا إنجاز لا يستهان به.

وتلفت ظاهرة صحية تتمثل في ان صحافة الاحزاب الكردستانية تلتزم الى حد كبير جدا اصول الانتقاد الديموقراطي ويمكن اعتبارها في ظل الظروف غير الاعتيادية نموذجا لا بأس به لصحافة تمارس حريتها في اطار متحضر. وتباع صحف الاحزاب ومطبوعاتها الى جانب الصحف التابعة للنظام، بينما تمنع السلطات العراقية دخول الصحافة الكردية الى بقية العراق.

هناك طبعا مخاطر كبيرة مصدرها في الدرجة الاساسية النظام العراقي الذي سيفعل كل ما في وسعه لاحباط هذه التجربة. ويمكن الافتراض ايضا بأن اعداء هذه التجربة الفريدة لا يقتصرون على النظام العراقي بل يتجاوزونه الى آخرين كثيرين في المنطقة ومنهم جيران للاكراد وللعراق. وهناك ايضا اعداء لا يقلون ضررا في الصفوف الكردية نفسها ولا يقتصرون على الافراد فقط بل يشملون تيارات واتجاهات وتقاليد.

يبقى انه حتى اذا نجح الاكراد في احتواء هذه المخاطر كلها فان «العامل الخارجي» سيبقى شرطا ضروريا لضمان نجاح تجربتهم، وهو نجاح يمكن ان يؤثر ايجابا في الوضع العراقي بكامله. ويتفق القادة الاكراد على اهمية هذا العامل ويتمثل ذلك في عزمهم على ممارسة تجربة الانتخابات الديموقراطية باشراف دولي في صورة مراقبين للامم المتحدة والمجموعة الاوروبية.

والتحذير المهم الاخير الذي لا بد من توجيهه الى الاكراد هو ان ظهور «حزب أول» نتيجة للانتخابات المقررة يجب ان لا يعني في اي حال انه تفويض شعبي لهذا الحزب باحتكار السلطة والتحول مركزا وحيدا للقرار. ذلك ان الوضع الكردي الهش يتطلب في هذه المرحلة تمسكا كاملا بمبدأ المصالحة الوطنية الذي ساعدهم طوال السنوات الخمس الماضية على مواجهة جميع التحديات، بما فيها أخطرها المتمثل في النظام التوتاليتاري القابع في بغداد: نظام حاله الآن حال وحش جريح ما زال متاهبا ويمكنه توجيه ضربة قاتلة في الصميم لحظة يفقد الاكراد يقظتهم ويتهاونون في مسالة وحدة جبهتهم.

الهلال الدولي

اهم صحيفه اسلاميه في العالم تعاني ازمه ماليه .

جاء من المحرر في الهلال الدولي :

اثارت ازمتنا المالية مخاوف وقلق الكثير من الناس ، معظمهم من القراء، على مصير الهلال الدولي . والقراء يريدون ان يعرفوا ما الذي يمكنهم ان يفعلوه لمساعدة الهلال . من الواضح اننا في حاجة الي موارد مالية. وقد وصلنا تبرع ب ٢٠ ألف دولار .

سيؤجل هذا غرقنا لفترة من الوقت غير طويلة . ولكن ليس لدينا النية على اي حال ان نغرق قبل ان نستجلي ونجرب كل الامكانات الممكنة للبقاء على قيد الحياة.

اولئك الذين يريدون مساعدتنا في حاجة ايضا الي اطار عمل يتحركون ضمنه ، المسألة ليست مجرد ارسال صك ، وان كنا نرحب بأي صك يرسل الينا .

ان شقيقتنا (كريسنت انترناشنال)التي تصدر باللغة الانكليزية تعاني هي ايضا من ازمة مالية حادة منذ سنوات عدة دعت الى تشكل هيئة تعاونية للقراء . وقد تشكلت فعلا في اميركا الشمالية من بعض القراء الذين يسددون مساهماتهم المالية بشكل منتظم . اليوم تحتاج الهلال الدولي الي مجموعة دعم مشابهة .

اكثر مانحتاجة هو افكار جديدة لاسيما الافكار الطويلة الامد .ولكن على صعيد المستقبل المباشر والقريب نحن في حاجة الي حل بسيط ربما الى مجموعة من ١٠٠ قارىء يساهمون بمبلغ ١٠٠٠ دولار سنويا لكل منهم. وقد يدفع البعض اقل او اكثر ولكن الجميع يمكنهم ان يأتوا بمشتركين جدد وأن يقوموا بحملة اشتراكات بين اصدقائهم وعوائلهم .

على الرغم من وجود حيوية عظيمة داخل الحركة الاسلامية لا توجد بعد آلية لا نقاذ حتي صحيفة صغيرة مثل صحيفتنا من الموت غرقا في لجة عالم الاتصالات القاسي.

يقول بهذا الصدد الدكتور كليم صديقي :

ان الهلال الدولي و كريسنت انترناشنال ملك الامه كلها، ولكن ان يكون ملك الجميع يعني ايضاانه ليس هناك من يشعرنفسه ملزما باعانتها وادامه بقائها على قيد الحياه . ليس هنالك نقود في الاسلام غير الطائفي و غير القومي او العرقي .

ل ڤى ژمارى :

١ – هه ڤوت بوچي...؟ ٢– بيره وه رين احسان نوري پاشا . ٣– شه رى ژويل . القسم العربي : ١– اراء من الصحافه . ٢ – منوعات . ٣ – رساله من الدكتور وانلي الى وزير الخارجيه الالماني .

ژمارا ابونا ل آيه نده :
ASSOCIATION ORIENT-REALITES
COMPTE 12 - 15434 - 1
1211 GENEVE 7
SWITZERLAND

القسم العربي .

نص الرساله التي بعثها مؤخرا الدكتور عصمت شريف ڤانلي الى وزير الخارجيه الالماني ، المؤرخه في ٣١ مارس ١٩٩٢ ، وهذا نصها :

الى السيد معالي الوزير،

لي الشرف ان اقدم لكم والى معالي المستشار السيد KOHL. H . M باسم عصبه المحامين الكرد ، شكرنا الحار للسياسه التي تبنتها اخيرا الحكومه الفيدراليه ازاء تركيه والمتعلق بالمساله الكرديه .

ان تعليق تصدير الاسلحه الى تركيه ، حيث الاخيره تستخدمها ضد السكان الكرد المدنيين في كردستان الشماليه ، والطلب من حكومه انقره حل المساله الوطنيه الكرديه في تركيه بالوسائل السلميه والديمقراطيه ، انما دل على تمسك الجمهوريه الفيدراليه فعلا بحقوق الانسان ، كما ان الجمهوريه الفيدراليه من خلال هذا الموقف ، اعطت مثالا يبعث على الانشراح للدور الذي يمكنها من ان تقوم به على الصعيد الدولي من اجل مباديئ الحق والديمقراطيه ، بما في ذالك حق تقرير المصيروانتصارها على اساليب العنف ، ايا كان مصدرها ، حتى وان اتت من داخل حدود دول مستقله .

و باجازه منكم، نرسل نسخ من هذه الرساله الى منظمه حلف شمال الاطلسي ، المجموعه الاوروبيه ، و C. S .C.E و الى السكرتير العام للامم المتحده ، رئيس الوزراء التركي ، حزب العمال الكردي ، الى الجبهه الكردستانيه في العراق ، كذالك الى الصحافه الدوليه ، (بضمنها الصحافه ا لالمانيه ، التركيه والكرديه .)

نامل ان تحافظ الجمهوريه الفيدراليه على هذا الموقف وان تتخذ الاجرات الازمه ان امكن بالتشاور مع المجلس الاوروبي والمجموعه الاوربيه ، - اذ سنتوجه اليهم بهذا الخصوص ، اضافه الى رئيس الوزراء التركي - كي تعود العداله الى الشعب الكردي وايجاد حل مرض للمساله الوطنيه الكرديه في تركيه والعراق . ونرى انه من الافضل ان يجري ذالك في اطار الامم المتحده و على اساس احترام الديمقراطيه و حق الشعب في تقرير مصيره بنفسه .

ارفق طيا مع هذه الرساله ، نسخه من الرساله التي وجهت الينا باسم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر والموء رخه في ١٦ . ٥ . ١٩٩١ والمتعلقه بنفس الموضوع .

مع فائق التقدير والاحترم

عصمت شريف ڤانلي

رئيس عصبه المحامين الكرد

HEVOT

Kovara Tevgera Rewshenbiri ya Kurd

Kirmanc ne pir dibê kemalen
Ema di yetim û bê mecalen
Ehmede Xanî
Sed salen XVIIda

Jimare : Pirawe **Mejo :** Bihar **92**

Hevot boci derdekevi ? Amancen we cine ?

Hevot ne bo berjewendiyen madi tet belaf kirin . Amance Hevote ye peshin , naskirina diroka gele Kurde , bitaybeti mejoya 200 salen dawin . Amance Hevote belaf kirina zanineye le ser jiyana kurd , mafen wi bi sheweyek gishti , rewsha wi ya civaki , bir u bawer , ziman , folklor , u disan cend waren di yen giring .
Mixabin piraniya mejoya kurdistane hatiya nivisin bi desten neyar , bo ko taybet kariyen xo ji dest det , u bibit gelek be hewiyet u be welat . Hevot giringiyek taybeti dide mejoya gele Kurd . Bi zarava Kurmanci ya Bakor Jimaren ayende li van waren xware dinerin :

Shikestina Miren Kurd , Baban , Soran , Badina , u Botan beramber leshkire Impratoryeta Osmani li niva peshi ji caxa 19 da ? Pash shikestina miran , cewa reya Neqshbendi cihe xo kir li Bashor , Navin u li Bakore Kurdistane ? Cewa cend reberen Neqishbendi u shoreshen kurd geshtin hev ? Peydabuna komel , hez u partiyen ramyari li nav civaka gele kurd ? Hevot disan li ser rupelen ve jimare biren seroke leshkiri ye shorisha Ararate (Gri-Dax) Ihsan Nori Pasha , cab dike bo yekem car . Disan eme li ser helweshandina sistema komonist u heldaneva Islame li cihane lekolineve bikeyn . Be goman li ser buyeren iro u ayende eme ditinen xo diyar keyn .

Rupelen Hevote vekirine bo her kesanete bi paki bive xizmeta canda (firheng) kurdi bike , destkare xo , artikl , helbest , u nivisinen xo li babet her wareki bit , bo soda gele kurd , u yan gelen jerdest , govara Hevot amadeyele bineri bo belaf kirine . Xwendewaren heja di karin bi nave xo yan bi navek neheni , her weko dile wan dixwazi , destkare xo bo me pinerin , li ser adresa :
C . P . 2
1211 GENEVE 7
SWITZERLAND

Komita Berpirsyar

هه ڤوت

كوڤاراتەڤگەرا رەوشەنبيريا كرد

ژمارە : ٢

ميژو : تيرمه ، ١٩٩٣

بابه تين ڤێ ژمارێ

١- كردستان : جيوپوليتيكا به ستي....١

٢- هه وال ب كورتي.....٢

٣- دايكي زه ردشت له روژئكي نه هات دا ...٣

٤- انگليز و عه ره ب نافجا بارزان داگير دكه ن.٦

٥- ل ناف شورشا ئه يلولا مه زن ٨

٦ هێشتا شه ڤه ٩

القسم العربي

١- حول المنطقه الآمنه الكرديه ١٠

(الحلقه الاخيره)

٢- النيران تلتهم الغابه .....١٧.

ئه ندامين وه شاندنا هه ڤوتێ تازيا خانما شابو يوحنا و مندالين وێ ، و تازيا گه لێ آشوري د كه ن .و به شداريا خو ديار دكه ن ل خه مين وان .تێكو شه ر شابو يوحنا ب بێ به ختي هات كوشتن ل ١ خزيرانێ ب ده ستێ دوژمنين آشتيێ و ديموكراسيێ..

پێ ره ش بارزاني

HEVOT

KOVARA TEVGERA REWSHENBIRI YA KURD

گوتا ژمارێ

كردستان :جيوپوليتيكا به ستي

هه رچه ند إيرو كردستان آزاد بويه ل رۆژئما صه دام حسين، لێ به ستيا جيوپوليتيكا خويه.

ده ستێ هكومه تا كوردي نا گه ت هێزێن ده رێ بێ رازيبونا ده وله تين سوريێ، تركيێ وايرانێ. ديسان هێزێن ئه وروپي خاترا ڤان ده وله تان دگرن، ب تايبه تي يا تركان .خويايه كو پاراستنا گه لێ كورد ل دژێ رۆژئما به غدا د ده ست چوار پايته ختا دايه : واشنتن،له نده ن، پاريس و ئه نكه ره . سه دام دزاني كو چو ده وله ت ل روژ هه لاتا ناڤين پاراستنا كوردا ناكه ن. و ديسان پاش مرنا سه روك تورگوت ئوزال ده وله تا تركيه وه كو پێش نه مايه. هه روه سا سه دام دزاني كو، چه ند ئه ندامێن جڤاكا پاراستنێ وه ك چينێ و روسي ، پێ خوش نه بو بريارا ٦٨٨،ئه ف بريارە رێ دا كو هێزێن ئنك گرتي بكه ڤنه ناف ايشو كارێن عراق پێن هندر.

إيرو جه كه ك زور مايه د ده ستێ له شكرێ به عسي دا، نيزيك (٨٠٠٠٠)سه رباز به رامبه ر هه رێما آزاد يا كردستانێ وه ستايه .هه ر گوريانه ك ل ره وشا انترناسيونالي ببي به رامبه ر رۆژئما به غدا،له شكرێ به عسيان هه ولا خو دده ت جاره ك دي كردستانێ داگيركه ت .شه رێ راميارى، آبوري، و تيروريزما به غدا ل كردستانێ به رده وامه . كوشتنا په رله مانته رێ آشوري به لگه يه ك آشكرايه كو به غدا دڤێ ، هه لوه شيني ده ستگاێ دروستبوي ل كردستانيێ.ناكوكيێ بێخته ناڤا هێزێن راميارى . رێكخراوێن مروڤايه تي ده ركه ڤن ژ كوردستانێ .

يكه تي يا كورد ، هێزێن ديمكرات پێن عه ره ب و آشوريا و تركمانا ، ئيرو پێويست تره ل هه مي كاته كێ دي .

ده نگو باس بگورتي

آماده كرن ونڤيسنا

صحه مه د صديق زاويتي

گه لێن ێكبوێ

يارمه تيا كو گه لێن ێكبوێ دده ت
كوردان ، و بنافێ وان تێت به لاف كرن،
پتر سودا رژێما به غدا تێدايه، كاتێ كو
ئه نجومه نا گه لێن ێكبوي دولارێن خو
دگوري ل به غدا ، ٣ دولار به رامبه ر
١ ديناره ، ل كوردستانێ هه ر ٣ دولار
دبيته ٩٠ دينار . كاتێ كو مله تێ كورد
١ دينار وه ردگري ، رژێما به غدا ٩٨ دينارا
وه ردگري. Le Monde.18/6/1993

پاش نێ سال

پاش ده ربازبونا ێك سال ل سه ر هه لبژارتنا
په رله ما نێ كورد، دژايه تي يا ده وله تێن
روژ هه لاتا ناڤين، رێكتر دبه . سوريێ ، تركيا،
و ايران،پيلانێن خو دانانه بو كو ،كونفيدراليسم ل هه رێما
روژ هه لاتا ناڤين سه رنه گري ،ديموكراسي بشكێ ،
و كورد ل ناف رِكا كو بو هاتي دانان ده رنه چن.

تيپێن لاتيني

بێ گومان تيپێن لاتيني ژ بو نڤيسينا زمانێ كوردي
رِه وانترن ل هه مي تيپێن دي ، ماموستا دلشاد
محه مه د ئه مين فه تاح هات خه نكاندن ل سالا
١٩٨٩، چونكو ، بگوره ي به لگێن نهێني يێن
رژێما صدام حسين ، « تاوانبارێ نافێ وي هاتيه
اينان ، ماموستا بو ل هه ڤوتگا شورشا نافين يا
كورِان ، ئه وي ده رسێن زمانێ كوردي ددان ب
تيپێن لاتيني » ژ بو ڤێ ێكێ به عسيا كوشت.
Samir al-Khalil. Cruelty & Silence.P.851

فرنسا و جزائر

سه ره ك وه زيرێ فره نسا يێ ده رێ ، ألن جوپێ گوت:
« فره نسا آماده يه يارمه تيا جزائرێ بكه ت دژي بزافا اسلامي.»
ئه ف گوتنه كرن پاش چاف پێكه تنا سه ره ك وه زيرێ جزائر
رضامالك ل پاريس ، ل روژا ئه يني ١٨/٦/١٩٩٣.

كوردستانا باكور

جه نگ ل ما به ينا پارتيا كاركه رێن كوردستانێ - تركيا . و
هێزێن ميريا ترك جاره ك دي ده ست بێ كر . عه بدالله اوجلان
گه فه كرنه كو هاڤينه گه رم و خويناوي ل به ندا ده وله تا تركانه .

كورد و عه ره ب

ل مها چوپي، نوێنه رێن كوردو عه ره بان سه ره دانا واشنتن،
لنده ن كر ، و پاشان سه روكێن هه ردو پارتيا ، پارتي ديموكراتي
كوردستان و ێكه تي نيشتماني . مسعود بارزاني و جه لال تاله
باني سه ره دانا پاريس كر. پاشان جاره ك دي بهه ف ، سه ره دانا
شاهێ سعوديێ و ميرێ كوێت كر . سه ره ك ئه نجومه نا بالا يا
شورشا اسلامي ل عراقێ ، محه مه د باقر الحكيم گه شته دمشق ل
نيڤا مها خه زيرانێ ، و ل گه ل ناسيوناليسمێن عه ره ب و به
عسيێن نارێك ل گه ل رژێما به غدا ، رێك كه تن كو كوبينه ڤه
يه ك مه زن نێزيك بێت گريدان ل دمشق . وه سا ديباره كو عه ره
بێن به عسي و اسلامي دخوازن ، مافێن كو كوردا بده ست كه تي
ژ ده ست ده ربێن ، و يان زيده كێم كه ن ، و ديمكراسيبێ ئه وا
كو به عسي تێدا سه روك نه بن نه يا باشه..

سويس

سويس ل ناڤا ١٩٩٢-١٩٩٣ ، بشتگيريا پروگرامێ مروڤايني
يي ' ئه نجومه نا گه لێن ێك گرتي كر ، بو خوارنێ ٢.٢٧ مليون
فرنك سويسري دا (PAM) يا سه ر ب گه لێن يێك گرتي.

رێك كه تن

ل ١٢/٦/١٩٩٣ رێك كه تنه ك دو لايي هاته إمزا كرن ل
مابه ينا سكرتێرێ پارتيا كرێكارێن كوردستانێ ، عه بدوللا
ئوجه لان و سه روكێ پارتيا خودێي- شورشگێرا كورد،
ئه دهه م بارزاني ، آمانجێ رِك كه تنێ ، هاروكاري ل ناف هێزێن
نيشتماني و اسلامي يێت كورد ببيت .

لێدانا به رِژه وه ندێن ترك

ل ٢٤ خه زيرانێ ئه ندام و پارتيزانێن پارتيا كار گه رێن
كوردستانێ ، باليوزخانه ،كونسولگه ر، آژانسێن هه وايي، يێن
ده وله تا ترك ، داگيركرن ، ل نێزيك ٢٠ پايته خت و شارێن
گرنك يێن ئه وروپا . ئه ڤه بو ێكه م جار لێدانه ك هوسا
به رفره و ل ێك روژ ، رودا ل ميژوياتێكوشانا كورد ل
ئه وروپا..

به غدا

ل روژا ٢٧ خه زيرانێ هێزين ئه مريكي ب روكێتان ل
سه نته را موخابه راتا به عسيا دا ، وه ك توله كردنه ڤه يه ك
به رامبه ر پيلانا ميريا به غدا بو كوشتنا سه روكێ امريكا يي
كه ڤن جورج بوش .

سپێده

كوڤارا سپێده ، ژمارا دويێ ده رچو ، بابه تێن وێ :
ئه ده بي زاري لوري....فؤاد فه يلي.
شه ڤ خوشكه ك د گه ل كريڤا....عه بد القدر ماريونسي

انگليز و عه ره ب نافجا بارزان داگير د كه ن

نڤيسينا :
كاظم شانه ده ري (بارزاني)

ل جه نگێ جيهانێ يكه م امبراتوريه تا ئوسماني شكه ست خوار، و پاشان هه لوه شيا، ده وله تين ئه وروپي ، بتايبه تي انگلستان و فرنسا ، لناف خو روژ هه لاتا ناڤين دا به ش كر، ده وله تين نه ته وه ي دامه زراندن . كوردستانا باشور ژ ده ستێ تركا ده راند و بێ كو گوداريا داخوازا نيشته جيين كورد بكه ت ، كوردستان گرێداي عراقێ كر ، و بكوته ك خسته ژێر ده سه لاتين عه ره ب . لێ گه لێ كورد به ر هه لستيا ڤێ پيلانێ كر هه ر وه كو ديار بو ل شورشين شێخ محمود ل سله يمانيێ و پاشان شورشين بارزان ، ل سالين ١٩٣٢ــ ١٩٣٦.

لبه ر كو بارزان دوژمنداريه ك زور هه بو ، ئاغا يان سه روك ئه شيره ت ، خه ته ره ك مه زن بون لسه ر آشتيێ ژ بو بارزانيا . پرانيا وان گرێداي حكومه تا عه ره ب بون ، وچنک خورێن وا بون. لبه ر ڤێ مه ترسيێ ، بارزانيا جه ك لناف خو كوم كربون .

داگيركه رێن انگليز و عه ره ب دزاني كو زێده سه خته داگيركرنا نافجا سليمانيێ و بارزان ل هه ف ده م ، ژبو ڤێ يكێ خواست شێخ محمود نه هێلن وپاشان هه مي هێزين خو يين جه كدار ببه نه سه ر هه رێما بارزان .

پاش كو هێزين داگيركه ر لسالا ١٩٣٠ تواني سله يمانيێ توند بێخنه بن له بێ خو ئو شێخ محمود ل ١٣، ١٩٣١,٥ ته سليمێ به غدا بو ، ئيدي نوبه تا بارزان هات .

خويايه لنڤيسينا زعيم ركن حسن مصطفى، كو انگليز و عه ره با ميژ بو دخواست هێرشا بينه سه ر بارزان ، لێ نه دشيان لبه ر سه رهه لينانين شێخ محمود .لێ ل هه مان كات هازري يا خو دكر ، پرو پاگه نده دژێ بارزان خورت بو . ئو ئه شيره تين دور و به ر هان ددان دژي بارزان ، هێزين نه يار درو به لاف دكرن د گوت كو بارزاني گوشتێ به رازي دخون ، ل ريا اسلامێ دور كه تنه ، دو كومونيست يک ژ وان خه لكێ روسيايه يێ دووه م خه لكێ ئوتريشه ، و ئه و كومونيسمێ به لاف دكه ن لناف بارزانيا..

شێخ ره شيدێ لولان خو كره پێشه نگێ ڤێ پروپاگه ندێ و هێرش آنين سه ر گوندين بارزان ، كوشتيار كر ، مه رو مالات بتالان برن ، انگليز و عه ره با زور پێ خوش بو كاريێ وي . ده ما كو شێخێ بارزان داخواز كر ل به غدا كو ڤان هێرشا راوه ستيني ، به غدا تشته ك نه كر ، و ديسان چونا ملا مصطفى بارزاني بو ديتنا ده سه لاتين به غدا ما بێ ئه نجام .. بێ گومان انگليز و عه ره با جه نگێ شێخ ره شيد لولاني ب سودا خو دزاني ، دخواست بارزان لاواز ببي و پاشان ب آساني ئه و بخو داگيركه ن .. يێكه ك ژ پيلانين انگليز و عه ره با ئه ڤه بو ، كورد كوردا بكوژن ، مخابن تێگه شتن و هوشياري كێم بو ، گه له ك سه روک و ده ره به گين كورد هه فساريێ خو دا ده ستێ نه يارا بو ليدانا گه لێ خو ...

ل مانگا ٦ ,٧ ,٨ ,٩. لسالا ١٩٣١ به ر ده وام هێزين لولان هێرشين خو د هاژوتنه سه ر بارزان ، پيلانا انگليز و عه ره با وه سا بو ، ل نهيني شێخ ره شيد هان ددا كو شه ري نه وه ستيني دژێ بارزانيا ، و ل لايه كێ دي ، خو نيشان ددا وه ك بێ لايه ن و آشتي خواز .

ميريا به غدا قائيمقامێ بلێ ته كليف كر، كو خو ديار كه ت وه ك به ره ڤان بو وه ستاندنا شه ري .لسه ر داخوازا قائيمقامێ بلێ ، محمد صديق ، لگه ل ژماره كا گرنگ يا جه كدارا ، بارزان بجێ هێشت ، كه تنه ريێ بو رێكه تنه ك لگه ل شێخ ره شيدێ لولان .. بڤێ پيلانێ زور كێم مروڤين جه كدار لبارزان مانه ڤه..

ديار بو كو بارزاني باش هاتبون خاپاندن ، هيچ هه ستا خيا نه تێ نه كر..

وه زيرئ به ره ڤانيئ ميريا به غدا ، جعفر العسكري ،فه رمان دابونه سه روكئ سريا بلئ (شفيق صدقي) كو ئه سلئ وي كورد بو ، دور و به رئ بارزان بگريت و چى بگرتن و يان بكوشتن شيخى بارزان نه هيلي . به لگين انگليزا دبيژن (ئوميد هه بو كو ئه نجاما هيرشه ك سه ركه تي ، شيخئ بارزان بينت گرتن.).. هزرين انگليز و عه ره با وه سا بون كو هه ر وه ختئ هيزين عه ره با دورئ بارزان گرت ، و ده وسين هه لاتنئ توند گرتن ، ل به ر زاروك و ژنان و بيره ميران ، نه شين شه ري بكه ن. و دئ ده خاله تئ خوازن ..

ل ٩ هه يڤا كانونئ ، سالا ١٩٣١، بشه ڤ ، له شكرئ عه ره بان ، وه ك دزا ، هات و دورو به رئ بارزان گرت . .. سپيذه زو ، شڤان و وگاڤان ، دما كو مه ڕ و بزن و گاڤان دهاژو ده ر ڤه ي گوندي ، ديت كو سه ربازين عه ره ب ل هه مي لايه كئ ڤه ، گوند يئ گرتي .

شيخئ بارزان هاته راكرن ل خه وي و داخوازا به غدا راگه ياندئ كو چو ڕئ نه ما نه و دبي خو ته سليمئ رئيس شفيق صدقي بكه . شيخئ بارزان ئه مر دا شه رى ڤان بئ به ختا بكه ن ، چو ته سليم بون نينه ..وان ده سته كئ مروڤان ، ئه وين كو ل بارزان مايي ، چاك ده ست هه لاند ، دوژمن شكه ست ، بسه رشوري زڤڕي ، مه يتيت خو وئيخسير بجئ هيلان .ئه ف شه ره هاته نا سين بنافئ (شه رئ برقي به گى)

نافئ ملا مصطفى بارزاني بلند بو و ، ل گه ل چه ند بارزانيين دي وه ك : چه لو جيج ، زبير ملا ، سمئ هه سني و مصطفى هو ره ماري..بشتي ڤئ شكه ستنئ ، روژا دويڤ فروكيت انگليزا گوندئ بارزان بومباران كر .

ل دورئ گوندئ بيدارون ، كاتئ كو محه مه د صديق زاني سه ربازين عه ره ب هيرش يا بري سه ر بارزان ، ئه وي قايمه قام ده سته سه ر كر ، و زڤري ب له ز بو بارزان. لئ شيخئ بارزان دژئ خوين رشتنئ بو ، آشتي دخواست ، و زو ديلين عه ره ب به ردان و جه كئ هاتيه گرتن داف ميريا عراقئ..

لبه رڤئ شكه ستنا له شكرئ عه ره ب ، سه روك وه زير نوري سه عيد و وه زيرئ هوندر ناجي شوكت ، لينك كه تن و هه ر يك لوان ئه وئ دي تاوان بار د كر..

هكومه تا عيراقئ پيلانا خو بو داگيركرنا ده ڤه را بارزان هيلا هه تا بهارا ١٩٣٢ .بارزان بته نئ ماڤه ده ره ڤه ي كونترولا داگيركه را.

لئ هكومه تا به غدا دخواست پيش كو انگليز خودانيا خو ل سه ر عراق كوتايي پئ بينن ، د خواست انگليز ب هيزين خو يين له شكري ، يارمه تيئ بده ته وان ، چونكو بتنئ له شكرئ عه ره با نه شئ هه ريما بارزان داگير كه ت ..

راپورتا انگليز يا سالا ١٩٣٢ بو ئه نجومه نا گه لان (عصبه الامم) دبيژي :« بريار هاتبو دان كو هه ر ده ما هه وا خوش بو ، و له شكرئ عراقئ آماده بو ، نافجا بارزان داگيركه ين پينگاف ب پينگاف . و بشتي كو ده ڤه ر بتوندي هات داگيركرن ، مه خفه رين پوليسا بين آڤاكرن و ادارا مه ده ني دامه زرئ .و ل سه ر داخوازا هكومه تا عراقئ بريار هاته دان كو فروكين شه ري يين بريتانيا به شدار بن ل گه ل هيزين عراقئ ، بو به جئ اينانا ڤئ پيلانئ ..»

ژمارا له شكرئ عراقئ گه شتبو(٢٥٠ زابت) و (٤٤٧٠سه رباز) ، ب توپين جيايي و فروكين عراقئ وانگليزا. بئ ژمارنا سه روكين جاشا كو آماده بون ل گه ل له شكرئ نه يار بو هيرشئ .

ميريا تركا ، جاره ك مصطفى كمال پاشا و پاشان عصمه ت اينونو داوا كر ل ده سه لاتين انگليز و عه ره ب كو بزاڤيت شيخئ بارزان زه فت كه ن ، چونكو ئه و يارمه تيا شورشا آراراتئ دابو ، راسته خاكا بارزان ببو جهئ په نا هه ندي ژ بو چه ند سه روكين كردستانا باكور ، هه لاتبون ژ زورداريئ يا ده وله تا تركا ، وه ك مير حسين كور پاشا و نوح به گ و زورين دي .. نوينه رئ بالا يى انگليز (ف. هامفري) ڤان كارا چاك رون دكه ت ل تيلگرافيت خو بو له نده ن. FO . 424/273 ..

ل ٢٢ آدارئ ١٩٣٢ نوينه رئ بالا يى انگليز و وه زيرئ نافخو يئ به غدا ، دو نامه شاندن بو شيخ ئه حمه دئ بارزاني ، داواكر كو شيخئ بارزان كو بيته بلئ و ٦ كه س زيده تر ل گه ل نه بن. ئه گه ر نه هات دئ هيته ژمارن قاچاغئ ده وله تئ ..شيخئ بارزان دزاني كو ميريا به غدا چو په يمان نينه و چو شه ره ف نينه ، وه لام دا : ئه ز ته سليمئ هنگو نابم ..

پاشي ل لاپه رئ ٩ يه.

دايكي زه رده شت
له روژه كي نه هات دا

دكتوره .كوردستاني موكرياني

ما وه ي هه فته يه ك بو،ليپرسراوان داواي ئاما ده بوني دايكي زه رده شتيان ده كرد له شوينێك دا ، كه له مه وبه ر ده يان جار له گه ڵ سه دان كه سي دي دا بانگ كراوه ، به لام تابوێ كراوه به زه بري پاره و زێر نه روێشتووه ، تا ماوه يه كيش بێ ده نگييان له م داواكارييه كردووه . ئه م جاره يان هيچ چاري نه بوو ، دوينێ هه ڕه شه يه كي توندياني لێ كردو پێيان راگه ياند ، ئه گه ر به خوشي خوێ رووله « منظمه » نه كات ، ئه وا به زوري ده يبه ن . ئاي كه پێي ناخوێ شه رووله م جوڕه شوێنانه بكات ، كه نازانێت بوٚ چ مه به ستێكه و بوٚ چييه ؟

دايكي زه رده شت هه ردوو پێي له سه ر زه وي چه سباندبوو وپشتيشي وا به رێكي له گه ڵ پشتي ئه و كورسيه دا رێك خستبوو ، كه له سه ر دانيشتبوو هێمايي باوه ر به خوێي بوون بوٚ به رامبه ره كه ي ، كه ليپرسراوێكي گه وره ي (حيزبي به عس) بوو ، به لام له ناخه وه ده يان پرسيار مێشكيان ئالوز كردبوو ، ده بێت ئه م جاره چييان لێ بووێت ؟ چ جوڕه بيانوويه كي پێ بگرن ؟ بوون به ئه ندامي « حيزبي به عس »؟ نه خێر ، ده زانت نابێت و هه ر له به ر ئه وه ش بوو كاره كه يان له دواي هه شت سالٚ ماموٚستايه تي گواسته وه بوٚ فه ر مانبه رێكي ئاسايي . هه ڵبه ت بوٚ ئه وه شيان نێيه وه كو ئه وان نێوي ده به ن-مێرده راكردووه كه ت-له ماوي هه فته يه ك دا بهێنه و ئه گينا ئاوو كاره باتان لێ ده برين و هه رنه ش گه رايه وه خانووه كه تان به سه ردا ده ته پێنێن،چونكه جه نگي نێوان عيراق و ئێران ده مێكه كو تايي پێ ها تو وه.....

زه رده شتي كوري وه كو خوي پياوانه له سه ر كورسيه كه ي ته نشتي به هێمني دانيشتبوو،نێوي بيري قرانده سالٚاني خووێندني له زانكودا، كه هه ر ئه وسا له گه ڵ باوكي زه رده شت دابرياريان دابو ،ئه گه ر نوٚ به ريان كچ بو نێوي بنێن {ئاويستا} و ئه گه ر كوڕ زه رده شت . به لێ زه رده شت له گه ل هه لگيرساندني ئا گري جه نگي نێوان عراق و ئێران دا پێي نا ژيا نه وه.ته مه ني يه ك ساله ي ته واو نه كر دبو.باو كيان كرد به سه رباز،له به ر باوه ر نه بووني به م جه نگه ده ستكرده،واي سه لماند به ره و جيا، به ره و مه لبه ندي دلێران هه نگاوي خێرا بێت و ببێته پێشمه رگه ي خاكي پيروزي.

ليپرسراو ته له فو نه كه ي كه له باسه كانيدا ديار بو،خێزانه كه ي و منداڵێكي هه ره بچوكيشي بو ته واو كرد،پاندا نه كه ي ده ستي له سه رلاقوڵه چه په كه ي گير كردوبه بێ ده نگ چا وێكي واي برِي له چاوي دايكي زه رده شته وه،ئه گه ر چي ما وه كه ي كورت بو، به لام بوٚ دايكي زه رده شت له ماوه ي سالێك درێژ تربو و خودا خوداي بوو شه كره كه ي زوو بشكێنێت،تا ئه و مه به سته ي بوٚ روون ببێته وه،كه هه فته يه كه له به ري هه ره سا نيان كردووه و ليپرسراو ها ته قسه و گوتي:

« دو هه يڤه كي دي يادي دوو ساله ي سه ركه وتنمان ده كه ينه وه،ئه و جه نگه ي ناحه زانمان بوٚيان ساز كردين،به لام له به ر ئه وه ي له سه رحه ق بوين،بردمانه وه ،ئێسته ش داوو ده زگه ي دونيا له ئازايه تي و دلێري و جوامێريمان ده دوێت....خوت وه كو ژنێكي رۆشنبير ئاگاداريت جه نگ له زوٚر لايه نه وه باري نێو

خومانې تا راده يه ک ترازاند،به ئام وا له م ما وه ي دوايیه دا توانيمان زۆربه ي هه ره زوري چا ره سه ربکه ين،يه ک له و کێشا نه ش باري ژنه،وا بزانم توش له گه ڵم دايت،ده زا نيت ئه و ژنا نه ي بێ هاو سه ري ژيان ماونه ته وه، ئه و ژنا نه ي مێرده کانيان پاله وا نانه له گورپاني جه نگ دا شه هيد کران،سه رکردايه تيمان هه رله گه ڵ سه رهه لداني ئه م کێشه يه دا هاني پيا واني دا ماره يان بکه ن، هه لبه ت خودێی مه زنيش پێی خوشه و....»

دايکو باوکي زه رده شت تا ئێسته له مه به ستي ته واوي ئه جوره ئاخافتنه نه گه يشتبو، به لام به نا ڕزامه ندي خوي گوێی هه ر بو شل کردبوو، تاليدوانه دور و ودرێژه بێی سه رو به ره که ي گه يشته پله ي به و دا هه لدان و باسي ژيني تايبه تي ئه و ، که لێپرسراو پێی گوت :

جا منيش هه ر له م روانگه پيروزه ي سه رکردايه تي شورشه وه ، که هه مو کێشه يه کي به هوردي شي کردوته وه وجاره سه ري بۆ دوزيوه ته وه داواي ده ستي تۆ ده که م!!!!

دايکي زه رده شت ،که به هيچ جورێک چاوه ڕێ ئه م داواکا ريه نا ڕه وانه له پياوێک دا نه ده کرد، که بو يک چريکه حه زي له بينيني سه رو گوێلاکي نه ده کرد و ناکات و ئه وندە ي آسمان و ڕێسمانيش له هه مو بارێکه وه لێک دوورن ، له به ر ئه وه باوه ري به وه بو هه ر چي مال ويرانييه له و جوره بيرکردنه وانه دا بو کورد سه ري هه لداوه ، بو خوي نه شڵژاند و هه موو ئا زايه تێکي خوي له خوي دا کۆکرده وه به ده نگێکي له سه ره خۆ گوتي :

به ده نگێکي له سه ر خۆ گوتي:

- جا من ژنه شه هيد نيم.

- به ڵێ راسته ژنه شه هيد نيت ، به لام له ژنه شه هيد خرابترت ڵێ به سه ر ها تو وه، ئه گه ر هه رنه بێت ئه و نيوي پيروزي ژنه شه هيدي وه رگرتو وه، سه رکردايه تي پاره يه کي زۆر و پارچه زه وي و ئوتومبيلێکي پێ به خشيوه و هه ر وا مانگانه يه کي باشيشي بۆ بريوه ته وه ..

- هه رچي بکه ن ناتوانن باوکي ئه و زاروْ سێويانه بگه ڕێنه وه، ئه و خه لاتانه ي باسيان ده که يت، راسته لايه ني ئابوريان چێتر ده کات، به لام هيچيان نرخي ئه وه نابه خشن، که زارويه ک باوکه راسته قينه که ي خوي به بابه بانک ده کات و ئه ويش به گياني بابه ولامي ده داته وه.

- سه ر کردايه تي هه ر له م لايه نه وه بيري ڵێ کردوته وه،که تو باسي ده که يت و نا يه وێت ئه و زارويانه بێ باوک بن و منيش هه رله م هه سته پاک و به رزه وه داواي ده ستي تۆ ده که م..

- من ماره براوي پياوێکم ماوه ي چوار ساڵ يه کتر مان خوش ويستووه، جا هێلانه ي ژيانمان پێک هێناوه و ئێسته ش خوشه ويستيمان هه ر به به رده وامه،نازانم چۆن داواي ده ستي ژنێک ده که يت ماره براوبێت..؟؟؟!!!

- ئه گه ر ئاره زو ده که يت هه ر ئێسته له دادگه دا فه رماني لێک جيابونه وه تان ده رده که م، چونکه مێرده که ت حه وت سال زيتره له تۆ و له کوره که ت دوور که وتو وه، تازه ئێوه ي هه رله ياد نه ما وه، هيچ ژنێک نييه ئه و نده چاوه ڕێي مێردي بکات.

- باري کۆمه لايه تي ئێمه ي کورد به هوي ئالوزي باري راميارێوه ي زور له باري گه لانی دراوسێی جياوازه،يه ک له وانه چاوه ڕێ کردني ژن بۆ مێرده که ي به داوين پاکيه تي تا دوا ڕۆژ...

- ئه مه له رابوردودا وابو ، ئه مرۆ باري کورد له سايه ي سه رکردايه تي شۆڕشه وه زۆر گۆڕاوه و خوت ئه و پێشکه وتنه ده بينيت و تێيدا ده ژيت.

- ئه ز پێشکه وتن له وه دا ده بینم، که وا ژن و میرد لێک ده که ن

- نه خێر کێ لێکتان ده کات ، میرده که ت خوێ ئێوه ي به جێ هێشتووه.

- باوکي زه رده شت به رزامه ندي خوێ مالي خوێ که س و کارو خاک وخوڵي خوێ جێ نه هێشتووه، خوي هوێ دوور که وتنه وه ي دروست نه کردووه ، به ڵکو بوێ دروست کراوه ، باوکي زه رده شت له من زویر نه بووه و له به ر من سه ري هه ڵنه گرتووه، به لکو سه ریان پێ هه لگرتووه، بوێه دڵنیابه تا دوا ژیانم چاوه ڕێی ده که م.

به ده م ئه م قسانه وه ده ستي زه رده شتي کوڕي گرت و تێکرا هه ستانه سه رپێ و به هه مان ده نگ دیسانه وه پێی گوت:

- راسته ده سه ڵات داریتي وات لێ ده کات به ئازادي کار بکه یت و بیر بکه یته وه و قسه بکه یت ، به ڵام هه رگیز ناهێڵم به ئاره زووي خوت یاري به چاره نوسي من بکه یت.

که له ژووره که ي ده رچوون له به ر خوێه وه ده یگوت :-

- به ڵێ ده سه لات داره و ده توانیت هه رئێسته نه هێڵیت له م شوێنه ده رچم و هیچي دي خوم و کوڕم رووناکي ده ره وه نه بینین و وه کو هه زاران کوردي دي زینده به چاڵان بکات...هه موو دونیا له گه ڵیان دایه ، سکالا لاي کێ بکه م...ئه وه بو خراپه کاري بوته دروشمي مان و سه رکه وتن.؟؟ به ده م ئه م جوڕه بیرکردنه وانه دا رویشت، تاگه یشتنه « مدیریه الجوازات والسفر » زه رده شت دیواري بێ ده نگي به ووشه ي (ده روێن!)روخاند..

- به ڵێ کوڕم ده بێت بڕوێن، تاوه کو به زوري که سی دی خوێ نه کاته باوکت ، سه ري زه رده شتي گرت و له سه ر سنگي خوێ دانا و به ده نگێکي پڕ له سوزه وه گوتي:.

- تو بو من هه موو پیاوو هه موو سامانێکي دونیا ده هێنیت، بو یه هیز نییه لێکمان بکات..

فه رمانبه ری پاسپوڕت له دواي گه ڕانێکي زوڕ فایلي دایکي زه رده شتي دوزێوه و چاوێکي پێدا خشاند و گوتیگ:-

- هه ر ئه مرو پاسپوڕته که ئاماده ده بێت، به لام پێویستیمان به ره زامه ندي هاوسه رته ، که وا پێ خوشه و قایله خوت وکوڕه که تان بچنه ده ره وه ي وولات...

ئاي..که ئه مرو روژه کي شوم و نه هاته ، هه موو ده رگه یه ک له دایکي زه رده شت داخراوه، تروسکایه ک رووناکي به وي ناکات هه تا وه کو دڵي خوێ پێی خوش بکات، بوێه به کزي هه نگاوي ناهومێدي به ره و ما ڵه ساردو سڕه که ي نا...

دراوسێکه یان وه کو بڵێت چاوه ڕێي گه ڕانه وه ده کرد، بوێه هه ر له دووره وه نامه یه کي پێشان دا ، دایکي زه رده شت هه نگاوي خێراتري نا ، باري شڵه ژاوي گورا، نامه که ي خێرا وه رگرت و ده رگه ي ماڵه وه ي کرده وه و زه رده شت نامه که ي له ده ستي دایکي فڕاند به و هیڤییه ي دیسانه وه نامه ي باوکي بێت و به نێوێکي خواسته مه ني له هه ندرانه وه ناردبێتي و تاماوه یه ک خوي و دایکي به ووشه ره نگینه کاني بژین...که چي چی ده بینن، وینه ي باوکي زه رده شت له گه ڵ ژنێکي قژکاڵ چاو شین و کوڕبه یه کیش له نێوانیان و هیچي دي .

لنا څ شورشا ئه يلول

مه زن دا

نڤيسينا :

محمد عبدالله حه مو

سالادوی يه ژ خوندنا من ل ئاما ده يا گشت و گالا زاخو، ئو سه ری بهاری يه ژ سالا ١٩٧٤ ده می ملله تی کورد ژ سه رتا سه ری کوردستانی به ر هه ڤيا خو ديار کري ئو خو هاڤيتيه د خه نده کا نه را زيبينای دائو دژی ده سه لاتا به غدا راوه ستاي.ژ به ر هندی ئه زد وي ده مي دا ئيک ژ بينج قوتابيا بوم يت به رپسيار ژ ئيکه تيا قوتابيت کوردستانی. دخاندنگه ها خودا ، ئه م هاتينه داخاز کرن ژلاي کوميتا ناوچا زاخوڤه يا پ،د،ک، کو هاريکاريی بکه ين بو ڤه گوهاستنا جه ک و ته قه مه ني ئو که ل و په لی ژ باژيری زاخوبو بنگه هيت شورشي لده ڤه ری.

من ژي تراکتوره کا خاندنگه ها خو بکار د ئينابو ڤی مه ره می ئو بشه ڤ و روژ بی راوه ستيان ئه م بڤی گرنگيی رادبوين ، هه تا روژا ١١ آداری گه هشتی وه ک يا زانا گفتو گو هه لوه شيايه ئو بربار ناما ئوتونومي بتنی ژلاي ده ستهه لاتا به غدافه ده رکه تي، شه ری مه زن ده ست پی کر، لهه مي به روکيت شه ري دگه ل هيزيت حوکومداريی. من ژي قه ستا ده ڤه را دهوکی کردابگه همه خزم وکه س و کاريت خو يبت کو ژ باژيری دهوکی ده رکه تين ئو لگوندیت ده ورو به را ئاکنجي بوينه ..

هه ر ئه ز گه هشتم ئو هه مي خانده ڤانيت ئاماده يی هاتنه داخاز کرن کو بچنه باژيری آميديی و سه رسنگي،لويری خاندنگه يت هاتي ڤه کرن ئو خاندن دی ده ست پی که ت .ئه ز ژي وه کي سه دا هه ڤالين خو چومه باژيري سه رسنگي،ئو پاشي ئاميديی، هنده ک آڤاهي يت هاتينه ترخان کرن بو ڤی مه ره می ئو من ژي جهی خو د ناف هه ڤالين خو دا کر. خاندنامه ده ست پی کر به لی نه بره نگه کي ريک و پيک ، چونکه وه ک ديباره به رهه ڤيه کا باش نه هات بو کرن وه کو پيتڤی، ئو هيڤرشيت فروکيت دوژمني بو ريک خستنی گه له ک شول و کاری خاندنگه ها تيک دابو.

سپيده يه کی بشتي خارنا سه رتيشتا سپيدی ئه م يی کاری خو دکه ين دي زينگه هی خو ده رکه ڤين دا بچينه آقاري ژبه ر فروکين دوژمني وه ک هه رجار من گوه لی بو ده نگه کی تيت پسيارا ناڤی من د که ت، ئه ز ژي بله ز ده رکه تم .ئه ڤه پيشمه رگه يه کی گوندی مه يه ،ئو گه له ک ره نگی مروڤيت وه ستيايي دچيت. يک سه ر من زاني تشته کی گرنگ يی هه ي ، لوي ده مي خسته خانا مه لبه ندی (سه رسنگی) هه مي بريندارين گران تينانه ويری.

من ژي خو تيک نه دا ئو من گوتی:

- چی چی بي يه ؟!..

پی ڤه گرتن ئو گوته من :

- برايته حه يده ر يی بريندار ه ، ئه ڤه دو روژه يل خسته خانا مه لبه ندی به لی يی ژ جهی ترسی ده رکه تي ، ئو دختوري ئه ڤروکه ريک يا دايه من ئه ز آگه داريا ته بکه م.

من سه ره دانا وي کر ،بو من ده رکه ت لهيڕشه کی بريندار بوي بو سه ر بنگه هه کی دوژمني ل (کيليا شه دايی)جيايه که دکه ڤيته هنداڤ باژيری دهوکی.

چه ند روژه ک پی چون ئيزگی (ده نگی کوردستانی)بانک هه لديرا کو هه مي خانده ڤانيت گشت و کالی بگه هنه خاندنگه ها خو لده ڤه را هه له بچه. روژا پاشتر من لگه ل ده سته که کا هه ڤالين خو به ر هه ڤيا خو کر ئو ئه م بری که تين به ره و ده ڤه را سوران..به لی هه ر وی روژی لئيڤاره کا دره نگ ئه م يی لسه ر روي شين لده ری گه ليی بالندا ئو که له که کا بجيک يا سي سي يان چار چار مه ده رباز دکه ت..په يامه ک گه هشته مه ژ لای به ر پرسيت وی ده ڤه ری ڤه ، داخاز يا ژ مه هاتيه کرن کو جاره کا دي ڤه گه رينينه جهيت خو لسه رسنگي ، چونکه کاره ساتا (قه لادزی)چی بو .فروکيت دوژمني دانيشگا سليمانيی ل (قه لادزی) و (هه له بچه) بومباران کر ئو پتر ژ چوار سه د قوتابيا قوربان که تن ، لديف ئاراستيت بو مه هاتين ئه م لده وسا خو زڤرين، ئو ڤی جاری باوه ري بو من چی بو کو خاندن د ناف ڤان کل و دانادا گه له ک يا بزحمه ته ، ئو من بربار دا کو ئه ز بگه همه مروڤيت خو و جه کی پيشمه رگاتيی راکه م ..دیمه نی ديتنا براي کو په نجيت بومبيت دوژمني له شی وي هه مي دراندي ما د چاڤيت من دا .گه له ک وه ختی خو من بهزرافه دبوراند، گه له ک جارا چه کوچی پالدانا تولڤه کرنی لميژيی من د دا ، من هه ڤالين خو هيلان

ئو ئه ز زڤريه مال . يی ئه ز گه له ک خو لمال گيرو بکه م ئه ز چومه باره گايی هيزا دهوکی لگوندی (بادی) کو عه لي خه ليل فه رمانبه ری هيزی بو لوی سه رده می ئو من خو نڤيسي پيشمه رگه .. هه ر وی روژی تڤه نگه کا برنو دا من ..براستي که يفا من پی هات ئو دلی من پی خوش بو چونکه خه ونه ک ژ خه ونيت بجيکاتيا من ئه و بو ئه ر خو ببينم پيشمه رگه يه کی جه کدار.....

پاشي دی هيت لژ مارين آينده



نموذج من الشعر الكردي في المهجر يكتبه السيد محمد حمو ، والذي قضى ثلاث سنوات في سجون البعث في ابو غريب،وقضى سنوات في جبال كردستان يقاتل قوات الطاغيه صدام حسين .

هيشعا شه ڤه

سه ر كاروانو
گران پاژولە فه رمانه
هێدي پاژو بار گرانه
كارواني مه.....
نه كاروانێ حاجي يه كێ كنكێ يه
كو بارێ وي..... جلو به رگن
يان خه ملا بيكو زاڤانه
ته ڤ ده واريّت مه قه نتارن
هه مي ببارن.....
زيده باري ژي بسه ربارن
تێله كێت وان هه مي ستێرن
ده مێ د گه هن.....
ل ئاسمانێ وه لاتێ مه
دێ به لاف بن
دێ جرسكن...دێ برسكن
زاروكێت مه.....
ل سه ربانا به ري بنڤن
دێ بته ناهي.....لتاريا شه ڤي
لى نێرن و بخو هه ژمێرن.

سه ر كاروانو
هێدي پاژولە فه رما نه
گران پاژو بار گرانه
من دڤێت ئه ز بێژمه ته مامو
هزرا يا خو لسه رێ من داي
ئو كاروان ژي .....يێ وه ستايى
هێش ژي شه ڤه و.....
شه ڤيت چريانه ددريژن

ئو سه ر بارژي
ته ف هێڤي نه ئوئومێدن
كه ني و تاڤن
يێت هه يڤه كا چارده شه ڤي
ده مێ دگه هن.....لشه ڤێت چريا
كه وێت واري و.....
كه رێت به زي
خو مال دى رابنه شه ڤينا و....
دێ لبه ر جه رن
تيروژكێت روژه كا گه شن
ده مێ د گه هن
داروبارو.....
گول و كوليلكێت وارێ مه
ته يروته وال ....ته ف گياندار
لهه مي كوژيێت وه لاتێ مه
دێ بتێن و تاڤا وێ كه نن
دێ بتێن و تاڤا وێ كه نن

بو سبه يژي ....گه له ك يا ماي
دلێ من ئه ڤرو يێ بترسه و.....
سه رێ من يێ د هزرا دامايى
نه ژمێژه بو
هێشتا باش يا لبيرامن ماي
لڤێ قوناغى
ده مێ ستێرا كاروان كوژا
خو لبه را كاروانيێ مه دايى
به ره و رێكيت كوره بري
سه ر لێ كيشايى
پاشي نژداو .....
ره شيت شه ڤى
تێ هه لاندي ئو لى هه ودايى
مه به ر زه كر
خێن و خو ها چه ندين سالا
ئو به رزه بوهندي مه مايى
ئه م سفك بوێن
وه كي كه نگر په را مام و
ئو ماينه لبه ر كاشويى بايى...
ئو ماينه لبه ركاشويى بايى.

محمد عبدالله حه مو
ل هاڤينا ١٩٩٢

به رماڤه ي لاپه رێ ٤.



فروكين نه يار به لاڤوك فره دان ل سه ر ده ڤه را بارزان، يک ژوان به لاڤوكا دبێژي :

بو شێخ ئه حمه دێ بارزاني و تابعێن وي

ل به ر كو ته واز نه دا فه رمانێن حكومه تێ و ته چو ريزليێ نه گرت .....ئه م ب گوره ي ڤێ يكێ ته آگادار د كه ين ..هێرشين آسماني دێ خورت بن.....تو و گوند و مه رو مالاتيێ وه دێ بنه آمانجێ آگريێ ره شاشا و بومبا....هێرش به ر ده وام دبن هه تا كو به ر هه لستانا وه دشكێ و هون هه مي ته سليم دبن..... بزانه كو حكومه ت يا ب هێزه ... بێ سوده به رگيري... .....دواي هه يه .

الاراء العربية والالعاب الدولية
حول المنطقة الامنة الكردية

للدكتور
جمال رشيد احمد
استاذ التاريخ القديم المساعد بجامعة بغداد سابقا

أما في مجال الأصلاح الزراعى على الطريقة الاشتراكية التى تغيرت معالمها بين فترة وأخر ى حسب التذبذب البعثى في المواقف السياسيه ، فقد طبق حزب البعث مبدأ الأستملاك الفردى للاراضي بدلاً من تجميع طاقات و وسائل الأنتاج في تعاونيات ، فكان العمل بهذا المبدأ على أساس الدرجه الحزبية التي يتمتع بها المواطن ، فبذلك سيطرو على الزراعة وأثمان الحاصلات الزراعية فأستحدثوا نوعاً من النظام الثيوقراطى ، فكان يحق للمواطن حل مشاكله الأدارية و الاقتصادية وحتى العسكرية على أساس قدراته المالية التى تقيه من شرالسلطة والحزب بالرشوة . فتحولت العلاقات القانونية بين المواطن وسلطته الى نوع من العلاقات اللا أخلاقية . أما في المناطق الكردية فقد أبيدت مظاهر الزراعة و تربية الحيوان منذ تنفيذ عملية الأنفال والقضاء على سكانها وقراها الأربعه آلاف فحول على أساسها البعثيون مفهوم « أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة » الى « أمة عربية حاقدة ذات رسالة فاسدة » و شوهوا معني الحرية ولم يحسنوا إستعمال فحوى شعارهم بطريقة إنسانية جنبابجنب الوحدة و الأشتركية . وعلى هذا الأساس طال زمن العدوان في كردستان وجاء وقت زواله بالثورة على سلطانه . لقد بدأت هذه الثورة من داخل مؤسسات النظام السرية في المدن والقصبات الكردية من قبل المناصر التى كانت مطلعة تمام الأطلاع على الأعمال اللاانسانية تجاه شعبهم . فهى بذلك تختلف من ناحية العنصر والساحة والأسلوب عن تلك الثورات التى إستمرت لعشرات السنين في الجبال لعبت فيها عناصر الأنصار (بيشمرگه) دوراً بارزا ولكنها لم تستطع أن تمد يدها على مؤسسات الدولية في المدن لتدميرها كاملاً .

فالإنتفاضة الأولى ، و هي شرارة هذة الثورة العظيمة ، بدأت في مدينة (رانية) الواقعة في سهل (بتوين) يوم ١٩٩١/٢/٤ قامت بها إعضاء ينتمون الى مغارز الأمن والإستخبارات الحكومية، هاجموا مقرات منظمات حزب البعث الحاكم وبنايات الشرطة والمؤسسات التي هم ينتمون اليها، وكان الدافع الاول لهذه الظاهره ، بالاضافه الى ماسبق ذكره ، هو ما آلت اليه الاوضاع الاقتصاديه والمعاشيه والاداريه من فساد لم يكن من المستطاع تحمله، ناهيك عما جرت في منطقتهم من تدمير القرى والمزارع الغنيه بالانتاج و تشريد اصحابها كان يعتبره البعثيون جزء من مفاخر حزبهم في النضال بالاستعلاء على كرامة شيوخهم واسيادهم و حتى على اعمق مشاعرهم القوميه

وفي اليم التالي ١٩٩١/٣/٥ م ، قام المواطنون في المجمع السكني (حاج آوا) (١٦) الواقع في نفس سهل بتوين) بالهجوم على مقر فرقة حزب البعث الذي استلم بعد مقاومه رمزيه دامت عدة دقائق ، وكانت هذه العملية بقياده المواطن (علي نبي) آمر مفرزة الامن في المنطقة ذاتها . وجدير بالذكر ان آمرية الامن قاومت بعض الشيىء لاكنها استسلمت بعد ان تم تدمير بناياتها . وعندما طرح بعضهم سؤالاً على مدير الامن عن سبب الجرائم التي قام بتنفيذها ، قال « انني لازلت على موقفي في تنفيذ الاوامر » فقضي عليه هؤلاءالذين كانوا يطالبونه بدم اقربائهم الذين اختفوا من الوجود عام ١٩٨٨ م .ثم اعقبت هذه العمليات قيام سكان كل من قرية (سه رچاوه) و مجمع(شكارته) بسهل بتوين في يومي الخامس والسادس من آذار عام ١٩٩١ م بقيادة « عبدالله كمال بگ »بالاستلاء على مؤسسات البعث و سلطته السياسية فيها.

لقد أدى تحرير هذه المناطق الى تشجيع سكان المدن الكبرى على الأستعداد في مواجهة الوضع الجديد، وبما أن

الجبهة الوطنية الكردية كانت قداستعدت تنظيمياً لأستيعاب نتائج هذه الإنتفاضات ، فقد كان التعاون سريعاً بين فصائل الثورة بأجمعها ، وأن الدوى الهائل الذى وصل الى أسماع السلطه واصحابها في المدن الكبيرة أدى الى تجميع قواهم داخل بنايات محصنة وكانت اقواها ملاجى معسكر خالد بكركوك التى بنيت تحت الأرض وغطيت بالسمنت المسلح . ومن جهة اخرى فأن البيانات الثورية لأذاعة كردستان كانت ترفع من القوة المعنوية لقوات الجبهة الوطنية الكردستانية المسلحة وتشجيع الجماهير با ستلام السلطة في المدن . وبناء على هذة العوامل فإن تحرير كامل تراب الوطن الكردى كان سريعاً لم يكلف أكثر من عشرين يوماً من أيدى وجوه لم تحترم شعبها .

ففى اليوم السابع من آذار هاجمت جماهير مدينة السليمانية السجن المركزى ومعتقلات الأمن والمخابرات وحررت أبنائها ، ثم بدأت بمحاصرة القلعة التى بنيت حديثاً للسجن والتعذيب والأعدام بطرق بشعة بالأضافة الى حفظ الوثائق فيها وكان جميع المسؤولين الحكوميين والحزبيين وأعضاء أجهزة الأمن والمخابرات مجتمعين فيها و من بينهم المحافظ وإبناه . وبعد مقاومة دامت عدة ساعات استسلم الجميع بخذلان و كانوا يقاربون من ستمائة شخص لم ينج احد منهم بيد المهاجمين. واظهرت
الوثائق المكتشفة في هذه القلعة عن اعمال و جرائم يندي لها الجبين الانساني..

لقد وصلت اخبار المدن الكردية الى اسماع المسؤولين من اعضاء حزب البعث الحاكم في مدينة اربيل و كركوك ، فقرر كل من يشتبه بنفسه انه اجرم بحق الاكراد الهروب الى المرصل او الى بغداد و من بينهم على حسن المجيد وزير الدفاع الحالي. اما الذين ظلوا في المدينتين من الاعضاء القياديين الذين احتموا ببنايات منظومة استخبازات المنطقة الشمالية ومديريات الامن والمخابرات المحصنة فقد قضت عليهم الجماهير الهائجةأثناء المعارك بسلاح مراكز شرطة النجده التي استسلمت لها في وقت مبكر من ايام التحرير و دعمتها اسلحة سرايا الدفاع الوطني، فوقع ٢٦ فردا من افراد هذه المنظومة ، اما الباقون من الحزبيين الذين اتخذوا بناية مديرية الاشغال وكراً لهم بالاضافة الى مقر حزب البعث وبنايات مديرية الامن العامة فقد قبض عليهم و اعدموا في الاماكن التي دمروا فيها بيوت القرويين حوالي شقلاوه خلال عملية الانفال وكانوا اكثر من ٢٠٠ شخص . اما الاعضاء العاديين من الحزب الحاكم فقد افرج عنهم رغم مقاومة قسم منهم في المقرات الفرعية لحزبهم وكان بينهم اساتذه جامعيين امثال د. عبدالرضا سرحان المنتسب الى كلية العلوم بجامعة صلاح الدين وصحبه الاخرين . وفي هذا الوقت وصل السيد مسعود البارزاني مع رفاقه الى بيتواته وحلّ ضيفا على زعمائها فزاره المؤلف يوم ١٤ آذار ١٩٩١ م باحدى قرى ديانا ونتيجه لضخامة الاحداث القت السلطات الحكوميه بكركوك القبض على الاف الشباب العزل من الكرد لتحول دون انضمامهم الى الثورة في حالة دخول روادها الى المدينه واعدمت رميا بالرصاص مجموعة منهم امام بيوتهم وحولت الباقين الى رهائن . وكان هذا الاجراء دافعا مباشرا للثوار بالاسراع في تحرير كركوك لانقاذ الاطفال والنساء من الابادة المحتمة فاندفعت اول وجبة ضمت ١٥٠ شابا عن طريق ليلان – الجسر الحديث والتقت بالفصائل الاخرى في قلب المدينة فوقعت القلاع على رؤوس اصحابها، فكانت ظاهرة الاندفاع نحو هذه المدينه ليلة العيد القومي الكردي « نوروز » ووسط دوي المدافع وزغاريد الامهات والاخوات لوحة فريدة في تاريخ الشعب الكردي المعاصر وكان روح البطل الاسطوري « كاوه الحداد » تحتضن مجد شباب اليوم في السماء المشتعلة بالانفجارات التي تمازجت بنيران الابار المحيطة بالمدينه ودم الشهداء الذين سقطوا على ابوابها كما رآها المؤلف .

وهكذا ، فاذا كانت الشرارة الاولى لهذه الثورة العظيمة انطلقت من ارض بيتواتة ، وكان رجالها مفتاحها ، على حد قول السيد مسعود البارزاني ، فان انصار الجبهة الكردستانية وابناء العشائر كالسورجيين ازالوا معسكر الجيش العراقي في « سپيلك » الذي كان يضم آلافا من الجنود وعشرات من الدبابات والمدافع الثقيلة ، وكان هذا المعسكر يشكل درعا لتنفيذ الخطط العدوانية لمشروع سد « بيخمه » الذي دمرّ تماما ، ثم انطلق ابناء دهوك والعماديه وزاخو لتحرير المحاور الدولية الرئيسية في بلادهم حيث دخلها السيد جلال الطالباني و صحبه من

سورية يوم ٢٥ آذار ١٩٩١ م بسلام.

و الآن بدأ كل مشارك في الثورة الأخيرة يشعر من موقعه بالحق في التعبير عن مستقبل شعبه وبلاده فأذا كان تشكيل « جمعية أتحاد عشائر كردستان » وقيام أفراد من قيادتها بالجولة عالمياً شملت بريطانيا والولايات المتحدة الأميريكية وماصرحوه حول موقف تركيا من القضية الكردية قد أثارت سخط المواطن الكردى من رأس العين « سركانى » بسورية الأخ ابراهيم الخضر اليزيدى (١٧) ، فأن العامل الوحيد الذى يسطيع أن يبرر سلوك أصحاب التصريح هو سيادة الديموقراطية في كردستان الجنوبية وأهتمام الشرائح المختليفة للمجتمع بمستقبل وطنه في جودولى يسوده الضياع . لكن مايؤاخذ على تسمية الجمعية هو أن عالمنا يتعامل الآن بعملة الوحدة الحضارية أو المدينة أو القومية ، والقضية الكردية خرجت من إطارها العشائرى مع مطلع القرن العشرين ودخلت في إطار قومي ، ثم أن الأضطهاد منذ ذلك الوقت وقع على عاتق الأمة دون تحديد قبيلة معينة فيها ، سواء كان هذا الأضطهاد عسكرياً أو ثقافياً أو اقتصادياً . وحتى اذا كان الزعماء السورچيون أو البيتواتيون حلفاء السلطة البعثية على حساب عشائرهم لكنهم شاركوا بطريقة أو بأخرى في هذه الثورة العظيمة وأسقطوا مؤسسات السلطة في مناطق نفوذهم ، وقد رأى الؤلف بنفسه أدوار هؤلاء .

لقد شرح المؤلف ابعاد القضية الكردية أمام زعماء بيتواته فيما بين أعوام ١٩٨٧-١٩٩١م بصورة علنية وبين لهم المحاولات المستمرة لأضعاف البنية القومية للشعب الكردى في العراق وتصفيتة سياسياً واجتماعياً بعد ماجرى تصفيته أقتصادياً. وقد أبت كرامة هؤلاء أن تسلم هذه الأقوال الى السلطة في وقت كانو في صداقة مع الهيئة الحاكمة في العراق . وزيادة على ذلك فأنهم كانوا يوافقون على كل كلمة كانت تورد في أحاديث المؤلف (١٨) .

تلقت الثورة الشعبية في كردستان الجنوبية تأييداً من القبائل العربية في « الحويجة » و كركوك ومحافظة الموصل عن طريق رسائل شخصية أرسلت الى السيد مسعود البارزانى قبل مفاتحة صدام حسين باب التفاوض مع القيادة الكردية عن طريق محمد حسن الدزه ئى يوم ٢٧ آزار ١٩٩١م (١٩) .

ومن جهة أخرى جمعت السلطة قواها المسلحة وأستغلت التحول المفاجىء في موقف جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الأميركية من علو شأن الكرد بعد تحرير المراكز النفطية بكركوك فأخذت تهاجم القوات الكردية في المناطق المحررة ( ) ، وقصفت مروحياتها كل المواطنين دون تمييز (٢٠)، ثم بدأ ضباط وجنود الحرس الجهمورى بالأعتداء على كل مايمس بالقومية الكردية فقرر الشعب الكردى بأسره دون استشارة أية جهة سياسية محلية أو دولية بأنجاح أنتفاضته على المستوى العالمى من خلال مسيرة عظيمة (٢١) . فاذا كان هذا الشعب قد فضل الهجرة من موطنه دون موافقة قياداتة السياسية فأنما لهذا القرار العام دوافع مادية ونفسية تبرره يمكن في الظواهر التالية :

١- فقدان المؤن والذخائروكل أسباب الأستقرار الانسانى للمواطنين من ماء شرب وقوة النور و وسائل التدفئه والنقل داخل المدن وخارجها مما أدت هذه الظاهرة الى ارتفاع الأسعار ١٠٠٠٪ نسبة الى الأسعارقبل حرب الخليج .

٢- أختفاء القرى من الوجود جراء عملية الأنفال حيث كانت قديماً تأوى المهاجرين بمساكنها البدائية ومزارعها ومواشيها التى قضى صدام حسين على جميع مرافقها و وسائلها الأنتاجية .

٣- الشعور بالأبتعاد عن دائرة أسلحة الدمار الشامل التى كان لايزال حكام العراق يملكونها حيث جربها هؤلاء في مناطق مختلفة من كردستان في نهاية الثمانينات .

٤- حصول تحول في السياسية الأميركية حول خطر الطيران العراقي من التحليق فسمع الرئيس بوش بأستعمال الحكومة العراقية لمروحياتها السوفياتية الصنع ضمن حدودها الدولية .

٥- تأكد الشعب الكردى من فضائح أجهزة القمع العراقية بعد وضع اليد على الوثائق السرية كهتك الأعراض والدفن الجماعى مماجعله في حالة نفسية منعته من قبول العيش تحت سقف حكم عراقي بعثى .
٦- كان هذا الشعب منذ أمد بعيد يحاول التعبير عن قضيته ورفضه للحكم الدموى لأنظمة بغداد أمام العالم ، فما كان له غير هذه الوسيلة الايجابية التى أدت حتى بنائب رئيس الجهمورية العراقية عزت الدورى أن يعترف بذلك الرفض أثناء المحادثات في أربيل خلال صيف عام ١٩٩١م .

لعل أهم من هذه كلها فإن هجرة ثلاث ملايين من البشر دفعة واحدة وبدون سابق إنزار أو تنظيم هو هدم لجدار الصمت العالمي حيال القضية الكردية .و لأجل عدم الإخلال في الميزان الدولى إرتأت القوى الكبرى وبالتعاون مع دول المنطقة أن يرجع هذا العدد الهائل من الناس الى ديارهم تحت حماية دولية وإسكانهم في منطقه آمنة من وطنهم تقع شمال خط العرض ٣٦ لتحول دون اعتداء البعثيين عليهم و على كرامتهم بالرغم من ان هذه المنطقة لاتشمل الاّ نصف الديار الكردية بالعراق.

ومع هذه الفواجع بدات بعض الاوساط العربية تبدي مخاوفها اكثر من الترك والايرانيين حول مستقبل المشروع دون ان يدرسوا هذا المعضلة من اساسها ليقرروا على حل عربي لها . وحتى خرج البعض منهم عن الاسلوب الادبي المتعارف عليه في التحليلات السياسيه و جعلوا كردستان و قضيتها كفزورة.

في مجلة الوطن العربي التي يراس تحريرها السيد وليد ابو ظهر تصدرت الصفحه ١٧ موضوعان يخصان الشعب الكردي . اولهما هو بعنوان « جيوب العالم تتفجر! يقول فيه الكاتب أنه « بعد التوافق الغربى على أقامة "جيب كردى" تبلغ مساحه حوالى خمس مساحة العراق - لحماية الشعب الكردى من محاولات الإبادة - تفتحت جروح كل الأقيات والمعارضات في العالم فجأة ، انتعشت آمالها بتناتش دولها ، جيباً من هنا و جيباً من هناك ، كظاهرة لم يسبق لها مثيل في تأريخ البشرية ... الخ (٢٢) » .
وثانيهما هو « كوردستان » حيث جعله الكاتب في قالب (فزورة) (٢٣).

ان مثل هذا الاستصغار لاهمية الشعوب و قضاياهم هي من الامور الشائعة بين افراد الطبقات الدنيا من المجتمع في عصرنا و ان كانت ظاهرة خاصة عند بعض الشعراء قديما (٢٤) و يعيدها مع الاسف بعض المثقفين الذين يشعرون بخيبة امل في استمرار التسلط السياسي والعنصري على الشعب الكردي في العراق بعد اقامة المنطقة الامنة لهم واخسارة التي سيجنوها اقتصاديا من ورائهاحسب اعتقادهم..وبالنظر لكون النظام في العراق عربي دخل في مأزق سياسي و عسكري دولي ، طرح عدد من الكتاب والمسؤولين العرب آرائهم حوله، كان لابدّ من مناقشه كردية لها قبل غيرها من المناقشات . وبما ان المؤلف هو احد الذين عايشواجميع مراحل الاضطهاد الذي اجبره الى العمل السياسي سرا و تلقف حصته من مآسي التشريد والاعتقال ، كما شارك في تثقيف مجتمعه و تجول في المدن و الارياف و التجأ الى الجبال و الى بلاد الغربة سنين طوال ، ثم عاد ليشارك بني قومه في المحنه التي تمثلت بسلب الحقوق الانسانية لشعبه في العراق قبل اي حق آخر، لذالك نادى في الوسط الثقافي بتشكيل حركه ديمقراطية انسانيه كرديةللدفاع عن الكرد انسانيا قبل الدفاع عن انتماءاته اللغوية او الثقافية أو حتى القومية منذ عام١٩٨٩ م.
كما وكان له موقف خاص خلال المستجدات في الاوضاع العالمية التي هي مرحلة مهمه لاعادة الاعتبارات الى الامم المغلوبة باسم القوانين والشرائع الدولية، ومن ضمنها الشعب الكردي الذي عاش تحت انظمة مختلفة كانت الديمقراطية واحترام حقوق الانسان فيها مفقودة ، فقد قام بتدوين بعض جوانب ذكرياته الواقعية التي لها علاقة بالاراء المطروحة حول القضية الكردية عالميا وعربيا.
وبناء على ذالك فقد قام بتصنيف مواضيع دراسته في قسمين مستقلين ، اولهما تعريف شامل بالكردو قضيتهم السياسية و تاريخ حركتهم التحررية و يتوزع في اربع فصول آخرها خصص لمفهوم الحقوق القومية الكردية

الذي يشير الى الرأي الكردي العام حول الحق السياسي والخلق السياسي و مفهوم الدولة واسسها و مفهوم الطاعة للدولة ، وتوزعت هذه المواضيع في بنود خمسة.
وثانيهما يشمل المواضيع التي تتعلق بالمنطقة الآمنة في العراق كمشروع و مواقف دولية وتاريخ تتخللها الآراء السلبية والايجابية ، ثم خصص البند الاخير من الفصل الثالث للآراء الكردية ذات الاتجاهات المختلفة حول هذه المسالة المهمة المعاصرة بالنسبة للكرد جميعا .
اتمنى الموفقية لكل من يناضل لاجل رفاه المجتمع الانساني قولا و عملا ، كما اوجه الشكر والتقدير الى الذين عايشوا و شاركوا المحنة الكردية وأولئك الذين دعموا الكرد ماديا سواء داخل الوطن او خارجه، مع فائق الاحترام والمودة للذين دونوا اخبار الوقائع التاريخية للمأساة الاخيرة ولكل من واسانا اثناء الهجرة و بعدها.

الملاحظات :

١٦- و هو أحد المعسكرات التى اطلق عليها رسمياً اسم (مجمّعات) بنيت بعد عملية (الأنفال) على المحاور الرئيسية للطرق لتكون تحت اشراف مراقبة الدولة المباشرة ، وهي تفتقر لكل وسائل العيش وضعت فيها أسر كردية ممن تبقت في ١٠١٠.الحياة بعد القتل الجماعي .

١٧- راجع صحيفة « الحياة »مأساة الأكراد . العدد ٩/١٠٦٢٣آذار ، ص ٨

١٨- بعد التحرير طرح أحد هؤلاء الزعماء سؤالاً أمام المؤلف كان يتعلق بالأسباب التى سمحت له بالأقدام في طرح القضية الكردية عندهم خلال فترة حرجة وهو عارف بالعلاقات التى تربطهم بالسلطة فكان الجواب يتركز في نقطة واحدة وهي أن هؤلاء لم يكونوا في حاجة مادية أو أخلاقية لمبادلة المؤلف بمنافع وقتية .
١٩- إلتقى المؤلف يوم ٢٤ آذ ار ١٩٩١بعد تحرير كركوك بالسيد مسعود البارزانى في مصيف صلاح الدين وكان معه كل من نوشيروان مصطفى ورسول مامند ، فأقترح له حلاً لأدارة كركوك بعد تصفية المدينة من آثار التعريب التعثى والتعامل مع العرب في الحويجة الذين استوطنوها منذ مطلع نشوء الدولة العراقية فكشف للمؤلف موضوع الرسائل الشخصية . أما عن باب التفاوض فقد تأكد المؤلف من ابنة محمد حسن و زوجها مباشرة وفاتح موضوعه مع الأخ فرنسو هريرى يوم ١٩٩١/٣/٢٨

٢٠- هناك ثلاث مواقف متباينة للرئيس بوش في الأوضاع الداخلية للعراق . فمع بدأ حرب الخليج شجع الشعب العراقى بالثورة على حكومته ، ثم تراجع في شهر آذار عن موقفه فسمع للمروحيات العراقية بالتحليق وأشار الى أن على الشيعة في الجنوب والسنة والبعثيين في الواسط والكرد في الشمال العمل على حل خلافاتهم و المحافظة على ذلك البلد بتقاليده الأبية كلا كاملاً . وأخيراً عاد في شهر نيسان ١٩٩١م عن موقف المتفرج بينما الجيش العراقى يسحق الشعب الكردى فأخذ يطالبا بمساعدة هذا الشعب إنسانياً.

٢١- شاهد المؤلف يوم الحادى والعشرين من آذار كيف تقصف المروحيات العراقية المقرات الكردية في حقول كركوك النفطية وسيارات المواطنين التى استقلوها للهرب من المدينة التى امتلأت شوارعها بالجثث .

٢٢- راقب المؤلف على محور اربيل-حاج هومران المسيرة الكبرى للشعب الكردي في العراق التي بدات يوم ٢١ آذار ١٩٩١ م من على جبل پير مام بمصيف صلاح الدين قبل طلوع الشمس تحت دوي المدافع و طيران المروحيات ، ثم تابع بقية المسيرة على محور السليمانية-بتوين -خليفان يومي ٢-٤ نيسان حيث رافقهم لخمسين ساعه، ولايمكن لاي فنان في العالم ان يجمع في لوحته الصوره المأساوية لتضحية هذا الشعب ولالاي كاتب ان يصف تشريد عشرات الالاف من الاسر الكردية ، تبعثر ابنائها في جنح الظلام وتحت عواصف الامطار الغزيرة والثلوجالتي غطت الجبال والوديان . في هذا الوقت بالذات شعر المؤلف بواجبه الانساني في حث المواطنين في البقاء بارض الاجداد .فعقد المؤلف مع الاخ نوزاد انور بيتواته ندوة بمسجد « سروچاوه » لوقف الزحف الجماهيري يوم الثالث من نيسان ١٩٩١ م والقى كل منهما خطابا حماسيا استندا خلاله على وقائع الموقف العسكري في كل من جبهة كركوك واربيل عن طريق أُولئك المشتركين في هذه الوقائع الذين وصلوا منهم الى الندوة، فأكدوا للمجتمعين خسائر قوات مجاهدى الخلق الايرانية التي دفعتها القوات العراقية امامها في القضاء على انتفاضة الشعب الكردي الكبرى وافرادها يلبسون الزى الكردي.

٢٣-مجلة الوطن العربي، العدد ٢١٤، الجمعة ٢٦ /١٩٩١/٤، ص.١٧.

٢٤-« اسمع هذه الفزورة : البريطانيون طبخوها ، والفرنسيين حركوها ، والامريكيون اكلوها...ماهي ؟ ..الجواب ...انها كردستان- واليك اعراب هذه الكلمة في قاموس آخ ياوطن-.

- الاحرف الاولى الثلاثة ١ ، ٢ ، ٣، هي شعب (كرد) الذي يبعد عن الشعوب العربية بعد بلدة حبّوش اللبنانية عن كوكب عطارد.

- الحروف ١ ، ٢ ، ٤، (كرس) والحروف ١ ، ٣ ، ٤ (كدّس) تشكل تكريس الامر الكردي الواقع وتكديس اكراد في (حزاميت امنيين) جديدين يحميان خورمشهر الايرانية و دياربكر التركية .

- الحروف ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧، (كستنا) : من المواد الغذائية التي القتها الطائرات الحليفة على رؤوس الاكراد فقتلت منهم العشرات ، فحمدوا ربهم على انها لم تكن بطيخا أو جوز هند...

- الحرفان ١ ، ٢، (كرّ) وهو الجحش الصغير الذي يحلم بركوبه رجال بشماركة مسعود برزاني و جلال الطالباني بعد ان فقدوا سيارات المرسيدس المصفحة اثناء هروبهما.

- الاحرف ٣ ، ٤ ، ٥،(دست) : الوعاء الذي تطبخ فيه دولة كردستان على نار خفيفة، وقد-تتشوشط - قريبا لان الطباخين اكثر عددا من الجوعانين....

- الاحرف ١ ، ٤ ، ٧ ، ٥ (نكسة) لاتصيب عادة الى العرب، فهم من نكسة الى نكسة حتى يحلها الحلاّل.

- الاحرف ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧، (ستراند) مقهى مشهور في شارع الحمراء كان من بين رواده في الستينات (زعماء المقاومة الكردية).

- الاحرف ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ (استكراد) : مشتقة على مايبدو من كلمة اكراد وهي مصدر كل بلاوي المنطقة من القريبين والبعيدين.

- الاحرف ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ك (سندان) : قطعة حديد من الوزن الثقيل تضرب عليها الرؤوس المتصلبة في المنطقة ، ثم تفرز بالرمل (لتنعيمها) استعدادا لتعليقها على جدران قاعة اجتماعات (المؤتمر الدولي) لحل الازمة الفلسطينية !!.

٢٤- لقد لقي العرب من الترك والفرس نوعا من الاحتقار عندما كانوا يشكلون الطبقة المسودة في الدولة العثمانية والساسانية ، ولانزال نسمع في استنبول المثل الشائع « نه شامك شكري و نه عربك يوزي » أي « لاحلاوة الشام ولا وجه العرب » في الوقت الذي غدت كلمة « تركي » تعبر عند الامريكيين عن الديك الرومي و عن مفهوم الحمق والغباء . وفي ايران لايزال البيتان القديمان متداولان في الالسن عند اثارة مواضيع العداء بين العرب والفرس وهما :

ز شير شتر خوردن و سومسار — عرب را رسيده است كار
كه تاجي كياني كند آرزو — تفو باد بر چرخ گردن تفو

أي :

من شرب حليب البعران واكل الجربوع — وصل امر العرب الى مكانه و موضوع
طمعوا بتاج الكيانيين و تمنوه — تفوه لهذا الوجود و الحياة تفوه

و لاشك ان هذه الاقوال ما هي الا ظاهرة تعبر عن خيبة امل اصحابها بعد انهيار تسلطهم على رقاب الشعوب ، مما ادى بشاعر كابراهيم بن ممشاد الاصفهاني ان يذهب الى ابعد من ذالك ليقول بعد انهيار دولته بيد المسلمين العرب:

فقل لبني هاشم اجمعين — هلموا الى الخلع قبل الندم
مللناكم عنوة بالرماح — طعنا وضربا بسيف حزم
وأولاكم الملك آباؤنا — فما ان وفيتم بشكر النعم
فعودوا الى ارضكم بالحجاز — لاكل الضباب ورعي الغنم

لقد اعتمد المؤلف في كتابه نص هذه الابيات على كتاب « فكرة القومية الكردية »لمؤلفه الاستاذ جمال نبز ، طبعة السويد ١٩٨٤ م ، ص ١١٢ ، ١١٣.

ومن الجدير بالاشارة هنا الى ان الروس كانوا يستصغرون شان الاوكرانيين و كذالك سلك الالمان هذا السلوك بالنسبة للشعوب البلقانية . أما الكرد فقد اعتبروا كل شيىء يتصل بالعرب من البديهيات المقدسة منذ ان اتخذوا الاسلام دينا وجعلوا مكة قبلة والعربية لغة الروح في الدنيا والاخرة . لكن عمليات القتل والنهب والتدمير التي جرت في ديارهم بايدي بعثية عربية أضرت ضررا شديدا على تلك البديهيات عندهم ، وهم اقرب الجيران الى العرب في العالم الاسلامي ، لاتعيدها الى سابق عهدها الا المواقف الاخوية الجدية الشريفة لابناء العرب من قضية الكرد القومية.

قصه من صميم واقع الشرق المعاصر
علاقه الفرد بالحكم الديكتاتوري

الاضطهاد القومي
النيران تلتهم الغابة

وكتب حلقاتها پی ره ش بارزاني

الحلقة الثالثة

علت الاصوات وسط الجمهور.
ماذا تعني ... ان نهتف بحياة الرئيس صدام حسين....ماذا تريد منا ان نقول ....؟

ولي هه سني لم يرد على الاصوات المتسائلة، إذ كان من جديد منهمكا في حوار مع المسؤول الحكومي، وبعد لحظات دار نحو الجمهور، بدا مربكاً وشارداً، و اردف يقول وهو يعدل عمامته الحمراء:

- هؤلاء المسؤولون الحكوميون يطلبون ان تحيوا وتهتفوا بحياة الرئيس صدام حسين باللغة العربية... بالكردية غير ممكن...يا للحظ التعيس...

على الهرج والمرج من جديد،وارتفعت اصوات المتسائلين وسط الجمهور اكثر الحاحاً:

- كيف تريد منا ان نهتف ونمدح الرئيس صدام حسين ...لانعرف ماذا نقول... لانعرف العربيةاطلاقا...؟؟...انت تعرفنا جيداً....

بلهجة تهدأه ردّ ولي هه سني :

- اخواني ..لاحاجة للانفعال ..اخواتي لاحاجة للانفعال واليأس ..سوف احاول اقناع هذا المسؤل العربي . وقد يسمح لنا كيل المديح والهتاف بحياة رئيس الجمهورية بالكورمانجية....صبراً.... صبراً يا اخوان و

يااخوات....صبرا....اعطوني لحظات من الوقت كي ارى طريقة للتفاهم مع الرهط الحكومي...هدوء وصبر ...

اتجهة ولي هه سني من جديد نحو المسؤول البعثي

ليحاوره..والجمهور يعلووسطه همسات وهمهمةغيرواضحه....

بعد حوالي دقيقتين دار ولي هه سني و خطا عدة خطوات بتأن، ثم واجهه الجمهور القلق و قد ازداد تراص صفوفه..انطبع على وجهه هه سني سمات التفكير العميق الحائر... وانعكست علامات الجدّ الاقصى في رنين صوته الحزين...

- ايها الشعب.ايها البارزانيون،اودّ ان اطرح عليكم سؤال بسيط.. انتظر منكم الجواب الصحيح ..تتذكرون قبل منفانا الصحراوي هذه،كنا لانزال في جبالنا..ساكنين في قرانا نرعى الضأن والماعز ونحرث الارض بالثيران،وننثر حبّات،القمح والشعير وما الى ذالك من بذور...ثم



تسوق رياح الخريف السحب الماطرة فوق ارضنا، وتنهمل الامطار مدرارا ، فتسقى بانتظام حقولنا وغاباتنا وارضنا بالمياه ،بالخيرات والبركات...و في نهاية الربيع كنا نحصد مازرعناه ...اليس كذالك..؟

لحظات من السكوت والتأمل

في هذا الاثناء كان اعضاء الوفد الحكومي منشغلين .كل يرتب اموره، من بينهم من كان يهيأ كاميرا فيديو و يثبتها على المسندة.

الجمهوريحدق في ولي هه سني وينتظر بلهفة نهاية الحديث غير المكمل. بعد تأوه واصل ولي هه سني الكلام بنفس الهدوء المعهود:

- حسناً ..بعد ان حصدنا القمح وفرزنا القشة من الحبّه في البيادر..وظهرت الحبه نظيفة....هل اكلنا الحبة كما هي ... ام عملنا شيئا اخر قبل لتسهيل طبخها...هل تتذكرون ما هي تلك العملية...؟..

ارتفعت اصوات الجماهير من بين حشد الرجال والنساء قائلين بالكرمانجية:

- مه باراشی خو د بره سه ر آشی...

ما معناه كنا ننقل محصولنا من القمح والشعير الى المطحنة...فكلمة آش بالكورمانجي تعني الطاحونة.

هنا انشرحت اسارير ولي هه سني،فاردف قائلا:

- هذا ما اردت ان اسمعه ...كلمة آش.. لا أكثر ... كلمة ...آش... كانت ضالتي..الحمدلله بهذه الكلمه نتفادى الشرّ... اخواني واخواتي ..اسمعوا من خادمكم جيداً..الان ماعليكم الىّ ترديد كلمة ...آش ثلاث مرآت..آش..آش...آش... هؤلاء المسؤولون من حزب البعث سوف لن يميزوا بين عاش..عاش..عاش و آش..آش..آش..ولكن متى يبدأ الهتاف و متى ينتهي..فما عليكم الاّ رصد يداي، فعندما ارفع يدي اليمنى فهذا يعني البدأ بالهتاف ..آش..آش..آش..ثلاث مرآت متتالية..وعندما انزل يدي اليمنى وارفع يدي اليسرى..يتوقف الهتاف..ارجوا الحذر من الخلط بين الاشارتين،لليد اليسرى واليمنى عند الهتاف بحياة رئيس الجمهورية...هل هناك من لم يسمع او لم يفهم ما قلته..خادمكم حاضر ان يوضح من جديد..

لم يعترض احد على ما قاله ولي هه سني ،بدا كل شيء واضحاً للجميع ، هنا دار ولي هه سني نحو المسؤل البعثي الذي كان يحاوره من قبل. واضم ثلاث مسؤلين اخرين من الوفد الحكومي الى الحوار الذي كان يدور مع ولي هه سني

....يتبع

Havot: The Periodic Of The Kurdish Cultural Movement

هه ڤوت

ژمارە: 2
بابیزا 1993

HAVOT
CP. 183
1001 LAUSANNE
SWITZERLAND

گوڤارا ته ڤگه را ره وشه نبيري يا كورد



خانما تانسو تشيله ر خواست ل حكومه تين ئه وروپي ، كو ل ده وسا حكومه تا آلمان و فره نسا بچن دژي ته ڤگه را كوردي ل باشوريٰ كوردستانيٰ ... ته ماشاي لاپه ر ٢..

ناڤه روك :

١- گوتا ژماريٰ ١
٢- رخنه ٢
٣- ژه نرالين تورك ٢
٤- زيرينا آميديىٰ ٣
٥- ئه منى فدرالى هه ريمي كوردستانى ژير.....٤
٦- كورد ل روژنامين ئه وروپى.....٧
٧- ل ناف شورشا ئه يلولا مه زن دا ٨

گوتا ژماريٰ

كوردستانا باشور

ده ره به گايه تي يا جاش : به ره و لاوازبون يان به هيز بون ؟؟

آشكرايه كو پرانيا چينا ده ره به گ ل كوردستانا باكور دژيٰ شورشين كورد بو ، ژماره ك كيم ژ وان بشتگيريا شورشىٰ دكر .ل كاتيٰ كو په يوه ندىين ده ره به گي ل عراق هه لدوه شيان ،بفاژايى رژيمين به غدا ژ بو ليدانا شورشا كورد، چينا ده ره به گي ل كوردستانيٰ هيزدار كر: پاره، جه ك، ريز و ده سه لات دانه ده ست ده ره به گين جاش. تاوانباريا سه ره كين جاش ل سوتنا كوردستانى، ل ويران كرنا هزاران گوند و ل ئه نفالا كه س نه شىٰ انكاريٰ بكه ت.

ل دريژايا سالان، ما به ينا 1961-1993 هه لو مه رج ريك كه تبون بو سه روكين شورشا كورد، كو چينا ده ره به گي يا جاش بيٰ ده سه لات كه ن. خه لكيٰ ژير ده ست بخو آماده بون ، بده ستيٰ خو بروخين ده سه لاتا آغايا، هه ريمين خو رزگار كه ن ل ميتنگه هين نافخو.ليٰ مخابن،كار بده ستين شورشيٰ نه ڤيا ڤان ده راڤين باش بكار بينن ژبو پيشڤه برنا جفاكي يا گه ليٰ كورد.

كاتيٰ كو سه روك جاش د كه تنه ده رافا مرنيٰ ، كاربده ستين شورشيٰ ب ڤاژايا داخوازا گه ليٰ كورد و پيشمه رگا، جاره ك دي هيز دانه به ر گيانيٰ وان. گه ليٰ كورد خه بات د كر ب جان و دل ، نه كو بتنيٰ ل سته مكاريا داگير كه رين به غدا رزگار بيت، ليٰ ديسان ژ بو رزگاريىٰ ل سته مكاريا خو مالي.ئيرو ل كوردستانا آزاد، سه روك جاش، كوره جاش ونه ڤيين جاشا ده سه لات دارن، بشتي كو مه كياج كرن سه رو چا ڤين وان ب ليفكو سابونا شوشتي، اينانه يش وه ك تينكوشه ر، وه لات پاريز.....هتد

ده ره به گين جاش ورده ورده ده سه لاتاخو ڤه دژينن ل ژير پـه ردىٰ كوردايـه تـي و شورشگيريىٰ.چه ندين ژورناليستا ل ڤي بابه تي اشاره دانه وه ك :FrancoiseChipaux (لوموند: 1993.06.23)نه هيلانا سينورا ل ناف جاشه تي و پيشمه رگاتيىٰ ، خه بات بو رزگا ريىٰ و خزمه ت كرن بو دوژمنيٰ جهيٰ مخابنيه ك مه زنه .

پاشي ل لاپه ريٰ ٧

Xweye maf : Newzad **BARZANI** خويىٰ مافى : نه وزاد بارزاني
Serok nivis : Gavan **DIHOKI** سه روك نڤيس : گاڤان دهوكي

رخنه

خويايه كو ل ده وله تين ژير ميريا دكتاتورا ، ده سگه يين زانيني (وسائل الاعلام) راديو ، تلفزيون ، روژنامه ، گوفار ....هتد ،كاري وان ليدانا دول و زرنايي و چه بلا بو دكتاتورا .بو وينه ، سه ددام حسين ، هند ناف هه بون ب ژمارا نافين يه زداني مه ژن .خودي مهره بان يک ناف بتني زياتر هه بو ژ وي . ژن و ميڕ ين گوراني بيژ (المطربين والمطربات)هه لبه سته ڤانا و نڤيسه را ، هه ميا ببه ژ نو بالا سه ددام حسينئ د گوت و پاره كي زور ل مالئ مله تي وه ردگرت .

ل ناف (اعلام) يا به عسيا سه ددام پـه هـلـه ڤـانـئ هـه مـي دونياي يه ، سواري عه ره بايه ، سه مبولي سه ركه تنئ يه، هه مي عه ره ب قوربانـي وينه ، پـه يكه ر ين وي پري عراق ببون .ده سته يه ک دروزه ن و زمان ليس، ژ بو به رژه وه ندیا خو نه ژبو گه لي خو شه ڤ و روژ په سه نا وي دكر .

ئه نجاما كاري سه ددام حسينئ ، هه مي سه ر شوري، شكه ستن ، ويراني ، كوشتن ،سوتاندن ، تومار دكر وه ک سه ركه تنين بئ هه متا ل ميژويا عه ره بان ..

ئه ف ميراتي فرهه نگي يئ كو به عسيا چاندي نه لايقئ كومه لگايه كي پيشكه تي و ره وشه نبيره ، به لكو به لگه يه كه بو پاش كه تن و عه شيره تي و آغاتي .

پاراستنا مينشكي گه لئ كورد ل آفاتين رژيما به عسيا بجه هيشتي ئه ركه ک مه زنه ل سه ر شانا ره وشه نبيرين پاک و وه لات پاريز .

گاڤان دهوكي

هيزبونا ژه نه رالين تورک



TANSU CILLER, PREMIER MINISTRE TURC

ديارە ژه نه رالين ئه رته شي تورک ، ب هه لكه ت زاني هاتنا ژنه ک لاواز بو سه روكاتيا وه زاره تا تورک(خانما تانسو تشيله ر) . ژه نه رالين تورک سه روكا وه زيرا بكار دين وه ک دلي وان دخوازي ، بتايبه تي ل كوردستاني .

كاري يكه م ژه نه رالا ديار كر ژ بو خانما تانسو تشيله رياش هاتنا وي بو سه روكاتيا وه زاره تا تورک ل ئه نقه ره ي ، كاري وي دژوه ستانا گه لئ كورده ژ آليي راميارى . چونا خانما تانسو بو موسكو و بو آلمان ، حكو مه تا ئه نقه ره ي گرانيا خو خسته آليي ديبلوماسي ژ بو هاروكاريا ده وله تين ئه وروپي وه ديسان ده وله تين روژهه لاتا نافين دژئ PKK . لئ براستي دژي ته ڤكه را گه لي كورد بتيكرايي .

ژ به ر په يوه نديين آبوري بون و پاريس چه ند پينگاف هاڤيشتن ژ بو وه ستاندنا چالاكين پارتيا كارگه رين كوردستانيئ .تانسو تشيله ر بيروزبايا بون - پايته ختي آلمان - كر ل ١٩٩٣/١١/٢٦ ، ژ بو وان پينگافا . حكومه تا ئه نقه ره ي گوفتو گو يه ک تير هه يه ل گه ل دمشق ، ته هران ، به غدا و د گه ل سه روكين كورد ل باشوري كوردستاني .ئه ف چالاكين ديبلوماسي پرر فره و گرنگ نه بتنئ ژ بو ليدانا كوردي باكوره ، لي پاشي ژ بو ليدانا حكومه تا هه ڤليريي يه . ژ به ر كو حكومه تا تورکا دكاري ل زور آليا ڤه ته نگاڤيا چينكه ت بو كوردستانا باشور ، هوشياريه ک مه زن پيئ ويسته ل آليي كار بده ستين حكومه تا هه ريمئ ، كو ب مشاري ئه نقه ره ي وي طاي نه برن ئه وي كو ل سه ر وه ستاي .

ژ آليي ايرانيئ ، وه سا خويايه كو ژ به ر مجاهدين خه لق كو ئه نقه ره د پاريزي ، و سوريي ژ به ر آڤا فراتي ، كارتا PKK ي ژ ده ست خو ناده ن لي تورک به رده وامن ل هه ولداني ژ بو پينكهاتنه ک بنگه هي ل گه ل وان . هه تا نهو چه ند حكومه تين ئه وروپي ژ ديف ده وسا آلمانى نه چون ، ژ وان ده وله تا دانيمارک و سويسرا . خانم دانييل ميتيران داخواز كر كو به ره ڤانه ک بيت هنارتن بو تورکيي ژ آليي يكه تيا ئه وروپي بو چاره سه ركرنا ناكوكيي ب گفتو گو ، وديسان هنارتنا چافديرين گه لين يكگرتويي ژ بو پاراستنا خه لكي ئه وي د ترسيي دا د ژي .

دوايى له لاپه ريٰ ٦

زێرينا آمێدي

نڤيسينا مه لا خه ليل (مشه ختي)

زێرينا آمێدێ پاشا و فه رماندارە كا كوردي زه رده شتيه ، ئه و خانم و ميرێ خو د جه نگێ قادسيێدا پشكداري زور بتوندي و دژواري كرينه . پاش شكه ستنا ده وله تا ساسانيا ئه و دريكا هه ڤليرندا ڤه گه ريانه لگه ل له شكرێ خو بو بادينا پاش زێرين هاتيه كوشتن بده ستێ داگيركه ران...من ئه ف قسه يه د كه شكوله كێ دا لئامێدێ ديتبو . آمێدي سه ر ده وري زێرينێ به و نازناڤه هاتيه ناسين ، به لێ به ري وێدا ناڤێ وێ (آشيب) بويه ..



× زێرينێ سه رسال و جه ژنه ، چوبي و ديلان دكه م
آيا جه ژنه ؟ ياني خه ونه ؟ پێ لسه ر هه وران دكه م !
× زێرينێ رابه ژ خه و ، آي بێژه ما خه و به س نيه ؟
ده ردو ژان چون ، نوش جان هات ، ئه ز نهو شاهيان دكه م
× خوشترين موژده بگێره ، په رجه مي ماد هه لگرن
پاش هزار سال ئه ز خودانيێ ل كيشوه رێ ساسان د كه م
× زێرينێ روژێت خودينه ! باغو غونچه بشكڤين
به سيه آواره و مشه ختي به ر به كوردستان دكه م
× زێرينا آمێدێ ، خانم . ته مراد ئه ڤ جه ژنه بو
روژ هه لات جه ژنه بيروزي . ل بادين و سوران دكه م
× رابه شێخ مه حمودێ حه فيد و ، بابه بارزاني وه ره
خورره مي و جه ژنێ ببينين . ئه ز ژي هه ر خه ندان دكه م
× ئه و چ جه ژنه جه ژنێ كه ڤنه ، چ بهاره لكورد هه مي
جاويدن كورد تا قيامه ت ، شوكرێ بو يه زدان دكه م

جه نگاوه ره كێ كورد يێ كه ڤن

× ديۆێ مه لعون وێ د توپيت ، كه فتيه لاقه فرري
هادري چه ند لانه يێ ، ئه هريمه نان ويران دكه م
× ده م و گاڤه ره شه راڤه و ، كوشتنا عه قره ب و مار
چه ند دلێ ده يكا شه هيدێت پر ژ خين ده رمان دكه م
× دێ وه لاتێ خو بهه فت آف،ژچه هرێ ئه هريمان بشوم
پوشيماني ژ دوستيا ، مشكو مه له خ خوران دكه م
× ڤێت لبه ر چاڤێ مه وندبن ، چه ند هه نه مه يمون نژاد
يه ك هزار نه فرين ل چه هره ي حيشترا پێ پان دكه م



سوارێن كورد د چنه جه نگ..

چه ند هيڵيکي گشتي ئه مني نه ته وه يي حکومه تي
فدرالي هه ريمي کوردستان

هه ژار محمد کاملا

ده زپيک

تا کو ئيستاکه چاره نووسي نه ته وه ژير ده سته که مان (کورد) وه ولات داگيرکه ره که مان (کوردستان) هه ست وسوزي مروڤايه تي ده جوڵينێ و له ره وانگه ي به ر ژه وه ندي ته سکي حزبايه تي و خێله کي و ته نانه ت تاکه که سيش سه يرده کرێت و به رده وام دوور بووه له شي کردنه وه وتێروانيني زانستي و سه رتاسه ري که ده ربري هه مو ئيشو آزار ويسته کاني ئه و ميلله ته بێت .بويه سه ير ني يه به دريژايی ميژوو ئه و هه مو کاره سات و مالوێراني و شکه سته يه ک به دواي يه که مان به سه ر دێت به لکو کارێکي سروشتي وچاوه روانکراوه و نابێت له وه ش زياتر چاوه روان بکه ين .

ئه گه ر چي ميلله تي کورد قوناغي ميژويی سروشتي خوي نه بريوه و به رده وام له ده ره وه ي جولانه وه ي ميژوو ژياوه و له بازنه يه کي بوشي تايبه ت به خوي جولاوه ته وه ، بێ گومان ئه مانه هه مووي هوکاري بابه تي و ده ره کي خوي هه بووه به لام رێک نه که وتني ئێمه ي کورد له سه ر به رنا مه يه کي هاوبه ش به هوکاري سه ره کي شکه ست و نسکو کانمان داده نرێت ، ئه گه ر وانه بێ ئه و هه مو شورش و قوربانيه ي کورد به خشيويه تي له گه ل قوربا ني هيچ ميلله تێکي دراوسێ ی خومان و ته نانه ت ناوچه که ش به راورد ناکرێت به بێ ئه وه ي هيچ جوره ده سکه وتێکي ئه وه تومان ده سکه وێ که له گه ل قه باره ي قوربانيه يه کانمان هاوسه نگ بێت .

هيچ ميلله تێکي ئه م زه مينه به بێ دارشتن و پ يره وکردني ستراتيژيه کي نه ته وه يی نه يتوانيوه رزگاريت و پاريزگاري له بووني خوي بکات ،بويه ده توانين بڵێين نه بووني ستراتيژيه تي نه ته وه يي کوردي به سه رچاوه ي گرفتي کێشه که مان داده نرێت .

لاي هه مومان ئاشکرايه دامه زراندني پ له رله مان و حکومتي فدرالي هه ريمي کوردستان (ح.هه) له باشووري کوردستان ده سکه وتێکي ميژوويی و گرنگي گه له که مان بوو ، بويه پاراستن و گه شه پێ داني ئه رکێکي نيشتماني و نه ته وه يی يه و که وتوته سه رشاني هه مومان به تايبه تي هێزه سياسيه کاني کوردستان ، هه ر بو ئه و مه به سته ش دارشتن و پ ره وکردني ستراتيژيه کي ئه مني کارێکي زور پێويست و دوانه خراوه تاکو حکومه تي هه ريم پاريزگاري له قه واره ي خوي بکات و گه شه به ئه زمونه که ي بدات .

مه به ست له ئه مني نه ته وه يی چي يه ؟

ئه مني نه ته وه يی (NATIONAL SECURITY) چمکێکي کوني ريشه داره و به پێ ي قوناغ و شوێنه وه به کار هێنراوه به لام نه وه کو به و شێوه ي که ئه مرو ناسراوه وبه شێک له ستراتيژيه تي نه ته وه يي سه رتا سه ري پێک ده هێنێت که له دواي جه نگي جيهاني دووه م له لايه ن ولاته زل هێزه کاني ئه و کاته ي جيهان سه ري هه ڵدا ر پ ره وگرا.

ئه مرو ئه مني نه ته وه يی (الامن القومي) روو به رێکي فراوان پێک ده هێنێت و بايه خێکي گه وره ي رسمي و زانستي پێده درێت به تايبه تي له لايه ن ئه و ولاتانه ي که ده يا نه وێ رولێکي چالاک و کاريگه ر له ئيستاو داروژي سياسه تي نێو ده وله تی ببينن .

له لاي خوشمان له كوردستان زاراوه ي ئه مني نه ته وه يى دوايي راپه ريني جه ماوه ري به هاري ۱۹۹۱ كه م تا زور باسي ليوه ده كرێت به لام تا كو ئێستا له قوناغي سه ره تايى دايه وه گرنگي ئه و توي پێنه دراوه و نه بوته ستراتيژيه ت .هه موو ئه و راو بوچونانه ي كروكي (جوهر) ئه مني نه ته وه يى شى ده كه ته وه به وه ي كومه ل دوربيت له سه ر چاوه ي هه ر هه ره شه و مه ترسيه ك ، واته له حاله تي دلنيايى ته واو بێت .

ستراتيژ ناسي ئه مريكي John . M . Colins ئه مني نه ته وه يى ده ناسێنێ :(بريتي يه له پاريزگاريكردني ده وله ت له هه مو جوره دوژمنكاريه كى ده ره كي و جاسوسي وكاري تێكده ري و نارحه تي و هه ركارتێكردنێكي دوژمنكارانه ي تر «۱».

كه واته ئه مني نه ته وه يى بريتي يه له به ر گرێكردني ده وله ت له هه ر هه ره شه يه كي ناو خويى يا ده ره كي .ده كرێ پێك هاتووي ئه مني نه ته وه يى به م هاوكێشه ي خواره وه ده ربرين :

ئه مني نه ته وه يى = سياسه تي ده ره كي + سياسه تي ئيقليمي + سياسه تي نيوده وله تي .

ئه مني نه ته وه ي و ده وله ت

هه ر وه كو له و پێناسانه ي پێشوو بومان ده ركه وت ئه مني نه ته وه يى تايبه ت به ده وله ت ليره دا پرسياره كي گرنگ لامان دروست ده بێت ئه ويش كه (ح.هه) ده وله ت ني يه چون ده توانێ ئه مني نه ته وه يى هه بى ؟

ئه گه ر چي ياسازاني (فقهي) نيو ده وله تي چمكي ئه مني نه ته وه يى ده به ستێته وه به بوني ده وله ت يا هه ر قه واره يه كي سياسي خوي به ده وله ت داني ، واته بووني كه سايه تيه كي ياسايى له خێزاني نيو ده وله تى ، به لام نه رێتي هاوچه رخي ئه مروكه به شێوه يه كى نه رم ده روانێته ئه م كوته به وه ي هه ر قه واره يه كى سياسي سيفه تي كه سايه تينيو ده وله تي هه بێت هه تا كو ئه گه ر ده وله تيش نه بى ده تواني ئه مني نه ته وه يى خوي هه بێت .«۲».

بو نموونه ئه مرو باس له ئه مني نه ته وه يى عه ره بي يا ئه وروپي ده كرێت ئه گه ر چي هه موويان به يه كه وه ده وله تێك پێك ناهێنن .

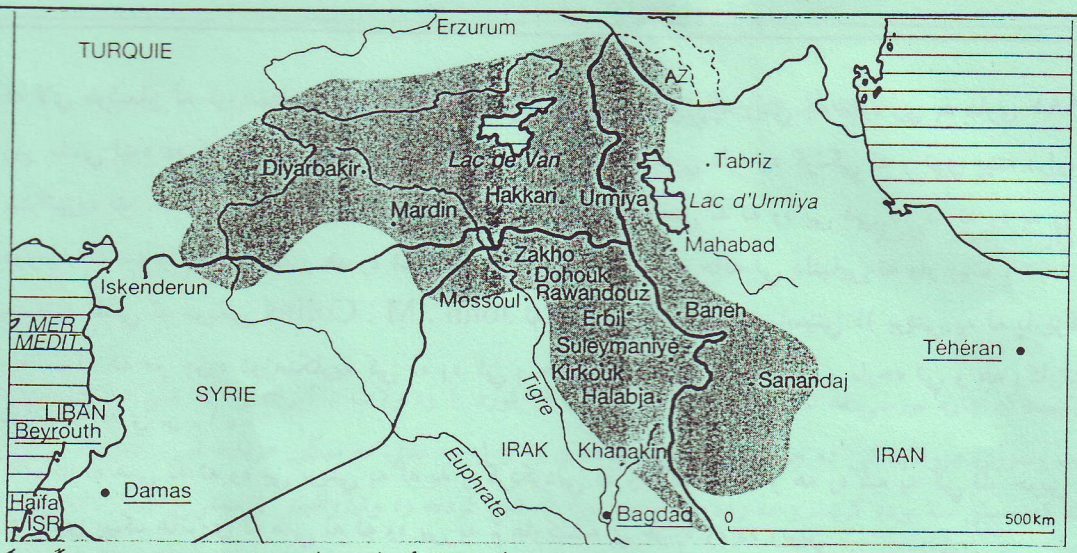
ئه گه ر له مه يدانى عه مه ليشدا چاوێك به ميژووي دارشتني ئه مني نه ته وه ي ئيسرائيل بگێرين ده بينين ئه و مه سه له ي به ر له دروستكردني ده وله تى ئيسرائيل (۱۹٤۸) خراوته روو ، به لكو هه ر له گه ل دياريكردني نيشتماني نه ته وه يى جوله كه (له خاكي فه له ستێن) له كاتي به ستني كونگره ي جيهاني جوله كه له بازل ۱۸۹۸ باسي لێ كراوه و بوته ته وه ري سه ره كي سياسه تي جوله كه له جيهان . «۳»

هه ر وه كو بومان ده رده كه وێت ئه مني نه ته وه يى كارێكى عه مه لى وواقعيه زياتر له وه ي تيوري بێت ، بويه دارشتني ئه مني نه ته وه يى (ح.ه) له گه ل هيچ ياساوبنه مايه ك دژ ناوه ستێ .

ئه مني نه ته وه يى و ستراتيژيه تي نه ته وه يى

جياوازي زور له نێوان ئه مني نه ته وه يى و ستراتيژي نه ته وه يى هه يه ، ستراتيژي نه ته وه يى بريتي يه له داناني نه خشه يه كي گشتي كه هه موو ستراتيژيه ت ده گرێته خو بو به رگري كردن له ه واره ي نه ته وه له ئێستا و دوا روژ و له لايه ن سه ركردايه تي سياسي ئه و نه ته وه يه داده نرێت .

واته ستراتيژي نه ته وه يى كومه لێك ستراتيژي فه رعي پێك ده هێنێت (سه ربازي ، ئابووري ، سياسي ، ره وشه نبيري .....هتد)بو قوناغه كى ميژوويى ته واو داده نرێت .ئه مني نه ته وه يى ده وله ت به شه كي سه ره كي و زيندووى ئامانجه سياسيه كاني ده وله ته و له چوار چێوه ي قه واره يه كى سياسي هه لده سوريێ و خزمه ت ئه و قه واره يه ده كات . «٤»



ئه مني نه ته وه يى هه ره مي ستراتيژي سياسي پيک ده هيننيت که به شيکه له ستراتيژي نه ته وه يى بو به رگري کردنى له قه واره ي ماددي و ئابوري و ئايدولوژي و شارستاني ئه و ميلله ته .

که واته ئه مني نه ته وه يى به شيکه له ستراتيژى نه ته وه يى . ليره دا پرسياره يکى گرنگ خوي ده نوينى ئه ويش : له گه ل نه بوني ستراتيژيه کى نه ته وه يى کوردي چون ده توانرئ باس له ستراتيژيه تى ئه مني نه ته وه يى (ح.هه) بکريت.؟

هه ر وه کو ئه وه مان روونکرده وه ، که ستراتيژي نه ته وه يى به شيکه له ستراتيژي نه ته وه يى سه رتاسه ري و له ژير روشنايى ستراتيژي نه ته وه يى ستراتيژي ئه مني داده نريت ، به لام دوايى دامه زراندني (ح.هه) ناکريت ئه مني نه ته وه يى پشت گوي بخريت به بيانووي نه بووني ستراتيژي نه ته وه يى (ئه گه ر چي دارشتني ستراتيژي نه ته وه يى کوردي بوته کاريکى دوانه خراو گه لئ گرنگ)بويه به بئ بووني ستراتيژي ئه مني نه ته وه يى (ح.ڕ) ناتوانرئ به رگري له قه واره ي ماددي و مه عنه وي حکومه ته که مان بکه ين و هه نگاوي به ره و پيشه وه ي بو بنين .

به ر ماوه له ژماره ي ئايننده

په راويزه کان

١- کولنز- السوق الاکبر - ترجمه اللواء الرکن علاء الدين حسين قلي خماس - بغداد . الطبعه الثانيه ١٩٨٥.لاپه ر ٣٥٧.

٢- د . حامد ربيع - نظريه الامن القومي - دوريات آفاق عربيه(مجله) بغداد ١٩٨٥. لاپه ر ١٧.

٣- بروانه يوميات هرتزل هه روه ها - الاقتصاد الاسرائيلي . مرکز الدراسات الفلسطينيه - بغداد- ١٩٧٣. لاپه ر ٦٢.

٤- فريد اسسرد - ته وه ره ي ستراتيژيه تي نه ته وه يى - روژ نامه ي کوردستانئ نوي . ژماره ١٧١/ ٢١/ ٧/ ٦٢ .

به ر ماڤه ي لاپه رئ ٢

ل به ر روناهييا بويه رێن ئيرو ل ناف ده وله تا تورکا رو د ده ن ، ئه م دکارين بێژين کو هه ر چه ند حکومه ته ک نه ئه رته شي ل ئه نقه ره هه يه و ژنه ک سه رۆه گيرئ دکه ت ، لئ براستي له غافا کارئ ده وله تئ ل ده ست ژه نه رالا دايه و ل ژير په رده ي حوکمئ مه ده ني يئ خافا تانسو کارين ده وله تئ ئه رته ش دکه ت ، کوده تا بويه بشيوه يه ک نه هاتيه ناسين ل ميژويا راميارى يا تورک ....

ته يمور هه کاري

الى قراء النسخه العربيه :

من الان فصاعدا تصدر مجله هه ڤوت الدوريه بمعزل عن النسخه الكرديه . اذ وجدنا انه من الافضل ان يطبعا منفصلين ..

هيئة التحرير

به رمايا لاپه ری 1

وه لات پاريز، تيكوشه ر، نڤيسه ر و ره وشه نبير نابي چاف بپوشن ل ڤي كاره ي، كو ل ئه نجاما سودا دوژمنێ گه لێ كورده . دبي گه لێ كورد هوشيار بي ل بويه رێن نافخو.

كورد ل روژنامێن ئه وروپي

آماده كرنا : صديق زاويتي

كومارا توركيێ

جه نگ دژي كوردا به رفره دبي، عه بدالله اوجلان (مه زنێ pkk دخوازي هێزێن خو دو به رابه ركه ت هه تا مه ها آداريێ ,1994.(ژماراوان دبيته30.000 پێشمه رگه)هاڤينا بوري،PKK ي ئوتاژێن:آلمان،انگليز،فره نسي،إيتالي و سويس گرتن، بشتي چه ند هه فتيا آزاد كرن . عه بدالله اوجلان گوت :

{ زور آشكرا دبێژم ، امكان هه يه 50 كه س ل يێ روژ بێن كوشتن ، تاوان نه يا منه . ئه ڤه دو ساله هه ر دبێژمه ئه وروپيا به سه هێزكرنا مه كينا جه نگي يا تورك ئه ز باوه رم ايدي به سه.} ل ده سپێكا هاڤينا بوري، سه روك وه زيرا تورك ، خانم تانسو چيله ر ئه رته شێ تورك، ده ست به ردايي كر ل هێرشا دژي گه لێ كورد.ب مليارا دولار ل جه نگێ كوردستانێ سه رف دبن . هه ر چه ند توشي چه ند شكه ستنا بو، لێPkk هه ر به رف زياد بون دچي، ل سه ر داخوازا پارتيێ ، آلكول ناهێته فروتن ل كوردستانێ ، و قوتابخانه ده رگێ خو د به ستن .و بگوتنا :

TURKISH DAILY NEWS ئه ندامێن كار د كه ن ، ژمارا وان د گه هيته . 375.000

L'HEBDO.10,Novembre,1993

پاريس

سه روك كومارا فره نسافرانسوا ميتيران ل گه ل ژنا خو دانييل سه ره دانا انستيتوتا كورد ل پاريس كر، ژبو ڤه كرنا نمايشگايه كێ كوردي ل سه ر كاره ساتێن رژيما سه دام حسينێ ب سه رێ گه لێ كورد إيناي.

ل 93.11.3 دانييل ميتيران ڤه پيشنيياره دانه به ر چاف ل نيويورک، ل سازمانێ مله ل :

نوێنه رێن مافێت مرۆڤ ل كوردستانێ هه بن ، بێك إينانا كوميته كێ ژ بو لێڤه كولينا تاوانا ڤه براندنا گشتي يا كو رژيما به غدا كري ل كوردستانێ،بو كو دادگايه ک انترناسيونالي بڤي كاره ي هه ستي ، امبارگو يا آبوري ل سه ر كوردستانێ سفک بي ،و يا چاران تاوانبارکرنا ايرانێ ل سه ر بومبارانا گوندێت كوردستانێ .

Le Monde.6.11.1993.



عه بدالله اوجلان سه ره كێ پارتيا گاركه رێن كوردستانێ

لێدانا به رژه وه ندييێن تورک

تيكوشه رێن پارتيا كاركه رێن كوردستانێ ، ل چه ند وه لاتێن ئه وروپي ، هێرش برنه سه ر بنگه هێن ده وله تا تورک، ب تايبه تي ل آلمان . ئه ف هێرشه رودا پاش كو سه روک وه زيرا تورک تانسو چيله ر به يان كر ، زێده كرنا ژمارا له شكرێ تورک و هێزێن تايبه تي ژ بو لێدانا گه لێ كورد. سه روک وه زيرا تورک ديسان گه ڤه كرن ل سوريا ، ايران ، ايراق و ئه رمينيا. ديسان گوت : دبي ئه م بزانين ، ئه ف ده وله ته دوستێت مه نه يان دوژمن .

تانسو چيله ر ديسان گوت : PKK ته كتيكا خو گوري و چالاكيا وي يا له شكري كه تيه ناف شارا .

24.HEURES> 25.11.1993.

لناف شورشا ئه يلولا مه زن دا

زنجيرا نويێ

نڤيسينا : محمد عه بد الله حه مو

..... شرينيا ڤي ناڤيژي ژبه ر هندێ كه تبو ددلێ من دا چونكه ئه ز كوره كێ ماله كا چوتيار ئو ره زه ڤان بوم ئو ده يبابێت من ، تايبه تي ده يكا من گه له ك بشرينايي به حسێ ميرانيێ و چه له كێت پێشمه رگه ي دكر ئو جيروكێت وان بومه ڤه دهاندن ، ژ لايه كێ ديڤه برايێ من يێ مه زن (حه يده ر) يێ كو بريندار د خسته خانا سه رسنگي دا ، هه ر لسالا ١٩٦١ د گه ل ده سپێكا شورشا ئه يلولێ گه هشته ريزێت پێشمه رگه ي ئو شيا جهێ خو د ناف ريزێت ميرانيێ و دلسوزيێ په يدا كه ت . ئو د ديف دا براي من يێ ژوي بچيكتر لسالا ١٩٦٥ ديسان گه هشته ريزێت پێشمه رگه ي ، چه ند ده وره كێت توپخانێ لناف شورشێ خاندن ئو بو توپچيه كێ شورشێ .برايێ من يێ سێ هێش گه له ك يێ بجيك .١٩٧٠ديسا بو پێشمه رگه و جه كێ شورشێ هه لگرت .

ڤان ره نگه مه سه لا هه ميا دندگێت شورشێ و شورشگێريێ ددلێ من ئو يێ هه مي مروڤێت مالامه دا چاندن .ژبه ر هه مي ڤان ئه گه را ، هه مي لڤێن هه مي ده نگ په يوه ندي بشورشێ ڤه هه ي ؛ شكه ستن يا سه ركه تن ، كوشتن ،گرتن يان ره ڤێن ، كاره كێ آشكرا هه بولسه ر من ئوپه يوه ندي بمه و ژيانامه ڤه هه بو .

بشتي من تڤه نگ وه رگرتي گوته من هه ره هه فتيه كي لمال بهنا خو بده ، پاشي وه ره دا ته دانيينه د گه ل به تاليونه كێ ژ به تاليونێت هێزى.

ئه ز يێ بريڤه دچم و كه يفا من گه له ك يا خوشه بتڤه نگا من ، ئو جارا ئه ز يێ ددانيمه سه ر ملێ خو وه ك پێشمه رگه كى وه ستايي وه كي ژ ئه ركه كێ د زڤريت ،يان ئه ز يێ سه رنشيف بملێ خو ڤه دكه م ئو جارا سه رئه ڤراز ، ئو بتنێ به ياده ئه ز يێ لرێكێ دچم گه له ك بشه هنازي ، جار جار لبه ژناخو دنيرم، ئيڤاره كا دره نگ ئه ز گه هشتمه گوندێ (نافدار) كو مالێت مه يێ لويرێ ئو دێ بێنڤه داناخو لێ بورينم.

ئه و هه فتي لبه رمن دريژ بو ، به لێ بهه مي حالا من بدو ماهيک ئينا ئو لروژا ديار كري ئه ز به ره و باره گايێ هێزێ چوم .

ئه ز گه له ك يێ بله ز بوم كو من ره وانه بكه ن د گه ل مروڤێت من لجيايێ بشتا دهوكێ كو جهێ شه رو ليكدانايه د گه ل هێزێت دوژمني.



وه كي من ڤياي چێ نه بو ئو عه ليێ خه ليل گوته من ژ به ر هندێ تو قه له م داري ئو ئه م هه وجه ي قه له مداراينه لباره گايي ريڤه به ريا هێزێ . ئه ڤه كاغه زاته ئو دبيت ئه ڤروكه بچيه جهێ شولێ خو. (لگوندێ مه مانێ) جاره كا دي من ئه و جيا دا به ر سينگێ خو ئو ئه ز به ريڤه ي گوندێ مه مانێ بوم كو باره گايێ ريڤه به ريا هێزێ د كه ڤيته ژوريا گوندي لدانگا مناسبه كێ پر داروبار، چه ند چادره ك يێت ڤه داينه به لێ گه له ك دنخافتينه بهه ژێت هه ڤرسا ئو جلى ، هه تا مروف نيزيک نه بيت مروف نزاني چادرن ، ژبه ر هێرشێت فروكێت دوژمني . پێشمه رگه يێ لوارا هه ينه ، درونيشتينه يا دهێن و دچن، ئه ڤه چادرا ده ستگه هێ پێته لێ يه ده نگێ وي خوش يێ تێت يێ بريسكا وه ردگريت يان ره وانه د كه ت .يادي چادرا به رپسياري يه و يادي يا به رپسيارێت دارايي يه و يادي يا زيره ڤانايه و قوريێ وان يێ د ناف په لا را بي چاي ڤه دخون .

دنهاله كا نه په ني دا ل دانگا باره گاي چادره كا نخافتي يا ڤه دايه و ديكێل يا ژ ديف بلند دبي ئه و ژي خارنگه ها باره گايه ئو نيسكه كه به رفره ياتينته چێكرن ، روژ بورين و من ئه ركێ خو وه رگرت لڤي باره گاي . ده فته ريت داهات و ده رچويي ئازوقه ي ئو جه ك و ته قه مه ني من گرتن . روژ بو روزێ شولێ من زيده تر لێ هات ئو رولێ خو پتر من ديت ئو و كه يفا من خوشتر لێ هات ، ژ هه ژي گوتنێ يه كو چه ند هه ڤاله كێت گه له ك خوش ئو سوحبه ت چي د با ره گاي دا هه بون وه ك دختوري ئو به ر پسياريێ دارايي ئو به رپسياريێ قه له مێ نهيني گه له ك وه ختێ مه بكه ني ئو سوحبه تي دبوري . يا خوشتر ئه و بو كو ده ستگه هێ پێته لێ لده ڤ مه بو ، هه مي ده نگ و باسێت كوردستانێ و به روكێت شه ري لزڤرينا سعه تێ مه دزاني.

هه لبه ت ئو وه ك من سه حكري ژيانا شورشێ و شورشگێرا هه مي هه لكه فتن (surprises) مفاجآت ، جار سه ركه تنه جار داكه فتن ، هێرش و ده ستكه فتن جار شكه ستن و ره ڤين ، به لێ د هه ر ده م دا ئو لهه مي حالا تاما وێ لمروڤێ شورشگێريا خوش و شرينه ئو ئه ڤه يه نهێنيا (سر) سه ركه تنێت مله تا .

ستاندنا سه نگه را شه دايێ

روژێت دوماهيا بهارينه ، گيا ئو ده غه ل لهه مي ئه ردا يێ به هي بتنێ ده زكێ نهالادا يان لهنده ك نزارا گياي كه سك تينته ديتن .لئيڤاره كا دره نگ ئه ز هاتمه ئاگادار كرن ،كو بشه ف ئه ز يێ هاتيمه ته رخان كرن بو بجێهينانا گرنگيه كێ ئو ئاراسته دانه من كادێ چ كه م . ئه ژي لوه ختێ ديداركري چومه جهێ گرنگيا خو ، روژ يا ئاڤابوي به لێ هێش تاري نه كه تيه ....

دوايي هه يه .

Havot; The Periodic Of The Kurdish Cultural Movement
Havot ; Kovara Tevgera Rewshenbiri Ya Kurd

HAVOT
CP 183
1001 Lausanne
SWITZERLAND

هه ڤوت

مجلة الحركة الثقافية الكردية
(مجلة دورية)
العدد الثاني . شباط، ١٩٩٤

كلمة العدد

لكي لايصاب النشاط الصحفي بالتصلب في اقليم كردستان الفدرالي

اثر انتهاء حرب الخليج الثانية وسلسلة الاحداث التي تلتها: من اقامة المنطقة الامنة في كردستان الى تشكيل البرلمان والحكومة الكردية في اربيل وانشطة المجلس الوطني العراقي الموحد وانحسار نفوذ نظام صدام حسين وقوى الامن البعثية ورقابة اجهزة الامن المتعددة من كردستان ، ان توفرت الظروف الملائمة لولادة صحافة متطورة و مزدهرة هناك.

ففي المكتبات الكردية سواء في السليمانية، اربيل او دهوك او غيرها من المدن داخل اقليم كردستان المحررة، يمكن شراء مختلف الكتب والصحف التي تنتمي الى تيارات سياسية و دينية وثقافية مختلفة ، من ضمنها صحف نظام الدكتاتور صدام حسين. في حين يمنع تواجد وتداول الصحف الكردية في المدن تحت قبضة نظام البعث الحاكم.

من الملفت للنظر ان تاريخ الصحافة في العراق هو تاريخ بلا ربيع حقيقي، فقد تعرضت الصحافة وبالاخص في عهد حزب البعث الحاكم الى القهر والاضطهاد والكبت، وقد اوجد هذا شللاً في الفكر الابداعي كما هو الحال في البلدان تحت حكم انظمة دكتاتورية في بقاع اخرى من العالم.

من المسلم به ان انماط الفكر البعثي في تمجيد وكيل المديح والاطراء لصدام حسين وتعظيم حزب البعث الحاكم لايتناسب مع الفكر الحرّ ، الديمقراطي والحضاري، لذا فان تفادي هذا الاسلوب من قبل اجهزة اعلام الاحزاب الكردية المناضلة وصحفها عامل ايجابي هام لتجاوز مأزق الصحافة المؤممة أو شبه المؤممة.

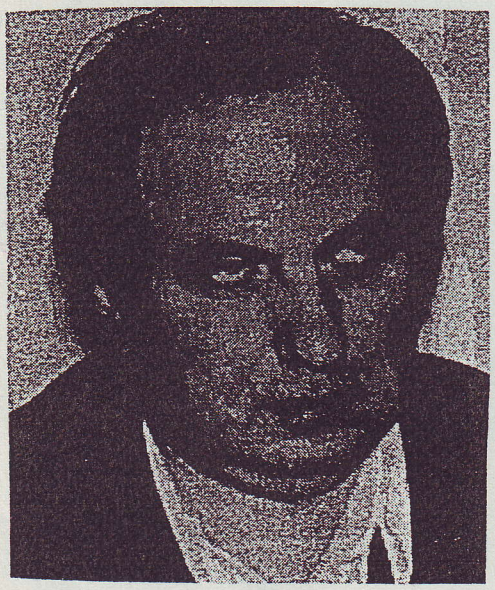
من الاهمية بمكان ان يخرج المثقفون والمفكرون واصحاب الاقلام النزيهة الى ميدان العمل لنفخ روح جديدة في الحياة الصحفية في كردستان المحررة ، ومما لايستغنى عنه ان تنشأ المؤسسات الشعبية المستقلة ، الدينية،الاجتماعية ،السياسية والثقافية لكي لايصبح الاعلام والنشاط الصحفي حكراً على الاحزاب الكردية السائدة ، خاصة ان صحافة هذه الاخيرة هي صحافة حزبية ضيقة الافق وبعيدة عن الموضوعية وديماغوجية .

ان مهمة اخراج الصحافة الكردية خارج اطار التحزب السائد اليوم يقع على عاتق المثقفين والمفكرين المخلصين الحريصين على تقديم الغذاء الفكري السليم الى الشعب بكافة طبقاته وتياراته.

صاحب الامتياز : نه وزاد بارزاني ... رئيس التحرير : گافان دهوكي

المؤتمر الوطني العراقي الموحد

لعب المؤتمر دوراً بارزاً في جهود المصالحة بين الحركة الاسلامية والاتحاد الوطني الكردستاني كما لعب ايضاً دورا ايجابياً خلال الازمة التي وقعت شهر كانون الاول من العام المصرم بين الطرفين الرئيسيين في الحكومة الكردية وهما الحزب الديمقراطي الكردستاني الموحد والاتحاد الوطني الكردستاني.



الدكتور احمد الچلبي يقول ان سنة ١٩٩٤ مهمة بالنسبة للنظام العراقي، فهو يحاول رفع الحصار والخروج من العزلة السياسية التي يعاني منها.....البقية على صفحة 3

ضمن هذا العدد:

١ ـ مسيره الحريه لمثقفي كردستان الوطنيين ـ بون ـ بروكسل .بقلم الدكتور عصمت شريف وانلي .
٢ ـ النيران تلتهم الغابه { قصه من صميم واقع الشرق المعاصر } پيره ش بارزاني.
٣ ـ حياتي الكرديه. بمناسبه الطبعه الثانيه لكتاب الدكتور نورالدين زازا.

العراق تحت الغيمة (٤)

يكتب حلقاتها بيره ش بارزاني.

قصه من صميم واقع الشرق المعاصر

الحشد يجول بنظراته المريبة نحو افراد الوفد الحكومي وينتظر بلهفه سماع الحديث الرسمي، وهو الهدف من مجيئ الوفد الى هذا المعسكر الصحراوي المعزول عن العالم الخارجي.كان النقاش يدور بين اعضاء الوفد و مع ولي هه سني، بعدها اصطف رجال الحكومة في صف واحد والى جانب رئيس الوفد وقف الكردي ولي هه سني، وقد استعد للترجمة.تناول المسئول البعثي جهاز مكبر الصوت وبدأ بالحديث:

– ايها المواطنون، ان الهدف من هذة الزيارة هه لابلاغكم بشرى سارّة، من لدن الاب القائد،عملاق الرافدين،فارس الامة العربية،رمزشموخ العراق ووحدته ونهضته الرئيس القائد صدام حسين حفظة الله.

هنا رفع ولي هه سني ذراعه اليمنى، وبدأ الجميع بالهتاف : آش،آش،آش.ثم رفع ولي ذراعه اليسرى وانزل ذراعه اليمنى،فسكت الجميع،وبدأ بالترجمة الى الكردية بعد ان ناوله المسؤل البعثي مكبرة الصوت. لم يكن هناك دوي للصوت،اذ كانت رمال الصحراء اللامتناهية تبتلع ذبذبات الصوت الذي تحول الى شيئ يشبه الهدير الذي ينتهي بسرعة و قبل ان تمسك به الاذان بصورة واضحة. اخذ المسؤول البعثي المكبرة من جديد لاكمال الحديث، وقد ازداد حماسه. شامخا براسه اكثر الى اعلى معدلا بيده رباط عنقه لتستقرّ على بطنه.

– انها لالتفاتة كريمة تجاهكم من لدن الاب القائد،بطل العروبة المغوار صدام حسين حفظه الله.

هه سني يرفع من جديد ذراعه اليمنى وبدأ الجمهور بالهتاف بحياة الرئيس العراقي ثلاث مرات متتاليه. وسكت عندما رفع هه سني ذراعه الايسر،نازلا اليمنى،واخذ بالترجمة الى الكرديه. المسؤل البعثي ياخذ من جديد جهاز تكبير الصوت ليواصل الحديث الهام:

– أن امر بانكم احرار في العوده الى شمال العراق ان رغبتم، اذ ان عراق اليوم ليس عراق الامس، ففي الماضي كان الجيب العميل المرتبط بالصهيونيه وبالشاه ،ينفذ مخططات اسياده في شمالنا الحبيب و بعد ان اصابه الخذلان هرب الى احضان اسياده في ايران و امريكا،وعاد شمالنا الحبيب الى شعب العراق الابي الصامد،واستفاق المغرر بهم من اللذين سلكوا طريق الضلال والخيانه،فتابوا واصبحوا مواطنين غيورين يدلفعون عن وحدة العراق بدمائهم، اذ لمسوا بانفسهم الرعايه الابويه،وما لاقوه من اهتمام ورعاية اجتماعية وصحية وثقافية. فهذه المنجزات سوف تدافعون عنها حتى الرمق الاخير.

ازداد هيجان المخاطب البعثي في غمرة كلامه و بدأ يحرك يده اليسرى معبرا عن القوة والتهديد، واقترب منه احد رفاقه ليخبره عن ضرورة الوقوف لكي يترجم هه سني الكلام الذي طال.توقف فجاة وناول الميكروفون الى المترجم.وبعد ان ترجم هه سني مافات من الخطاب ناول الميكروفون الى المسؤل البعثي والذي استطرد يقول وصدره يعلو وينخفض ، من الصعب ان نفهم ، هل كان هذا ناجماً من الحماس او من الغيظ المتراكم. و مضى في حديثه اللاهب:

– عراق اليوم بشماله كما في جنوبه هو عراق العزة والشهامه،العراق العظيم،ارض العروبة الطاهر الذي انجب عملاق القرن العشرين صدام حسين، هذه الارض ستصبح نارا تلتهم اعداء العروبة واعداء الوحده العربية واعداء رسالة العرب الخالدة. ان كل من يضمر الشرّ لهذا الوطن ولرمز شرف العرب ونهضتهم الحضاريه القائد صدام حسين، ان عاجلا او آجلا سوف يندم الساعة التي ولدته فيهاامه.

لقد ازداد انفعاله الى حد الهستيريا مبتعدا بالميكروفون عدة امتار عن مكانه الاصلي،لكن كان هه سني يتابعه، وما ان تفوه باسم الرئيس العراقي حتى بادر هه سني الى رفع ذراعه اليمنى وهتف الجميع بحياة الرئيس ثلاث مرات،وتوقف عندما اشار هه سني بالوقوف، حيث بدأ بالترجمة. وبعد الانتهاء اعاد الميكروفون الى المسؤول البعثي ليواصل الحديث.

–ايها المواطنون ان هذه الارض هي ارض المخلصين، ارض النشامى من ابناء العراق، وان حزب البعث العربي الاشتراكي والقوات المسلحة العراقيه هم حماة ارض العروبة الطاهر، والساهرين على امن ابنائه واستقرارهم ورفيهم في جميع مجالات الحياة.

لقد هدا قليلا من روعه وتضائل الانفعال والعنف من خلال نبرات صوته :

– ايها المواطنون، بعد هذه الاعوام التثقيفية التي قضيتموها هنا،نشأ لديكم وعي وطني عراقي وصميمي وتشعرون بكافة مسؤولياتكم تجاه القائد وتجاه الحزب والثورة. آن الاوان ان تقرروا بانفسكم بين خيار العودة الى الشمال او البقاء في مدن الجنوب.. الفرق هو هنا، ان كل عائلة تقرر البقاء في محافظة الديوانية،يعطى لها هبه بمقدار ١٥٠٠ دينار مع بيت حاضر للسكن ووظيفة دائمية. اما للذين يختارون الشمال،الحكومه لن تمنح الاّ مقدار ضئيل معين من المال....خلال عشرة ايام يجب تقديم القوائم باسماء الذين يختارون الجنوب او شمال الوطن الى محافظ الديوانية، لكي يتخذوا الاجراءات الضرورية لتسهيل وسائل النقل للجميع. .....وشكرا.....

تلا نهاية الحديث تصفيق. وما ان انتهى هه سني من الترجمة الاخيرة، حتى التفت الى رئيس الوفد الحكومي بلطف وادب :

– ان كوخي ليس مكانا لائقا لنواتكم الشريفه، لكن هذا لايمنعني من دعوتكم لتشريفنا في البيت ،اذ حان وقت العشاء، ارجوا التلطف بقبول الدعوة.

اعتذر رئيس الوفد الحكومي وهو يصافح هه سني قائلا:

– لدينا اجتماع آخر في الديوانية وعلينا الوصول الى هناك قبل حلول الموعد المحدد. لكن يجب الاهتمام بتقديم القوائم في المهلة المحددة.

لم يترك حشد الجمهور موضع التجمع،منتظرا مغادرة الوفد الحكومي. وقد علت همهمة وسطه مبديا علامات التسائل والاندهاش،وكانه لايصدق انذيه.فهؤلاء الاكراد البارزانيون لم يتوقعوا مثل هذا التغير المفاجيء، اذ كان رجال الحكومة والامن والمخابرات قد اوحوا لهم وقالوها مرارا وتكرارا ان الجميع سيؤاروا الثرى في هذه البيداء، لقد ذكروا لهم نهاراً جهاراً ان عليهم ان يطردوا خيال العودة الى الجبال حتى من احلامهم..ركب اعضاء الوفد البعثي سياراتهم تاركين المجمّع وغابت السيارات التي اندفعت بسرعة خاطفه وراء الغبار الكثيف المتصاعد على خط الطريق الرملي.

يتبع

الطبعة الثانية لكتاب الدكتور

نورالدين زازا

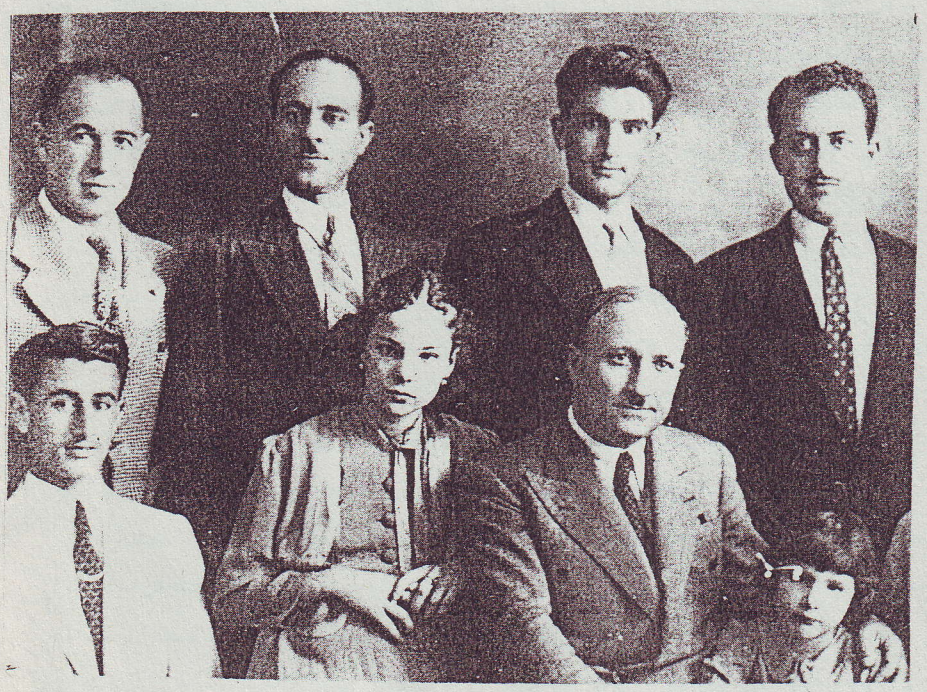
صدرت الطبعة الاولى عام ١٩٨٢في سويسرا، وكان لها وقع ايجابي على صعيد تعريف القارىء الاوروبي بالشعب الكردي و مآسيه على يد الحكومات التي تقتسم وتحتل كردستان. ونظراً لنفاذ الطبعة الاولى وإزدياد الطلب على الكتاب فقد اعيد طبعه اخيراً على مطابع Labor Et Fides . ولد نورالدين زازا في نهايات العهد العثماني . كان قد بلغ من العمر ستة سنوات عندما دخل والده و شقيقه السجن اثر ولادة الجمهورية التركية على يد مصطفى كمال پاشا. وكان لديه من العمر عشر سنوات عندما مات والده واضطر الى الهجرة الى دمشق التي كانت تحت الانتداب الفرنسي ، وهناك درس الفرنسية. وفيما بعد اراد ان يلتحق بملا مصطفى البارزاني الذي كان يقود ثورة ضد الانكليز والحكومة العراقية. لم يحالفه الحظ اذ وقع في ايدي السلطات العراقية التي سجنته على الفور وقضى عاما في زنزانات العراق، وعندما افرج عنه غادر الى بيروت و درس في الجامعات الامريكية والفرنسية.

ثم هاجر بعد ذلك الى اوروبا حيث حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية والتربوية، كذلك اسس جمعية الطلبة الاكراد في اوروبا. بعدها عاد الى سورية ليشكل الحزب الديمقراطي الكردي السوري و اصبح

هو اول رئيس للحزب وهذا ماقاده الى السجن والتعذيب على يد جلاوذة الحكومة السورية وعندما اطلق سراحه عاد الى كردستان الشمال - تركيا - لكنه اضطر الى ترك وطنه المحتل هرباً من الاضطهاد والتجأ الى سويسرا حيث حصل على الجنسية السويسرية. وقد ظل يدرّس حتى وفاته عام ١٩٨٧.

يستهل الدكتور زازا كتابه بطفولته وبالبيئة التي نشأ فيها فيقول:

ولدت في مدينة يشم فيها رائحة النحاس ، كان ذلك في ظل الامبراطورية العثمانية وعلى منبع نهر دجلة ، في بلاد جبلية ساحرة ، تلك هي كردستان - تركيا - فالمدينة التي ولدت فيها تقع فوق جرف عريض وعميق يتشعب الى اثنين تدعى مه ده ني(تعني التسمية بالعربية معادن) أتذكر ان الجو كان ثقيلاً دائماً بسبب الروائح التي كانت تفوح من المعادن. واتذكر كذالك ان انواع المعادن (عدى النحاس، كان يوجد الكروم والذهب) كانت تلون الجداول والسواقي بألوان مختلفة مثل الاخضر والازرق والاصفر.. وكنت امضي ساعات طوال اراقب السواقي قبل ان تقذف بمياهها في نهر دجلة، واتذكر خصوصاً فصول الشتاء في مدينة مه ده ني الرابضة على متكآت سلاسل جبال طوروس وعلى ارتفاع يتجاوز الالف متر، و لهذا كانت فصول الشتاء أشبه بالقطبية. في أواسط تشرين الثاني كان البرد جافاً ومصحوباً برياحٍ خانقة، تجمد



ينابيع المياه والسواقي والبحيرات والروافد.....

كان أبي نو مزاج مترفع وصموت لكنه كان رؤوفاً وسخياً يحترم الحيوانات بنفس مستوى احترامه للانسان. كم من المرات شاهدته وهو يرفع قدمه لكي لايطأ النمل . وفيما كان الملاكين من البرجوازية متعطشة للدراسة و منبهرة بكل ما هو آت من استنبول وأوروبا ، احتفظ والدي بعقليته الانتقادية، كان مغرماً بالادب الكلاسيكي وبالادب الفارسي. و يميل نحو التصوف وقد دفعنا بحماس نحو التحصيل ، ومع هذا فقد ظل يحمل شيأً من عدم الثقة بالبعض من جوانب الحضارة....عن الفرنسية اعداد پي ره ش

الدكتور الچلبي تتمة الصفحة الاولى

واضاف ان النظام الدكتاتوري لايستطيع ان يطبق القرار٦٨٨ ويحاول التهرب منه ، بينما يطالب المؤتمر الوطني تنفيذ هذا القرار، وزاد ان المؤتمر يكثف من نشاطه داخل المدن الكبرى مثل بغداد والموصل والبصرة .

عن صحيفة المؤتمر ١١ شباط.١٩٩٤ .

* في الصورة يظهر الدكتور نورالدين زازا خلف الدكتور كامران بدرخان...التقطت الصورة في بيروت..

المصادر ، تتمة صفحة 8

١- انظر مقالي الذي نشر في جريدة Berxwedan في حلقات مسلسلة اعداد مايس، حزيران، تموز و آب ١٩٨٥.

٢- انظر المجلة الاسبوعية The Balkan News International التي تصدر بالانكليزية في اثينا، عدد ٢٣/١/١٩٩٤.

٣- انظر مجلة دراسات كردية بالعربية التي يصدرها المعهد الكردي في باريس، عدد الشهر الاولمن عام ١٩٨٥.

٤- طبع بشكل كراس بالتركية في المانيا بعنوان Kurt yurtsever Hareketinin Politik ve Askeristratejis في عام ١٩٨٥ (في ٧٢ صفحة)

حول مسيرة الحرية لمثقفي كردستان الوطنيين



بون - بروكسل

٢٣-١٢-٩٣/٥-١-١٩٩٤

وملحقها في هولندة

انطباعات - تثمين - وملاحظات

آراء حرّة

بقلم عصمت شريف وانلي

لوزان في شهر كانون الثاني من عام ١٩٩٤.

كما سيذكره ولاشك معظم الاخوان والاخوات الذين اشتركوا في المسيره، كانت هذه مسيره تاريخية حقاً من حيث الفكرة نفسها واهدافها و من حيث النتائج التي ادت اليها. ويستحق اتحاد YRWK الذي دعى للمسيرة وقام بتنظيمها كامل الثناء والتقدير لهذه المبادرة.

كنا نحو (١٥٠) من المثقفين الوطنيين الذين انجزوا المسيرة بكاملها، يضاف اليهم مابين خمسين ومائه من الذين اشتركوا في بعض مراحلها.كنا رجالا ونساءً ، شباناً وشيوخاً، ناهيك عن بعض الاطفال ممن رافقوا نويهم و تحملوا بصبر عجيب مصاعب تفوق قواهم الفتيه.لم تكن مسيرتنا كمسيرة الامراء ولا مسيرة عسكرية، انما مسيرة نضال في سبيل حرية الشعب الكردي المجاهد في كردستان، في سبيل الديمقراطيةوالانسانية، يجمعنا الشعور بالواجب واتضامن الاخوي فيما بيننا للتغلب على مشقات الطريق و مساعدة من عجزت قدماه من الرفاق على المضيّ الى امام.

كنا قافلة الحرية. نسير بعزيمة صادقة و انتظام جميل والاعلام ترفرف فوق رؤوسنا، فصيلا بعد فصيل، لكل فصيل عريفه المسؤول ويحمل اسما من اسماء شهداد كردستان اومناضليها الذين فارقوا الحياة الدنيا، مظلوم دوغان،جلادت بدرخان،محمود برزنجي،احسان نوري پاشا،فائق بوتشاق،عثمان صبري،موسى عنتر...كنت امشي في فصيل موسى عنتر - يارحمتاه - والى جانبي رفلق أعزاّء ، فقيه حسن،محمدامين پنجويني و استاذ من كردستان سوريا قام بفريضة الحج الى مكة. ولن انسى مسؤول فصيلنا الدكتور(احمد يلدز) A.Yildiz وتفانيه في خدمة رفاق الفصيل، اضافة لمسؤوليته كطبيب مع الدكتور رودي في السهر على صحة المشتركين في المسيرة...

كانت جموعنا تنتظم في خط طويل كالقطار وكنا نسعى حثيثا على تلك الطرق الاوروبية في منتصف الشتاء - تحت الامطار والثلوج والرياح - نبدأ المسيرة صباح كل يوم والظلام مازال حالكاً وننهيها كل مساء و قد غاب النهار. لقد مشينا اثني عشر يوماً قطعنا بها ماينيف على ثلاث مائه كيلومتر و مررنا بعشرات المدن والقرى في وقت كانت الشعوب الاوروبية تحتفل فيه بهدوء في بيوتها بأ عياد الميلاد ورأس السنة. كانت المسيرة تثير شيأ من الدهشة وكثيراً من الاعجاب لدى الاقوام التي مررنا في ديارها، وكم من مرّة رأينا العائلات الالمانية والهولندية والبلجيكية تلوح لنا بأياديها للسلام خلال نوافذ زجاج بيوتها المغلقه اوتنزل الى الشارع تشجيعا لنا للوصول الى الغاية. وكانت وفود المسيرة تستقبل بحفاوة واحترام من قبل السلطات المحلية في البلديات والكنائس والمدارس - ناهيك عن الجاليات وشبكة المراكز الكردية التي كانت تاتي للقائنا بالطبول والزموروالاناشيد الوطنية وتمدنا بالمؤن والسيارات اللازمة لحمل اثقالنا. كان مرورنا في القرى يثير نباح كلابها،نباحاً متردداً تتجلى به مشاعر الاستفهام والقلق، ولاعجب في ذالك فان ذاكرتها لم تكن قد سجلت منظراً كمسيرةٍ كانت الاولى من نوعها في اوروبا.

ولعلناً لم نكن نعرف اثناء المسيرةبانا كنا نخطّ صفحات ملحمة جديدة من تاريخ الشعب الكردي الحافل بالمآثر. فسلاما لكم يارفاق المسيرة، انني اعتز بكم كباراً وصغاراً ، شباناً وفتياتو كما سبق ان ذكرته لكم، لسوف تبقون في ذاكرة الاجيال الكرديةالقادمة «كأولئك الذين انجزوا مسيرة الحرية » انها مدالية نضال على صدروكم وسوف يفتخر بها أولادكم وأحفادكم بعدكم.

سلاماً لكي ايتها السيدةالكردية التي جئت من هولنداوابيت الا ان تتممي المسيرة حتى النهاية.باسمة الوجه بالرغم من الالام التي حلت بقدميكي. وسلاماً لكي ايتها السيدةالكردية التي جئت من كردستان سوريا وزوجك كان يقاتل في جبال الوطن وحملت علم كردستان في طليعة المسيرة حتى كاد ان تنهار قواك، فجئت اليك لمساعدتك و حملت العلم الى جانبك في مدخل بروكسل ورفعته عاليا امام البرلمان الاوروبي.

سلاماً وشكراً لرفاق المسيرة من الاساتذة والنواب الاوروبيين، ألمان وهولنديينوبلجيكيين،الذين جئتم لمشاركتنا في الكفاح.سلاما لكي ايتها الفتاة الالمانية انت التي تزوجت قبيل المسيره فشئت ان تجعلي منها شهر عسل لن ينسى برفقة زوجك الكردي الشاب.

سلاماً الى رونالد متش بوتشاقRonald

Monch-Bucak عميد جامعة بريمن Bremen في المانيا وقد اسعدنا ان تشارك وابنتك الشابة في المسيرة.سلاما لانجليكا فانكهاوزر-Angelika Fank hauser

النائبه في البرلمان السويسري وشكراً لتحملك عناء السفر من سبوسرة لبروكسل مساء وصولنا اليها لمجرد التعبير عن تضامنك مع نضال شعبناخلال دقائق قصيرة.

الشكر والسلام للاخوان والاخوات من مثقفي الترك والعرب والارمن الذين شاؤوا المساهمة في المسيرة تضامنا مع نضال الشعب الكردي في سبيل الحرية والديمقراطيه والاخوة الصادقة مع الشعوب المجاورة وقد سبق لي ان اشرت الى الاهمية التي يجب ان تعطى لمساهمتكم ايها الرفاق.

واذا ماكانت المسيرة تهدف بالدرجة الاولى لجلب انتباه اوروبا والراي العام العالمي لحرب الاباده الهمجيه التي تشنها الدولة التركيه على ابناء شعبنا في كردستان الشماليةوالغربية، بل حتى في الجنوبية بحجة ما تسميه «محاربة الارهاب» فانها قد جمعت رفاقا من كافة اجزاء كردستان والامة الكردية. كانت مسيرة مثقفين كرد وطنيين بصرف النظر عن الانتماءات الحزبية او الميول العقائيدية والفكرية. ولقد تاسفت حقاً لانني لم ارى في صفوفها رفاقاً ينتمون لحزب PSKT و كومكار او لاطراف جبهة كردستان الجنوبية في العراق او ل ح د.ك - ايران . الم يحن الوقت لاتحاد كافة القوى السياسيه الكردية امام بربرية الحكومات التي تقتسم بلادنا و تتعاون على الفتك بشعبنا ولا تنتظر سوى الفرصة المناسبة للانقضاض على حكومة كردستان الجنوبية على الاكثر لم تكن نضم المسيرة الا بضعة اعضاء من حزب العمال الكردستاني (PKK) ولكن جميع من اشترك فيها، اكانوا كرداً ام غير كرد - ومنهم كاتب هذه السطور و لست عضواً في اي حزب - كانوا يؤيدون پ ك ك كقيادة منظمة لمقاومة الشعب الكردي ضد الاستعمار التركي. فهل يجب (الاعتذار) للاحزاب الكردستانية التي لم تشأ المساهمة في المسيرة لهذا التأيد ؟ ولماذا لاأؤيد پ ك ك و اساند نضاله وكان اول من ثار على الانقلاب العسكري الفاشستي الذي حدث في تركيا في عام ١٩٨٠، و اول من اعلن الثورة المسلحة في كردستان الشمال ضد الدولة التركية منذ عام ١٩٨٤ وأعاد بذالك الى الشعب الكردي شعوره بشخصيته و بكرامته، واول من اعتمد في ثورته على الشعب الكردي وحده و تعبئة قواه الفتية وعلى خيرات كردستان دون غيرها، و اول من ناضل عملاً و بقوة السلاح و ليس قولاً لحق تقرير المصير الكردي بدون ان يفرّغه سلفاً من محتواه بشعارات (الحكم الذاتي) وما الى ذالك. وكل هذا يتطابق مع عقائدي ، فلماذا لااساند پ ك ك أو أن اقيس مساندتي له بمقياس الذرّة ؟ و لماذا هذا (الدلال) من قبل بعض مثقفي الكرد في تأيده و هو الذي هزّ اركان الدولة التركية العاتيه حتى الاساس وخاضها حرباً لاهوادة فيها طوال سنين عشرة ضد عرقيتها و جبروتها حتى أجبرها الى الاستنجاد بقوى الحلف الاطلسي ؟ ألا يكفي كل ذالك للتغلب على (الدلال) ؟ ولايعني هذا قط بأنني لااحترم نضال الاحزاب الكردستانية الاخرى - ويشهد ماضيّ على ذالك و قد سبق لي أن دعوت الاحزاب الكردستانية الاخرى منذ عام ١٩٨٥ للمساهمة في الثورة - ، (١) كما لايعني أنه ليست لديّ ملاحظاتي لحزب پ ك ك واستراتيجيته ، ولكنني أفضل أن أذكر ملاحظاتي لحزب پ ك ك نفسه و بصورة انشائية، لا ان اكيلها نقداً في ظهره. لم تكن المسيرة الا طليعة الشعب الكردي المثقفة السائرة للامام خارج الوطن، وهي جزء لايتجزأ من الشعب الكردي، وشعبنا يحتضن نضال پ ك ك كما تحتضن الام طفلها ويساندة بأكثريته الساحقةبعماله وفلاحيه ومثقفيه الثوريين ، بدمه و ماله وجهوده على الاقل في كردستان الشمالية والغربية - أي في القسم الاعظم من كردستان.

لقد فاقت النتائج التي نجمت عن المسيرة ماكان متوقعاً، وذالك بفضل جهود الفكرة نفسها وحسن تخطيطها من قبل الرفاق في RWKY وتفاني الجميع في تحقيقها، وبفضل مساهمة بعض (الشيوخ) الكرد فيها ممّن أعطوا المثل. ولعلّ قيامي بإبداء بعض الملاحظات للجنة المسيرة وقبلتها هذه بترحاب والطريقة التي عرضتُ بها أهداف المسيرة والوضع في كردستان في وفد المسيرة أمام الحكومة البلجيكية وفي البرلمان البلجيكي ثم في الاتحاد الاوروبي كان له بعض النصيب في هذا النجاح. كما ان حماقة الفاشستية التركية قد ساعدتنا بعد الوصول لبروكسل. فقد ارسلت مباحث الدولة التركية نحو مائه وخمسين من عملائها (تحت الاسم السرّي "عثمان") للعاصمة البلجيكية لتحريض جاليتها التركية علينا(وكانت تعيش قبل ذالك بوفاق وحسن جوار مع الجالية الكردية) فجائت جماعة هائجة من جهلاء الترك لمهاجمة الدار التي نزلت بها المسيرة، فحمتنا الشرطة البلجيكية منهم ونقلتنا لدار اخرى ليلاً، ولكن رعاع الترك تابعونا فحالت الشرطة دون مهاجمتهم للدار الجديدة، فهاجموا الشرطة آنذاك وجرحوا منها ثمانية شرطياً. وكان الرعاع مسلحين بكوكتيل مولوتوف وقبغات فولاذية أميركية و القي القبض على عدد منهم. فانفضحت آنذاك أكاذيب الدعاية التركية أمام الملأ ، إذ كانت الحكومة التركية وجرائدها ومحطات الاذاعة والتلفزيون التركية تدعي بأن مسيرتنا كانت " إرهابية " واننا قد " اعتدينا " على الاتراك الآمنين. كانت السيدات الكرديات المحصنات والفتيات الكرديات المناضلات والفقيه حسين والمفتي عبدالرحمن الدرّة والشاعر محمدأمين پنجويني والاستاذ الذي قام بالحج الى مكة وكاتب هذه السطور" من الارهابيين " حسب أكاذيب الدولة التركية القائمة على العرقية السخيفة وإحتقار حضارات كافة الشعوبالمجاورة، إضافة لمركب النقص تجاه أوروبا. وكنا ننوي القيام بمسيرة سلمية كبيرة في شوارع بروكسل تضم عشرة آلاف من أبناء الجالية الكردية رجالاً ونساءً وأطفالاً، فهدد رعاع الترك و جهلاؤهم على

شاشات التلفزيون " باهراق دم الارهابيين الكرد " إذا ما حدثت هذه المسيرة، ولم نعدل عنها الا إستجابةً لرجاء وزير داخلية بلجيكاالملّح فاستقبلتْ الحكومة البلجيكية تفهمنا لموقفها بالامتنان وتبيّن لها من كان الارهابيون المعتدون ومن كان طالبوا الحق والعدالة.

ويمكن ذكر النتائج الايجابية لمسيرة الحرية كما يلي :

١ـ كان لها ولا شك وقع ايجابي في شد عزيمة شعبنا الكردي المناضل في كردستان وسوف يزداد عندما تتوضح أكاذيب الدولة التركية ووسائل اعلامها.

٢ـ حدث استقبال رسمي ولاول مره لوفد المسيره من قبل وزير الخارجية البلجيكية، ثم وزير الداخلية، ثم من قبل المفوض المسؤول عن العلاقات الخارجية للاتحاد الاوروبي.

٣ـ حدث استقبال رسمي لوفد المسيرة في البرلمان البلجيكي بحضور عدد من النواب والشيوخ من أصدقاء الشعب الكردي وتلاه مؤتمر صحفي في البرلمان وأشكر بهذه المناسبه السير ويللي كويپرز Mr, WillyKuypers عضو مجلس الشيوخ الذي نظم هذا اللقاء، وهو صديق فلامندي لكاتب هذه السطور منذ زهاء عشرين سنة.

٤ـ في لقائنا مع الوزراء والنواب البلجيكيين وفي الاتحاد الاوروبي أكدنا على أن پ ك ك ليس حزباً إرهابياً كما تدعيه الحكومة التركية إنما يلجأ للمقاومة المسلحة لعدم وجود أي طريق ديمقراطي سلمي لحل القضية الكردية وان الارهاب هو من تحمل الدولة التركية نفسها التي شنت حرب إبادة ضد الشعب الكردي. وطلبنا من أوروبا ودولها ان تمتنع عن بيع السلاح للحكومة التركية وان ترسل وسيطاً لتركيا للعمل لعقد إتفاق وقف إطلاق النار متبادل بين الطرفين والبدء بمفاوضات لايجاد حل سلمي ديمقراطي للقضية الكرديه. وذكرنا أن هذه هي قضية شعب وليس فقط مسألة إحترام حقوق الانسان وان حقوق الانسان لايمكن أن تحترم إلا بعد حل القضية الوطنية.

٥ـ كان للمسيرة وما تلتها من ملابسات في بروكسل ـ وشكراً لحماقة الفاشستية التركية ـ وقع ايجابي على وسائل الاعلام العالمية لصالح الشعب الكردي.

وقد صرّح وزير الداخلية البلجيكية السيد توباك Mr, Tobback " بأن تركيا تريد تصدير حربها القذرة ضد الاكراد لبلجيكا واوروبا وان بلجيكا لن تقبل بذالك ". وعندما جائت السيدة Tansu Ciller لبروكسل اثناء المسيرة للمطالبة بمنع " حزب پ ك ك الارهابي " من رئيس الحكومة البلجيكية قال لها هذا الاخير:

" الاجدر بك أن تعملي على حل القضية الكردية بشكل ديمقراطي في تركيا "

واذا ما انتهت المسيرة بتفرق الرفاق في بروكسل فقد الحقتها فيما يتعلق بي على الصعيد الديبلوماسي بسفرة لهولندا برفقة الفقيه حسين والاستاذ پنجويني حيث بقينا ستة ايام. و قمنا اولا بزيارة (جمعية الصداقة بين هولانده وكردستان) في امستردام، فطلبت من رئيسها پيتر موللر Mr, Pieter Muller وهو محامي هولاندي و نائب سابق في البرلمان في البرلمان الاوروبي و صديق لكاتب هذه السطور منذ زهاء عشرين عاماً، ان ينظم لنا بعض اللقاءات في هولندة واشكره جزيلا لما فعل فقد اجرينا لقاءات مع بعض كبريات الصحف الهولندية ومع مسؤول كبير في وزارة الخارجية الهولندية ثم لقاء في البرلمان الهولندي مع بعض النواب واعضاء مجلس الشيوخ من اصدقاء الشعب الكردي. وكان حديثنا مع المسؤولين الهولنديين على غرار ماحدث في بروكسل. بل اخذنا وعداً من البرلمانيين الهولنديين للعمل لكي يصدر الاتحاد الاوروبي بياناً علنياً للمطالبة بوقف اطلاق النار بصورة متبادلة في تركيا ولاجراء مفاوضات بين الطرفين بغية ايجاد حل ديمقراطي للقضية الوطنية الكردية.

ولكن النتائج الايجابية التي ورد ذكرها يجب الا تدفعنا لتفائل بعيد عن الواقع خلافاً للمثل الكردي القائل " بأن لا أصدقاء للكرد الا الجبال" إن اصدقاء شعبنا في الخارج وفي أوروبا بالذات هم حقاً كثيرون ونراهم على مختلف المستويات، بين النواب والشيوخ وأساتذة الجامعات والكتاب والمفكرين والفنانين وفي الأوساط العمالية ولدى الطبقات الشعبية ، بل وحتى لدى بعض الوزراء بالاضافة الى المنظمات الانسانية.

ولكننا يجب الا ننسى بأن أوروبا ومجموع البلاد المتقدمة صناعياً تجتاز منذ بضع سنوات ضائقة اقتصادية تتميز بتفشي البطالة وغلاء الاسعار وإن هم الطبقات الشعبية في البلاد الغربية ـ ناهيك عن بلاد اوروبا الشرقية حيث انهار الاقتصاد ـ هو تامين المعيشة او زيادة الرخاء وليس حل قضايا العالم الثالث. ومن جهة اخرى ان البرلمان الاوروبي الذي يتميز بكثرة اصدقاء الشعب الكردي في صفوفه و صوت مراراً على قرارات لصالح شعبنا يكاد يكون معدوماً من اية سلطة حسب النظام الاوروبي الحالي و معاهدة ماستريشت Mastricht وان السلطة الحقيقية هي في يد الحكومات الاوروبية المختلفة. أما هذه الحكومات ، فإذا ماكان بها وزراء يتعاطفون حقاً مع قضية شعبنا العادلة ـ وهذا مالمسناه لدى بعضهم ـ فلا يجب ان ننسى بأن " للحكومات مصالح وليس أصدقاء " . كما قال دزرائيلي في القرن الماضي ومازال صحيحاً حتى الان مهما كانت أيديولوجيات هذه الحكومات وطراز حكمها ودرجة تقدمها. كما لايجب الاقلال من وزن وخطر الحملة الدعائية والديبلوماسية التي تقوم بها الحكومة التركية حسب أوامر الفاشستية العرقية القابعة في قمة الجيش والجندرمة وفي مجلس الامن الوطني التركي. بل ان تركيا قد ازدادت وزناً إقتصادياً و ديبلوماسيًا وعسكريًا منذ انهيار الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية ونهاية حرب الكويت، كما انها ترتبط عسكرياً بالغرب بحلف الاطلسي NATO وقد باعت فرنسا لتركيا قبل نحو ثلاث اشهر عشرين طائرة هلكوبتر من طراز كوكار Cougar (وهو احدث واكمل نموذج من طراز سوپر پوما Super Puma) واشترطت عليها تركيا مقابل ذالك منع حزب پ ك ك وابعاد بعض كوادره ، هذا مع العلم ان هذه الطائرات العمودية لاتستعملها تركيا الا لضرب قواعد جبهة ERNK وتهديم ديار الشعب الكردي.. ولم تذهب فرنسا الى حد منع پ ك ك كما

فعلت المانيا وكما لم تفعله بقية الدول الاوروبية بالرغم من اصرار الحكومة التركية و محاولاتها المستمرة . كما يجب الا ننسى بان مجموع اوروبا مازالت تسير وراء قيادة الولايات المتحدة الاميريكية ، وهذه مازالت تعتبر تركيا حليفتها المدلّلة تمدها بالمال والسلاح لتقوية نفوذها الاقتصادي وسيطرتها العسكرية في مناطق الشرق الادنى وآسيا المركزية ولسد الطريق امام طموحات الجمهورية الاسلامية الايرانية .

وقد لاحظنا أثناء المسيرة :

١ـ بأن الحكومة البلجيكية قد اشترطت " ألا يضمّ وفد المسيرة اي عضو من پ ك ك " للقاء وزرائها و لقاء الممثل الاوروبي ـ لاشك خوفاً على مصالح بلجيكا مع حكومة تركيا.

٢ـ بأن الصحافة البلجيكية قد مزجت الاخبار الواردة من المصادر التركية حول " ارهابية پ ك ك " مع المقالات لصالح المسيرة وصالح الشعب الكردي. وقامت وسائل الاعلام الهولندية بهذا الخلط لحد أقل لحسن الحظ.

بينما لم تكتب الصحافة الالمانية الا القليل عن المسيرة وتجاهلتها الصحافة الفرنسية . بل ان جريدة لوموند Le Monde الباريسية المعروفه نشرت في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٤/١/٨، وكنا آنذاك في هولندة ، مقابلة طويلة للسيدة Tansu Ciller رئيسة وزراء تركيا إدعت فيه هذه " بأن تركيا هي بلد يسير فيه طريق الديمقراطيه ويتهيأ للدخول في الاتحاد الاوروبي " وانها قد زارت في راس السنة " ولايات تركيا الجنوبية الشرقية (وتقصد كردستان) "فاستقبلها السكان بترحاب كما في بقية اجزاء تركيا" وانه " يجب التميز بين حزب پ ك ك والسكان الاكراد " وانه "لايوجد في تركيا مسألة أقليات" وأن " تركيا تعمل على دمقرطة هذه المنطقة وتصرف من اجل تقدمها الاقتصادي اضعاف ماتصرفه على بقية انحاء تركيا " . ولم تعلق الجريدة المذكورة على هذه التصريحات الكاذبة ، كما ان السيدة Ciller لم تذكر فيها بأن الجيش وقوى الامن التركية تقوم بتدمير المدن والقرى في كردستان وتعمل على قتل شعبها وتشريده بدون تمييز بين قوى جبهة ERNK وبين السكان العزل من السلاح . ألم تكن (منظمة تحرير فلسطين) منظمة " ارهابية " في عرف اسرائيل خلال أكثر من أربعين عاماً ؟ ألم تحاول فرنسا أن تحل قضية مستعمرتها الجزائرية " بإصلاحات إقتصادية " فأخطأت في تشخيص المرض ؟وبشكل عام لا تذيع أو لاتكتب وسائل الاعلام العالمية عما يحدث في كردستان بصورة منتظمة كما بالنسبة للقضية الفلسطينية ولاتستقي معلوماتها الا نادراً من المصادر الكردية ، لابل غالباً من المصادر التركية ـ كما تنشرها جرائد " حريت " أو " مليت " وهذه تفرض على نفسها " رقابة ذاتية " فلا تنشر الا بلاغات الجيش التركي أو مايروق لقيادته بدون اية قاعده اخلاقية مهنية واي ضمير انساني. حقاً هنالك نشريات وإذاعات اوروبية جيدة عن القضية الكردية ولكننا لانراها الا من حين لاخر وفي مناسبات خاصة. اما الوضع في كردستان الجنوبية ـ ناهيك عن الشرقية ـ فيخيم عليه ظلام يكاد يكون كاملاً في وسائل الاعلام الغربية منذ اواخرعام ١٩٩٢.

٤ـ لقد حصلت خلال السفرة التي قمنا بها إلى هولندة على مشروع قرار غربي يرمي لتوسيع منطقة الحماية الجوية الغربية في شمال العراق من خط ٣٦ لخط ٣٥ درجة ، بحيث تشمل كافة المنطقة الكردية المحررة (او نصف المحررة)، ولرفع الحصار الاقتصادي الدولي شيئاً فشيئاً عن عراق صدام حسين بشرط رفعه للحصار الذي فرضه على المنطقة الكردية ، ولتخصيص رصيد مالي دولي لتقدم المنطقة الكردية اقتصادياً بشرط ان تقوم حكومتها " بمنع اي تسرب ارهابي من تركيا للعراق " واذا ماكان تقدم المنطقة الكردية الجنوبية الاقتصادي هو شيء ايجابي في حد ذاته فان خطورة هذا المشروع واضحة فمن شأنه مصالحة حكومة كردستان الجنوبية مع حكومة صدام وحملها في الوقت ذاته لمحاربة حركة الشعب الكردي في كردستان الشمالية، بل وقد يؤدي لحرب اخوة كردية ـ كردية جديدة .اي انه جزء من المؤامرة الدولية الهادفة لتصفية پ ك ك الارهابي في عام ١٩٩٤ ـ كما اخبرنا بها ممثل لجبهة ERNK اثناء المسيرة .

٤ـ ان هذه المؤامرة الدولية هي مؤامرة على مجموع الامة الكردية. فإذا مافرضنا جدلاً بان تركيا ستتمكن بمساعدة اميركا واوروبا من قمع حركة حزب العمال الكردستاني و قمع الثورة الكردية الشعبية في كردستان الشمالية والغربية، فمن المؤكد ان ذالك سوف يؤدي ايضاً للقضاء على حكومة كردستان الجنوبية ولسوف توسع تركيا حدودها حتى كركوك ان لم تكن خانقين خلال ٤٨ ساعة وتضع اوروبا و امريكا امام الامر الواقع. وقد تحدث حرب بين تركيا وايران. انه لعب بالنار ودم الشعوب. من الواضح ان الاوساط التجارية والصناعية الغربية تعمل بدافع مصالحها ـ وبغباوة ـ لكي تجعل من تركيا دولة عسكرية صناعية امپريالية تهدد كافة شعوب المنطقة كما كانت قد فعلته مع عراق صدام حسين انما بشكل ابلغ خطورة .

ولكن احلام قيادة الجيش التركي العرقية الطورانية في السيطرة والتوسع وقمع الثورة الكرديه لن تتحقق لاسباب موضوعية مختلفة بشرط ان نعرف كيفية مواجهتها وان نتكيف حسب متطلبات الوضع الدولي ومن هذه الاسباب الموضوعية يمكن ذكر مايلي :

ـ اولا عزيمة الشعب الكردي في النضال وكفاءة قيادة الحزب العمالي الكردستاني؛

ـ وجود قوى ديمقراطية تركية في تركيا تعارض سياسة الدولة، ولكنها مازالت ضعيفة ويجب العمل على انعاشها؛

ـ وجود قوى ديمقراطية عديدة صديقة للشعب الكردي في اوروبا بل في اميركا ويجب العمل لاعادة تنظيمها؛

ـ لان الحكومات الاوروبية نفسها، ومنها المانيا وفرنسا وانكلترة وايطاليا، فضلا عن الدول الصغيرة، بل اميركا لحد ما تحاول دائماً الا تجتاز تركيا حداً في سياسة القمع والارهاب الداخلي حرصاً على " احترام حقوق الانسان " (وهي غير محترمة في تركيا ") ولان الحكومة التركية مصابة بداء مركب النقص تجاه اوروبا وتحاول اعطاء " صورة ديمقراطية " عن نفسها لكي تتمكن من الدخول في الاتحاد الاوروبي ؛

ـ لان الاقتصاد التركي لن يستطيع تحمل حرب

طويلة، الامد ضد شعب كردي صامد ولاسيما اذا ماارادت تركيا مد يد المساعدة لجمهوريات آسيا الوسطى " الشقيقة " بعرف النظرية الطورانية. وحسب مصادر تركية رسمية، صرفت تركيا في عام ١٩٩٣ في حربها ضد پ ك ك ، خمس ميزانيتها أي مايعادل سبع مليارات دولار اميركي من اصل ٤١ مليار لمجموع الميزانية يضاف الى ذالك مبلغ ١/٢ مليار دولار خسرتها تركيا بسبب مجيء عدد اقل من السواح الاجانب للاصطياف نتيجة لسياسة پ ك ك، اي انها خسرت {٨٢٠٠} مليون دولار في حربها القذرة في كردستان في عام ١٩٩٣ (٢)

- لان ايران ومعظم الدول العربية ولاسيما سوريا (التي سلبتها تركيا سنجق الاسكندرونة) لن توافق على مخططات العنجهية التركية في التوسع والسيطرة ؛

- لانه خلافاً لحسابات انقرة بعد انهيار النظام السوفيتي، بدات روسيا من جديد باستعادة مركزها وعزتها، وهو عامل ايجابي هام.

ولكي نستطيع التغلب على سلبيات الوضع والافادة من العوامل الايجابيةالتي جاء ذكرها ليس هنالك من حل سوى الاستمرار في النضال وتصعيده داخل كردستان وخارجها بشرط ان نضع بانفسنااستراتيجية وتكتيك الحركة التحررية الكردية موضع البحث بشكل انشائي وان نقوم بما يلزم من تعديلات فيها من حين لاخر على ضوء متطلبات الوضع داخل الوطن وداخل الدول التي تقتسم كردستان وعلى الصعيد الشرقي والدولي علماً بان هذه الاوضاع ليست ثابتة انما تتغير وتتطور باستمرار وقد يكون ماكان صحيحاً قبل خمس او عشر سنوات قد اصبح خطأ في هذه الساعة.

وقد سبق لي وان عالجت موضوع الستراتيجية السياسية والعسكرية للحركة الكردية في بحث كتبته بالعربية في ربيع عام ١٩٨٤ - قبيل بدء الثورة في كردستان الشمال - ونشر في عام ١٩٨٥ (٣) ثم ترجم للتركية في العام نفسه (٤). كما انني تطرقت عرضاً لقضية الايدولوجية والاهداف اثناء مسيرتنا الاخيرة. وما استطيع القول بهذا لصدد هو مايلي :

* لدى بعض المقترحات اود تقديمها لقيادة حزب العمال الكردستاني وحزب DEP ولمن يهمه الامر، علماً بان مصير الامة الكردية بمجموعها يتوقف على مصير الحرب القائمة في كردستان الشمالية والغربية ضد فاشستية الدولة التركية ؛

* على المستوى القومي الاشمل لابد من الاستمرار في العمل لحمل اهم الاحزاب الكردستانية المناضلة لانشاء جبهة وطنية تحررية بمشاركة بعض الشخصيات الكردية، واذا ما تعذر انشاء الجبهة فلتتعاون والتشاور فيما بينها، او على الاقل لتجنب حرب اخوة جديدة - وهو الحد الادنى للتضامن الوطني الكردي الذي يؤمن به شعبنا عبر الحدود المصطنعة التي تقطع اجزاء كردستان. وفيما يتعلق بكاتب هذه السطور فانني انني مستعد لكي " انسى " حرب اقتتال الاخوة الاليمة التي حدثت في خريف عام ١٩٩٢ واسبابها بشرط الا يتكرر؛

* وفيما يتعلق بالنشاط في الاوساط الدولية اعتقد بضرورة العمل لانشاء " حركة عالمية لاجل حل ديمقراطي للقضية الكردية " تهدف لخلق راي عالمي متصاعد بصورة منتظمة وعلى مختلف المستويات (البرلمانية، الصحفية، العمالية، والمهنية الفنية ، الادبية، النسائية ، الجامعية.....الخ) وفي مختلف بلدان العالم ذات الاهمية (ومنها اوروبا واميركا وروسيا وبعض بلدان العالم الثالث) وتجمع القوى الكردية والاجنبية الصديقة التي تقبل بطرح القضية الكردية كقضية وطنية تحررية - كما طرحت القضية الجزائرية في حينها وكما تطرح القضية الفلسطينية حالياً - وتعمل لايجاد حل ديمقراطي لها على اساس حق الشعب الكردي في تقرير مصيره، بدون ان تكتفي بالدفاع عن حقوق الانسان الفرد او ان تطرح قضية شعبنا كقضية " اقليات قومية " . وفي الواقع فقد حدث قرار اولي بتأسيس مثل هذا التنظيم باقتراح من كاتب هذه السطور في مؤتمر عقد في لوزان بتاريخ ١٩٩٣/٧/٢٤ بمناسبة مرور سبعين عاماً على معاهدة لوزان المشؤومة ويقضي بجعل مدينة لوزان - واسمها حافل بالرموز بالنسبة لشعبنا - مركزاً لهذه الحركة. وقد صوت المؤتمر بالاجماع على هذا الاقتراح في قراره الذي قرأته السيدة رئيسة بلدية لوزان، وقد اشتركت في المؤتمر كصديقة لشعبنا.

ولايمكن تحقيق هذا المشروع الاّ باستشارة اهم الاحزاب الكردستانية وبعض الشخصيات الاجنبية والمنظمات الدولية الصديقةو قد بدات هذه الاستشارات في سويسرة باسم لجنة تحضيرية ثم قمت بقسط منها اثناء المسيرة في بلجيكا وهولنده ولكنها لم تنتهي لحد الان ويجب الاستمرار بها. ولن تكون هذه الحركة بمثابة بديل لنشاطات الاحزاب الكردستانية في الخارج بل متممّة لها وبالتعاون مع منظماتها والمنظمات الصديقة. يجب ان تشكل هذه الحركة شبكة واسعة النطاق لابد منها على المستوى العالمي وتخلق منظمات دولية جديدة في اهم البلاد والاوساط الحساسة تتعاون فيما بينها لتنسيق النشاط الخارجي وتصعيده وخلق راي عالمي من شانه تدويل القضية الكردية واجبار الدول الاوربية الكبرى والامم المتحدة لايجاد حل ديمقراطي لها على الاسس التي جاء ذكرها . لقد آن الاوان لتشكيل هذه الحركة العالمية، وتقضي الظروف الراهنة عليها بان تركز بادىء ذي بدء على كردستان الشمالية والغربية - دون اهمال الاجزاء الاخرى من الوطن.

لقد رفعت علم كردستان أمام البرلمان الاوروبي ، وهو العلم الذي رفعه مقاتلوا PKK و ERNK في جبال الوطن - ارضيته حمراء وفي وسطه دائرة صفراء تحيطها حلقة خضراء وفي مركزها نجمة حمراء، وقد ذكرت في مناقشات المسيرة مساء اليوم نفسه بان هذا العلم هو ليس فقط علم پ ك ك بل علم مجموع الامة الكردية. ولايعني ذالك بانني اتناسى العلم القديم الذي رفع في ثورة آغري داغ وفي جمهورية مهاباد فلسوف استمر في اجلاله كجزء من تاريخنا - ولكنه علم الماضي، علم الحركات الكردية التي كانت تعتمد على الاقطاعية والعشائرية بالدرجة الاولى ولا طاقة لها الا قليلة في النضال - فضلا عن انه كان قد خطط على شاكلة علم شاهات ايران، مع استبدال الاسد الفارسي بقرص شمس.أما العلم الجديد فإنه علم النضال الشعبي الكردي المتصاعد في سبيل الحرية والديمقراطية والتقدم، علم التفاني والنظام والتضحية والايمان .انه علم كردستان الحديث، علم المستقبل، ويجب ان نحيى ونموت لكي يتعالى في سماء الوطن، اسوةً با علام الشعوب الاخرى

المصادر صفحة 3.

نعتذر للقاري، لما ورد من أخطاء مطبعية.

• HAVOT: The Periodic of the Kurdish Cultural Movement

• HAVOT : Kovara Tevgera Rewshenbiri ya Kurd

مجلةالحركة الثقافية الكردية
(مجلة دورية)
العدد الثالث . نيسان ، ١٩٩٤

هه ڤوت

HAVOT
CP183
1001 Lausanne

SUISSE

كلمة العدد

الكمالية ، مصدر مشاكل تركيا المتفاقمة

نظرا للصلات التاريخية والجغرافية التي ربطت تركيا بأوروبا قديماً و حديثاً فقد اصبحت تركيا سباقة في استيراد الآيديولوجيات التي نشأت في اوروبا . وتبنت النخب التركية السياسية "القومية" بمفهومها الغربي المدّمر منذ بداية هذا القرن . وقام الطورانيون بارتكاب اول جريمة ابادة في هذا العصر ضد الشعب الارمني . تلتها مجازر ضد الآشوريين والاكراد خلال الحرب العالمية الاولى وبعدها . ومنذ سبعين عاماً بعد تأسيس الجمهورية التركية لاتزال الايديولوجية الكمالية العقيدة الرسمية للدولة . لقد امست دين الدولة والولاء لها محك للتميز بين المواطن التركي الصالح والطالح.

من حسن حظ الدول الاوروبية انها اثبتت القدرة والارادة على التخلص من هذه العقائد التي جلبت الدمار للقارة الاوروبية في حربين كونيتين ، وتبنت المبادىء الديمقراطية واحترام حقوق الانسان كما هو الحال في المانيا وايطاليا ، اذ تخلت المانيا عن النازية وفضحت اجهزة الاعلام الالمانية نفسها جرائم الهتلرية التي هزت ضمير العالم وخلقت مضادات عودتها الى الساحة السياسية ، متفادية بذالك تكرار المآسي البشرية في المستقبل .

لكن و هذا من سؤ حظ الشعب التركي والكردي والمجموعات العرقية الاخرى ان ظلت الكمالية دون تغير ، بل العكس تحاول اجهزة الاعلام التركية الرسمية اضافة شحنات اكثر عدوانية لهذه العقيدة الوهمية . وترفض النخبة الحاكمة التركية وبالاخص مؤسسات الجيش اية بادرة تشكك في ماهيتها رغم ماجلبته من كوارث .

تركيا المغرمة بتقليد الغرب في معظم المساوىء ترفض ومنذ سبعين عاماً و بعناد تقليد هذا التغير الايجابي ، التخلي عن الكمالية كما تخات المانيا عن النازية .
الاحتفاظ بالكمالية يعني اختيار طريق الكوارث ، وربما لشعوب المنطقة بأسرها ...

صاحب الامتياز : نه وزاد بارزاني ... رئيس التحرير : كاڤان دهوكي

ضمن هذا العدد:

١ = لقاء مع ياشار كمال



٢ = النيران تلتهم الغابة
٣ = مدخل الى الرواية الكردية
٤ = اخبار من الصحف

أكد السيد **محمد باقر الحكيم** رئيس « المجلس الاعلى للثوره الاسلاميه » لجريده الحياه ان التغير في العراق هو مهمه الشعب العراقي .. وقال انه لم يطالب بمنطقه آمنه في جنوب العراق وانما طالب بالامن لجميع ابناء الشعب واضاف « ان انتقالي الى شمال العراق امر وارد وطبيعي في الوقت الذي ارى انه فرصه لخدمه هدف الخلاص من النظام المجرم و تحقيق العدل والسلام والاخوه والوحده في العراق »....

انا خائف " في تركيا "
اكثر مما كنت قبل
الانقلاب العسكري عام ١٩٧١



ياشار كمال واحد من كبار الكتاب المعاصرين الذين لايتحملون نوع المعاملة التي يعامل بها الكرد في بلده . يقولها علناً ، مع احتمال المخاطرة بالعودة الى السجن اوربما المجازفة بشهرته..

« من المفروض ان لااخاف وقد بلغت السبعين عاماً من العمرلكنني خائف » قالها ياشار كمال وفي يده قدح الويسكي، في شقته الهادئة في احدى الاحياء السكنية الجديدة خارج المركز التأريخي لمدينة استنبول. هو خائف "كاتب عام ١٩٩٢" الجليل لدى وزير الثقافة التركي والذي نصب له تمثالين تكريماً له ؟ خائف رغم انه عضو مؤسس للاكاديمية العالمية للثقافة الى جانب ئيلي وايزل ، جورج أمدو ، وازلي ليونتيف و جافير بريس ديكويلار ؟ مع ذالك ، خائف . نعم. ان هذا التركي الذي ولد من عائلة كوردية و تزامن ذالك مع ولادة الجمهورية الكمالية لايتحمل اكثر هذا الصنف من المعاملة تجاه الاكراد . و يقولها علناً و بصراحة . رغم إحتمال تعرضه للسجن او المجازفة بعدم انجاز عمله الذي يستحق "جائزة نوبل" هو الذي لايزال يرغب رغبة عارمة في الكتابة..

س : انتم الان على راس حركة يقودها المثقفون للتنديد بالقانون الذي تعده الحكومة التركية بشأن الصحافة والارهاب . .لماذا ؟

ج : هنالك آنفاً اجراآت لتقليص حرية الصحافة في هذا البلد . والحال ان الحكومة التي اختارت سياسة القمع في الجنوب الشرقي من اناضوليا تعمل على تعميق القوانين التي تسمح بشكل اسهل اذابة هوية اولئك الذين يتكلمون الكردية وتهدف ايضاً الذين يتصرفون كـ " ارهابيين "هنالك سلفاً العديد من دعاوى محاكمات ضد الصحفيين والمثقفين . من اللازم ان لاتضاف شحنات جديدة اخرى من الاجراءت التعسفية . ان هذا القانون هو قانون يمثل ارهاب الدولة ، قانون اعتباطي يجيز عمل اي شيء كان..

س : ككاتب نو شهرة عالمية ، من اصل كردي ، رغم ان ماكتبتموه كان دائماً باللغة التركية ، ماذا تقول لؤلئك الذين يلمحون من ان اهتمامكم بالقضية الكردية جاء متأخراً بعض الشيء .؟

ج : هذه شائعات شرقية . القاء الكلام على عواهنه . فمنذ عام ١٩٥٠ وانا من الاوائل الذين كتبوا حول آلاف القرى التي يعيش سكانها تحت الارض كالحيوانات . ولكي اكتب عنهم ذهبت الى تلك القرى حيث يتكلم سكانها الكردية و من غير ان يعرفوا بانني اتكلم الكردية . ففي رواياتي الثلاثين تجد الكثير من الشخصيات الكردية . في حياتي كلها دلفعت عن المضطهدين. طبع كتاب حول سيرتي تحت عنوان "الواقع الكردي في روايات ياشار كمال" في عام ١٩٩٢ وهذا لايعرفها الى قلة من الناس ان الرئيس اوزال وهو الاول الذي تجرأ على الكلام عن المشكلة الكردية باعترافه الجدير بالتنويه بأن امه كانت كردية ، طلب مني كتابة تقرير عن المسألة الكردية ولبيت طلبه ، لكن لم يسعفه الوقت اذ وافته المنية ..

س : في هذا ا لتقرير تدعو الى احترام حقوق الاكراد .؟

ج - بالطبع . اوزال اعترف ضمنياً بالاكراد بان اضاف انه اكثر من الف عام عاش الشعبان متفهمان " مثل الاشقاء " وقلت له على الفور وهل يرى امراً عادياً أن يقطع لسان شقيق .؟ والشيء الذي اعطيته الاولوية هو تاريخ هذا الشعبوتقاليده..

" نحن نعيش في تركيا حالة من الفاشية المستترة "

فالدولة التركية من الناحية الرسمية ومنذ سبعين عاماً تنفي وجود الاكراد وتقول " انهم اتراك فسد اصل لغتهم " . هذا غير صحيح وقد قدمت له العديد من الامثلة ، مثلاً شاعر الطيور الكبير فقي طيران ، نموذج كوردي على طراز Fra Angelico ..

س - تجرءتم على الكلام عن كردستان رغم انها لاتزال كلمة محرّمة ؟

ج - بالطبع ، هنالك أُمة كردية ، لهم الحق في ان يعترف بهم ولديهم الحق في ان تكون لديهم مدارسهم وجامعاتهم وهويتهم . اقول هذا لمصلحة الاكراد واقولها ايضاً لمصلحة جميع الانتماءات العرقية والتي بامكانها تشكيل فسيفساء عظيمة هنا . قول كررته دائماً وهو ان العالم عبارة عن حديقة حيث من المفروض ان تنبت فيه الف زهرة. وينبغي ان لانقضي على جميع الزهور لكي تبقى زهرة واحدة فقط. فالزهور تتغذى فيما بينها . انا شخصياً من

اصل كردي، وقد تغذيت من ذالك المصدر، لكنني افكر من خلال اللغة التركية . ان هذه مسألة فرضت نفسها في ذالك الوقت.. ففي زماني كنا لانملك حق التكلم بالكردية و عملية التحصيل الثقافي كانت تمرّ عبر اللغة التركية . أوزال اراد فعلاً دراسة الموضوع لكن واجهته مصاعب وذالك يعود الى كون رجال السياسة الترك كثير الجهل في حقل التأريخ.

س - هل المثقفون يلعبون دورهم ؟

ج - منذ سبعين عاماً اظهر المثقفون والكتاب شجاعة فائقة . ولم ينجوا منهم الىّ القلة من دخول السجن . فيما يخص الكتاب اللذين ينتمون الى نفس حقبتي الزمنية ، كان السجن يمثل المدرسة الاولى الاجبارية . دخول السجن ليس شيأً خطيراً بالنسبة لكاتب او مثقف ما، لكن الخوف من الموت يقلق . فمنذ عام ونصف قتل العشرات من المثقفين الذين كانوا يكتبون في جريدة Ozgur Gundem اود ان اضيف ان هذه الجريدة ليست مناصرة ل پ.ك.ك. كما تزعم الحكومة بل انها جريدة تعكس حقيقة ما يجري في كردستان..

"ان مما لايطاق أن يتردى الوعي الانساني الى هذا الحد، ان يواصل تجاهل أمة يبلغ عددها ٣٥ مليون نسمة وفي خمس دول."

س - ماهو رأيك فيما يقال من ان Ozgur Gundem لاتنتقد پ. ك .ك بصورة كافية وانها سمحت ل آپو (عبدالله اوجلان) ان يكتب على صفحاتها تحت اسم مستعار ؟

ج - Gundem تعمل ما هو ضروري . وتقول اشياء عن الفضائح التي يقوم بها پ.ك.ك. اغتيال الاطفال او المذابح في القرى .. وفيما يخصني ، انا الاول الذي يستنكر مثل هذه الاعمال كالتي حصلت في شرناخ..

س - هل تتصورون انكم حالياً "متورطون" اكثر بالمعنى السياسي للكلمة؟

ج - افضل ذالك ، لكنها على العكس . فقد كنت نشطاً جدا اثناء شبابي كماركسي . وفي سن الشيخوخة افضل ان اقلل من تورطي . لكن من المستحيل السكوت . اظن ان مما لايطاق ان يتردى الوعي الانساني الى هذا الحد ، ان يواصل تجاهل امة يبلغ عددها ٣٥ مليون نسمة وفي خمس دول وقلت ذالك للرئيس ميتران . ويجب ان نكرر القول ان الناس يتعرضون للترحيل والقصف والقتل . وتقع حوادث الاغتيال بالآلاف ونعرف ان مرتكبيها هم من القوات المعادية لحرب الانصار . مدينة ليسّ تعرضت للحصار ونجم عن ذالك مآت القتلى . يا للفظاعة .

س - هل الصحافة التركية تقوم بدورها في اعلام الناس بحقيقة الامور في كردستان ؟

ج - من الصعب العمل مع الخوف . كثير من الناس خائفين . Ozgur Gundem تمنع باستمرار. لهذا السبب ولكي نحتج ضد ذالك اسسنا مجموعة مؤلفة من ٣٠ كاتباً - بضمنهم كرديين - وقد صممنا ان نكتب كل يوم في اعمدتها معبرين عن تأيدنا لها . ولانجاز ذالك فقد اتصلت بعدد من الناس الذين اقدرهم لكنهم رفضوا بسبب الخوف . شخصياً اعتبر نفسي كروائي يكتب روايات الرعب كما هو الحال مع بعض الكتب مثل (سلمان المنزوي) و (الكهف) او (طريق الدم). قلت لنفسي لاينبغي الخوف وقد بلغت السبعين عاماً ، لكنني مع هذا خائف . الظلم يستمر ولهذا لابد ان اتكلم..

س - هل لديك انطباع من ان التأريخ يتلعثم ؟

ج - نعم ، في نظري انه منذ سبعين عاماً ونحن نعيش في تركيا نوعاً من الفاشية المستترة ، ولن تكون هنالك ديمقراطية في تركيا في غياب ايجاد حل للمسألة الكردية و مادام الحل هو الحل العسكري. هنا اود ان احذر العالم كله ، ان الديمقراطية في تركيا ليست ضرورية للكرد و للترك فحسب وانما ضرورة لحفظ التوازن الدولي في هذه المنطقة الحساسة من العالم . وفي ضمن هذا الاطار ارى ان أوروبا لاتعمل بما فيها الكفاية من اجل تعليم تركيا الدرس الديمقراطي .

س - هل انت خائف من اندلاع حرب اهلية ؟

ج - نعم ، اذا عودنا التفكير على اسلوب واحد هو اسلوبالحرب وحده . فالسياسة الحالية هي سياسة استفزازية، يجب ان اضيف ، انني واثق من الصداقة العظيمة بين الشعبين الكردي والتركي. بعد كل ماحصل خلال الاشهر الماضية ، كل حوادث القتل ، كان متوقعاً ان تندلع حرب اهلية ، خاصة ان عدد الاكراد في أزمير او استنبول هو اكثر من عددهم في الجنوب الشرقي من البلاد... في التقرير الذي قدمته الى اوزال ذكّرته ان الذي هزم امريكا في الحرب الفيتنامية لم يكن الشعب الفيتنامي وحده انما الشعب الامريكي ! ومعه ايضا شعوب العالم قاطبة ..

س - وماذا تقول لؤلئك الذين يعتقدون ان الحل يكمن في التطور الاقتصادي للمنطقة؟

ج - انني قليل الثقة في ذالك .فالذين يقدمون العامل الاقتصادي اولاً هم اؤلئك الذين تضررت مصالحهم بالحرب في كردستان . هناك إلهه رأسمالي بلا شفقة وهو منشغل بمصالحه . وفيما يتعلق بالمشروع الحكومي في الجنوب الشرقي والمعروف باسم GAP لن يكون كافياً ، وفي كل الاحوال يحتاج هذا الى عشر سنوات لكي يعطي النتائج . نعيش الان حالة اسوأ مما كانت عليه الاوضاع قبل الانقلاب العسكري لعام ١٩٧١ .

اجرى اللقاء كريستين سراميتو.. للجريدة اليومية السويسرية

Tribune de Geneve 18-19.12.1993

ترجمها عن الفرنسيه :

پێ رەش بارزاني

النيران تلتهم الغابة

(الحلقة الخامسة)

قصة من صميم واقع الشرق المعاصر

پيره ش بارزانى

الان تحولت انظار الآلاف من المنفيين نحو بعضهم البعض رجالاً و نساءً والتصق الصبية بآبائهم وامهاتهم . هاهو قرص الشمس الكبير المخضب بالدم يغيب في الافق الصحراوي البعيد . افراد الحشد يرص صفوفه كالكماشة اكثر فأكثر حول النقطة التي وقف فيها هه سني بلا حراك كنصب من حجر صلد .

مرّت في اذهان المبعدين لحظات شعروا فيها بأن ماسمعوه لتوه ليس الاّ حلماً جميلاً نادر الوقوع . هل ممكن ان يكون ماسمعوه حقيقة وواقع..؟ شرارة ابتهاج وفرح تحركت من تحت الرماد الكثيف وبدأت بمطاردة ظلمة الكآبة والغم المتراكمين في نفوس المبعدين الكرد، امام هذه الشرارة وفي لحظة واحدة انهارت كل جيوش الياس التي عُبِأت في النفوس خلال اكثر من اربع سنوات في اعماق الوعي المسلوب والمحتل....لقد كانت الحالة تشبه عودة عزيز ضاعت كل آثاره منذ زمن طويل و اعتبر في عداد الموتى وكان قد لف النسيان ذكراه بردائه القاتم..

لم تكن هذه المنفى في جوف الصحراء وتحت رحمة مخالبها الغاضبة منفى جسد فحسب وانما كانت منفى روح ، كان حكما بالموت البطيىء على القيم الروحية العالية والتي بدونها لامعنى للحياة بالنسبة لهؤولاء الكرد..كانت عملية تشوية للروح بحيث تتحول الى شئ مضاد لذاتها...او تموت اختناقاً... و تدفن مع الجسد في بطن الصحراء...

فرض الاقامة الجبرية في البيداء على سكان الجبال كانت بمثابة اخراج السمكة من الماء وقذفها على الرمال الحارقة... كانت تشبه كسر جناحي صقر جبلي تعود على التحليق في الاجواء الرحبة فوق قمم الجبال العالية ..هذا الصقر الذي كان يوما ما نو إباء ونبل، اصبح محل إزدراء الغربان وهم ينعقون من كل حدبٍ و صوب و يرفرفون من حوله امعاناً في تذليله و قد فقد الصقر الجبلي كل شموخه وكبريائه ولم يعد له من التمني غير الموت الذي لايأتي لكي يريحه من العذاب المهين...

لقد شمل الكبت الروحي لفظ بارزان نفسه ..ومعه الغاء الحياة الروحية بكاملها من المفردات اليومية والتي تعبر عن الهوية الروحية للبارزانيين ،، ولعل خنق الحياة الروحية لدى هؤلاء كانت اكثر إيلاماً من اي شكل آخر من اشكال الاضطهاد الجسدي أو الاقتصادي ..

فكلمة بارزان التي منعت من التداول تعني اشياءً حيوية كثيرة تدور من حولها كافة انشطة الحياة الروحية والاجتماعية والفلسفية..فمن بين ماتعنيه: وسيلة للتوجه نحو الله وكسب رضاه، وتعني العدل والحق ، كما تعني اعلان الحرب بلا هوادة على الظلم والطغيان ، وتعني ايضاً اسناد ودعم المضطهدين والفقراء في العالم ، زرع الاخلاق الحميدة والاتحاد والتعاضد والسمو بالمجتمع البشري الى مراتب روحية عالية وتعني الحب والتفاني في اعلاء كلمة الله.....تعني المشعل الذي يضيء الطريق المظلم للوصول الى الهدف الاسمى.... وغيرها وغيرها كثير وكثير من المعاني..

لم يكن ممكناً اقامة طقوس التعبد الباطني كما هو الحال لدى معتنقي الطريقة النقشبندية ..او ترنيم قصائد الحنين واللوعة الروحية التي لها مفعول تطهير الانسان من الاثام والشوائب والذنوب. بالطبع الى جانب القيادة الروحية كانت هنالك قيادة سياسية عامة بكل ماتعنيه السياسة في الشرق من معانٍ كانت هي التي تقود الثورة الكردية .لكنها لم تكن الا خادمة للقيادة الروحية . لقد احترم البارزانيون القيادة السياسية مادامت هذه متمسكة بمبادىء العدل وتعمل ضد الظلم. و لان هذه الاخيرة اعلنتها بوضوح وكررتها مرات ومرات انها مجرد خادمة للقيادة الروحية لاغير....لقد كان ولاء البارزانيين للمبادىء الروحية اولاً لانها في نظرهم اكبر واشمل من الآيديولوجيات المعاصرة ، وقد عاد اؤلئك البارزانيون من الاتحاد السوفيتي بعد البقاء هناك مايقارب الاثني عشر عاماً دون ان تؤثر فيهم المبادىء الشيوعية قيد انملة.....كانوا متحصنين تماماً لانهم كانوا مقتنعين بأنهم يحملون فكراً اسمى واكثر انسانية.....

حلقة الجمهور تتضايق حول هه سني الذي ظل واقفاً دون حراك ، شارد النظرات غير آبه بما يجري حوله ، راح في صمت عميق ، موحياً بانطباع أنه لن يخرج من صمته الا بعد ساعات . لايدري غيرالله عما كان يدور في ذهنه من مشاعر جياشة . مدّ يده الى جيبه ليخرج منها علبة السيگاير و عيناه تحدقان في المجهول الصحراوي اللامتناهي و قد خيم الظلام. الجمهور يدنو منه اكثر فاكثربحيث لم يبقى غير خطوتين أو ثلاث بينهما..

في مقدمة الخط الاول من الحشد الذي احاط بـ هه سني يقف مام هاج العجوز الضرير و زوجته الطاعنة في السن ، و قد اتكأ الاثنان كل على عصاه جنباً الى جنب . هما من قرية هوستان التي تقع شرقى بارزان في اسفل المنحدرات الصخرية لجبل شيرين .



هه سني وآخرون يخرجون علب الشخاط لاشعال سيگاراتهم و يحدث هذا أضواء باهته تضيىء وتنطفيء بسرعة هنا وهناك وسط الجمهور في سواد ليل الصحراء البهيم . و بمضي الوقت زاد وميض النجوم المتلألئة في كبد السماء، لاول مرّة منذ تهجيرهم شعروا بأن السماء أرفقت بهم وبعد طول الانتظار جاء الفرج ولشدّة التأثر بالتطور الجديد نسي الجميع العودة الى أكواخهم القريبة من موقع التجمع .

- هذه هي إرادةالله . قال هه سني ثم سحب نفساً عميقا من سيگارته وأضاف وهوينفث بتقطع غيوم الدخان المتجمع في صدره :

- كلما دخلت مسكني وقعت عيناي على الشعار المكتوب في أعلاالباب ، والعبارة نفسها مكتوبة

على أبواب جميع المنازل :

لاعودة الى الجبال ، ستموتون وستدفنون هنا

هذا ما أرادوه لنا لكن حكم القدر هو الاقوى .

شجعت كلمات هه سني الحوار والنقاش بين المبعدين، كانت فرصة للتخلص من فائض الحزن الجماعي وتجميع الروح بعد شتاتها، كانت مناسبة فريدة لاعادة الصلة بالرب . جرى حديث لاهب نابع من اعماق القلب شارك الجميع فيه دون إستثناء :

- هل آن الاوان ان نمسح هذا الشعار البغيض- من على الابواب دون ان نعاقب عليه ؟

- هذا الشعار ويالاسف أخذ حصته من مَن ماتوا منا هنا وتركونا الى العالم الآخر .

- ماتوا بالكآبة وقلوبهم تعج بالهموم والآهات !

- ماتوا في جحيم المنفى ، ماتوا تحسراً لفراق الحياة الحرّة ولموطن امهاتهم و آبائهم!

- ماتوا ولم يدفنوا في مقابر الآباء والاجداد....

- الموت في الغربة يزيد الحزن اضعافاً مضاعفة- لقد عشت الغربة في اصقاع الارض، في المهجر التركي، في ايران، في روسيا وفي العديد من جمهورياتها، وفي كل مكان مات احباءنا، البعض دفناهم على قارعة الطريق اثناء مرور طوابيرنا، لكن لم ارى مثل هذا الحزن والكآبة كما هو الحال في هذا المنفى اللعين .

- انا ايضاً عشت حياة المنفى مرات عديدة ، لكن وطأها كان اخف من هذه . لقد دفنت ابي وامي جنبا الى جنب في مقبرة مه ركه ثه ر في ايران ولم يمهل الزمن والدي بعد موت امي سوى سبعة ايام .لكن شعوري بالحزن لم يثقل الى هذا الحد...اشعران جبلا ضخما لايفارق ظـــهـــري .

مقابرنا منتشرة في كل مكان ، في آذربيجان، في مهاباد، في وان، في اشنويه، في زيوه، و دفنا موتانا في البصرة وكربلاء والموصل، ناهيك عن اولئك الذين دفناهم في البراري والوهاد والكهوف والنجاد والشعاب وبين الصخور.

- لقد وارينا الثرى اكثر شهداءنا وموتانا خارج اراضي بارزان . نعم لم يتركنا الاعداء نعيش بسلام على ارضنا . كنا مطاردين على الدوام ليل نهار .تلك هي اقدارنا.....يتبع

اخبار الصحف

افغانستان

نجحت الامم المتحدة في تحقيق هدنة بين الاطراف المتحاربة في كابل العاصمة . وقد ايد الاتفاق الرئيس رباني و منافسه رئيس الوزراء حكمت يار وذالك لتسهيل مهمة بعثة من الامم المتحدة يرأسها وزير الخارجية التونسي الاسبق الذي وصل الى جلال آباد يوم الخميس الماضي .

الجزائر

تشائمت الاوساط الامريكية المسؤلة من الوضع في الجزائر . وقال مارك باري المسؤل عن الشرق الاوسط : « كل شهر يمرّ دون حصول تقدم في طريق التسوية، تتضائل فرص التوصل الى حل سياسي بين الحكومة ومعارضيها من الاسلاميين والعلمانيين.(....) ليس بمستطاع القادة الجزائريين حل الازمة عن طريق استخدام العنف المفرط. ففي غياب تغير سياسي ملموس ، لن يكون بمستطاع العنف غير الامعان في تعميق حالة عدم الاستقرار في الجزائر ».

تركيا

عبرت معظم الصحف الاوروبية عن شيء من الدهشة لنتائج الانتخابات البلدية في تركيا والتي فاز في استنبول وانقرة حزب الرفاه الاسلامي، وفي هذا الصدد يقول Nicole Pope مراسل جريده لوموند الفرنسيه : ان على السلطات البلديه التي انتخبت حديثا ان تتذكر ان سكان هذه المدن الكبيره الذين رحبوا بالوعود كثيرا مايعاقبون بقسوه اولئك الذين ينكثون بوعودهم .فالحقيقه الواضحه انه في كل تأريخ مدينه استنبول لم يعاد مره ثانيه انتخاب أي رئيس للبلديه، وهذا شاهد على صعوبه المهمه التي تنتظرهم في المستقبل .

لكل من يريد دعم هه‌ڤوت نلفت نظر القراء الكرام الى رقم الحساب التالي:

Association Orient-Realites
1211 Geneve 7 / Suisse
COMPTE 12-15434-1

كردستان الفدرالية

توقفت عملية عودة اللاجئين الكرد من ايران الى كردستان وذالك بسبب الاضطرابات التي تشهدها الساحة العراقية و توارد انباء عن زيادة التحشدات العسكرية العراقية في مواجهة قوات البيشمركة . والجدير بالذكر ان القوات العراقية جددت من هجماتها على السكان الشيعة في الاهوار مما ادى الى نزوح العديد من العوائل نحو ايران .

مؤتمر الكردستاني في موسكو

وجه مؤتمر كردي رعته السلطات الروسية رسالة الى الرئيس بوريس يلتسن دعا فيها موسكو الى إقامة علاقات رسمية مع الحركة الكردية على اساس « تطابق المصالح »

من جهة اخرى نشرت صحيفة « رابوتشايا تريبونا » الروسية في عددها امس الثلاثاء مقابلة مع جمال قادرممثل « جبهة تحرير كردستان » التي نظمت المؤتمر وتعتبر واجهة لحزب العمال الكردستاني ، اكد فيها ان دولة كردية مستقلة ستظهر قريباً في تركيا .

عن جريدة الحياة ٢ مارس ١٩٩٤ .

كوبا

ذكر اليزاردو سانشى سانتا كروز وهو واحد من المنشقين الرئيسين في داخل كوبا، انه من الواجب تجنب حمام دم ، لكن لااحد يدري الى متى يستطيع النظام البقاء في السلطه ،اذ اعلن مرارا عن قرب انهيار النظام اثر سقوط الاتحاد السوفيتى والمعسكر الاشتراكى .

سيحدث التغير ان عاجلا او آجلا ، لكن السؤال هو كيف ؟ هل سياتي التغير على نمط رومانيا او على النمط التشيكى .

عن لوموند.١- ٤- ١٩٩٤.

جريده المؤتمر

ذكرت جريده المؤتمر الصادره في١ نيسان ١٩٩٤ ان ٢٣ عضوا من مجلس الشيوخ الامريكي وجهوا رساله الى الرئيس الاميركي بيل كلنتون طالبوافيها برفع

مدخل الى ...

تأريخ الرواية الكردية

عبدالرحمن پاشا

الادب الكردي بشكل عام والرواية الكردية تحديدا، تتخلف و تختلف في - ظروف نشاتهاعن نظيراتها في آداب الامم المجاورة او بالاحرى الامم المتسلطة على الكرد في الشرق الاوسط.

فما توفر للروائي و الرواية العربية والفارسية والتركية من مقومات كاللغة وحرية التعبير و النشر ، لم يتوفر للرواية الكردية ولا للادب الكردي في اي جزء من اجزاء كردستان ، ففي الوقت الذي كان فيه نجيب محفوظ يركن الى منضدته ويصوغ رواياته بلغته العربيه، وحين كان صادق هدايت يسطّر (البومة العمياء) بالفارسيه وفيما كان احمد مدحت و اورخان كمال يلهوان بلغتهما التركية كما يحلو لهما ، كان الاديب الكردي في كردستان المجزأة يرزح تحت صنوف شتى من القهر والاضطهاد والتحجيم وكان لا يجرؤ حتى الكلام بلغته الام .

ففي سوريا والعراق - العربيتين - كان على الاديب الكردي ان يجاهد في لفظ حروف (العين و الضاد و الحاء) التي لا وجود لها في الالفباء الكرديه ...!

وفي تركيا كان عليه ان يرضخ لتسمية (اتراك الجبال) التي الصقوها به عنوة، في حين كان على الاديب الكردي في ايران ان يقبل - علي مضض - بان اللغة الكرديه فرع من اللغه الفارسيه وليس العكس !!

واكراد العراق، ورغم نضالهم الطويل والمستميت للحصول على حقوقهم الثقافيه ، لم يتوفر لهم سوى النذر اليسير مما نصت عليه اتفاقية ١١ آذار / ١٩٧٠ من حقوق ثقافيه و قوميه .

واكراد تركيا كانوا ولا زالوا منذ ان خدعهم اتاتورك، يعانون اسوأ حملات الاذابه المبرمجه

اما في كوردستان ايران فالوضع الثقافي للاكراد ليس افضل مما عليه الحال في الاجزاء الاخرى من كردستان ، ففي الوقت الذي تصدر في ايران اكثر من (٨٠) مجلة بين اسبوعيه وشهريه و دوريه باللغة الفارسية ، لا نجد سوى مجلتين متواضعتين باللغة الكردية وهما تخضعان للتدقيق والتمحيص والترجمه الى الفارسية قبل صدورها باللغة الكردية..!!

وفي سوريا التي يسكنها (٨٢٥٠٠٠) الف نسمه من الكورد، نكاد لا نسمع شيئا عن الكورد وثقافة الكورد الذين يمثلون ١١ ٪ من مجموع سكان الجمهورية العربية السورية التي حذفت الاكراد من احصاء ١٩٦١ وقالت عنهم (غرباء دخلوا الى سوريا بطرق غير قانونيه) (١) وروّجت ضدهم شعار (الخطر الكردي) واستبدلت الاكراد المقيمين على الشريط الحدودي مع تركيا بالاعراب تطبيقاً لمشروع (الحزام العربي) !

هكذا هو حال المبدع الكردي بشكل عام والاستثناء الوحيد ربما هم اكراد أرمينيا - ٣٧٤٨٦ نسمه حسب احصاء ١٩٧٠ - الذين نعموا الى حدّ ما ببعض حقوقهم الثقافيه حين تسنى لهم ومنذ عام ١٩٢١ تعلّم الالفباء الكردية المبنيه على الألفباء الأرمنيه حين افتتحت اكثر من عشرة مدارس كردية في گرجستان وارمينيا حتى عام ١٩٢٩ عندما وضع (اوربيلي) الالفباء الكردية اللاتينيه.

وتجاوز عدد المدارس الكردية ال٢٧ مدرسة في العام ١٩٣٨ ثم استحدثت دار المعلمين في العاصمة أيريڤان تحت اشراف العلامة (اوربيلي) نفسه. وكانت المدارس الكردية في عقد الثلاثينيات تدّرس كل موضوعاتها باللغة الكردية وتجاوز عدد الكتب الكردية المطبوعة كلّ عام الثلاثين كتاباً في علوم الفيزياء والرياضيات والزراعة والجغرافية وغيرها، وترجمت العديد من الآثار الادبيه والسياسيه الى اللغة الكردية.

امّا في آذربيجان وعلى الرّغم من ان أول جمهورية كردية أنبثقت هناك (جمهورية كوردستان الحمراء ١٩٢٣ - ١٩٢٩) فلم ينشر اي كتاب باللغة الكردية ولم تفتح اية مدرسة غير ان أول كتاب للالفباء الكردية نشر في باكو على شكل أجزاء خلال الاعوام ١٩٣٠- ١٩٣٧ . وفي أيريڤان التي قلنا ان اكرادها - وجلّهم من الايزيدية - نعموا بقسط من الحرية الثقافية ، صدرت أول جريدة (ريا تازه = الطريق الجديد) والتي تمثل لسان حال الحزب الشيوعي الارمني.

وفي عام ١٩٥٦ بدأت اذاعة ايريڤان ولاول مرّة ببث برامجها باللغة الكردية على مدى ساعة ونصف ثم نشرت العديد من الكتب الفلكلورية والتراثية وبرز اسم الاخوان (جليلي) و (عرب شمو) و (حاجي جندي) في ميدان الثقافة الكردية . لكل هذه الاسباب كانت ايريڤان هي السباقة في مجال الرواية فجاءت (شڤانىً كورد = الراعي الكردي) سنة ١٩٣٥ واحتل (عرب شمو) ريادة الرواية الكردية ، كتب الرواية باللهجة الكرمانجية الشمالية والحروف الاتينية وترجمت الى الفرنسية ايضاً من قبل الكاتب الفرنسي الكبير (نيكيتين) وصدرت عن المعهد الكردي بفرنسا عام ١٩٩٠ وتجدد الاشارة هنا الى ان الامير كاميران بدرخان كان قد اصدر في الثلاثينيات من هذا القرن رواية (نسر كردستان) في (١٤٤) صفحة الى جانب رواية قصيرة بعنوان (أمير كردستان) وقد ترجم الرواية الاخيرة - مع احد الفرنسيين - الى الفرنسية كما ترجمت الى الالمانية ايضاً.(٢)

وفي ايريڤان صدرت رواية (حاجي جندي) الموسومة (هه وارى = صراخ) عام ١٩٦٠ والرواية تعكس الوضع التراجيدي الذي يعيشه الايزديون هناك، وقد ترجمت الرواية الى العديد من اللغات.

كما صدرت رواية ثانية لحاجي جندي سنة ١٩٧٨ عنوانها (بهار هات = أقبل الربيع) وقد ترجمت هي الاخرى الى الارمنية سنة ١٩٨٥ فيما أصدر علي عبدالرحمن - وهو كردي من روسيا - اكثر من رواية اهمها (گوندى ميرخاسا = قرية الشجعان) سنة ١٩٦٨.

وتجدر الاشارة الى ان الالفباء الكردية ونتيجة للوضع السياسي للكرد أختلفت من جزء الى آخر من كردستان ففي العراق وسوريا يستخدم الكرد الحروف العربية فيما يعتمد اكراد تركيا وسوريا الالفباء اللاتينية التي

وضع اساسها الأمير جلادت بدرخان .

امّا في الاتحاد السوفياتي – السابق – فلجأ الكتاب الكرد الى الحرف السريلي ونشروا العديد من الكتب الأدبية والفلكلورية الكردية بالحرف السريلي. ونتيجة لهذا الأضطهاد العنصري والتشتت القسري ، وعلى الرغم من الأدباء الكرد كتبوا بكل هذه (الألفباءات) الكردية المختلفة ، إضطرّ العديد منهم ولاعتبارات كثيرة الى كتابة الرواية باللغة العربية والتركية والفارسية وأبدعوا فيها أيّ إبداع الى الحد الذي اغرى تلك القوميات الى الادعاء بان تلك الاعمال الروائية هو جزء لا يتجزأ من آدابها على الرغم من (كردية) أبطالها و مضامينها ! التي نالت شهرة عالمية كأفضل كاتب روائي تركي (!).

وفي سورية تحتل روايات الشاعر والروائي الكردي (سليم بركات) مكانة متقدمة في الرواية السورية المعاصرة ، ويذهب البعض من النقاد الى ان (بركات) ابدع في الرواية العربية في سوريا اكثر من العرب ذاتهم ولاسيما في روايتيه الرائعتين (فقهاء الظلام) و (الريش).

وفي العراق يعد الاديب الكردي عبدالمجيد لطفي - توفي في ١٩٩٢/١٠/٢٧ - من خيرة كتاب القصة والرواية العراقية ، وآخر اعماله الابداعية كانت روايته التي كتبها بالعربية تحت عنوان (استشراق العرّافه الغجرية) والتي ترجمها شكور مصطفى الى اللغة الكردية تحت اسم (پێشبینی لێزانه قەرەجەکە) وصدرت قبل الاصل العربي في العام ١٩٨٨.

أما في ايران فكان (علي اشرف درويشيان) ولايزال يحتل مكانه متميزه في الروايه الفارسيه ، وروايته الطويله (السنوات الغائمه) التي صدرت في أربعه أجزاء عام ١٩٩٣ ستبقى علامه فارقه في مسار الروايه الايرانيه ، كما ستظل ايران مدينه للروائي والاديب الكردي الكبير (محمد قاضي) مؤلف روايه (زارا) (٣) الذي ترجم أكثر من سبعين كتابا من عيون الادب العالمي من اللغه الفرنسيه الى الفارسيه على مدى نصف قرن .

والى جانب الادباء الكرد الذين ابدعوا بلغات غير الكرديه فان عددا آخر منهم كتب رواياته بلغته الام .

وادباء كردستان العراق لاشك هم الاوفر حظا من اشقائهم في هذا المضمار ، فقد ظهرت بعض الروايات - المكتوبه باللغه الكرديه - ابتداء من عقد السبعينات .

ففي العام ١٩٧٠ صدرت رواية محمد صالح سعيد (ئاشتي كردستان = سلام كردستان) وبعد عامين جائت اهم رواية كردية معاصرة وهي (ژانی گه ل = مخاض امة) لابراهيم احمد الذي تناول حقبة مهمه من تاريخ العراق المعاصر .

يقول الاديب الكبير محمد القاضي - مترجم الرواية الى الفارسية - عن مخاض امة - :

(الثورة هي المخاض والمخاض بالنسبة للمرأة أو الامة ، سيان فهو صعب ومجهد للغاية لذا فليس من الغريب أن يمتزج مخاض أمة بالجهد والعرق والدموع والدم . ولكن هل ياترى هناك أي شك في ان حرية امة ما تستحق كل هذا العناء والتضحيات والآلام .)

بعد « رواية مخاض امة » مرّت الرواية الكردية في العراق بفترة سبات طويلة امتدت حتى صدور (مدينه) حسين عارف سنه ١٩٨٦ غير ان العديد من القصص الطويله صدرت في تلك الاعوام ، اهمها (مه سه له ي ويژدان = مسأله ضمير) لاحمد مختار جاف وكان قد صدرت عام ١٩٧٠ و روايه (لەخەوما = في منامي) لجميل صائب صدرت عام ١٩٧٥ وروايه (زەلیل = الذليل) لحسام الدين برزنجي سنه ١٩٨٢ .وروايه (نازه) لاسماعيل روزبياني سنه ١٩٨٨.

و (مدينه)حسين عارف التي يقول عنها المؤلف (...افكر في كتابه الاجزاء التاليه لها) تدور احداثها في مدينه السليمانيه ابتداء من عام ١٩٤٢ وتتحدث عن معاناه (صابر) الحمّال الذي ترك الريف وضاع في متاهات المدينه وفي ذات العام - ١٩٨٦ - تصدر روايه (كويخا سيوى = الشيخه سوى) التي هي أقرب الى الحكايه منها الى الروايه ، كتبها « عزيزي ملا ره ش » في (٣٩٠) صفحه .

وفي أواخر العام ١٩٨٨ ومن أجل دراسه وضع الروايه الكرديه في العراق اجرينا بحثا ميدانيا مطولا عن الروايه الكرديه تحت عنوان (هل بدأ عصر الروايه الكرديه) (٤) استطلعنا العديد من الزملاء آرائهم حول المعوقات التي تعترض سبيل الروايه الكرديه و آفاق المستقبل، وكانت الحصيله صدور عده روايات - بعضها كان معدا للطبع - في فتره زمنيه قياسيه ، يمكن اعتبارها الفتره الذهبيه من عمر الروايه الكرديه الصادره في العراق .

الروايه الاولى كانت روايه (كانگای بەلا = منبع المآسي)لحسام الدين برزنجي، امّا الروايه الثانيه التي صدرت نهايه عام ١٩٨٨ هي روايه (توانەوه = الذوبان) لغفور صالح ، فيما صدرت ثلاث روايات اخرى مع بدايه العام التالي وهي بەهۆژین = الانصار) للدكتور نافع عقراوي ،.

وروايه (هەلکشان بەرەو لوتکه = الارتقاء الى القمه) للقاص عبدالله السراج بالاضافه الى روايه (کوردەرە = الوادي) لخسرو جاف ، واذكر ان العديد من مخطوطات الروايه الكرديه كانت جاهزه للطبع في عام ١٩٨٩ منها مخطوطه (صبري بوطان، سعيد ناكام ، بختيار علي ، داود خيلاني بالاضافه الى مخطوطه محمد مولود (مم) الموسومه (ڕێگا = الطريق) كما ان هناك روايه اخرى - ماثله للطبع - لصلاح حسن سوران - من كردستان ايران - عنوانها (یاسای هەتاو = قانون الشمس)الى جانب روايه اخرى لكاتب كردي - من ايران ايضا - وهو فتاح اميري ، اما الروايه فهي (ميرزا).

في عام ١٩٩٠ اصدر حسين عارف روايته الثانيه (ئەندیشەی مروڤێک = معاناه انسان) التي كان قد بدأ نشرها في جريده (هاوكاري) الاسبوعيه على شكل

حلقات منذ العام ١٩٨٨ .

كما صدرت في العام ١٩٩١ روايتا خسرو جاف الموسومه (هيچ = لاشيء) الى جانب روايه (پەرستگەی دلداری = معبد الحب)لاسماعيل رسول .وتجدر الاشاره هنا الى ان كل الروايات الكرديه الصادره في العراق مكتوبه باللهجه الكورمانجيه الجنوبيه وبالحروف العربيه .

وفي هذه الاثناء كانت العديد من الروايات الكرديه قد صدرت هنا و هناك ففي كردستان ايران صدرت في عام ١٩٩٠ روايه (هاواره بەره) لمؤلفها فتاح أميري وهي الروايه الكرديه الوحيده التي صدرت في ايران خلال الاعوام الاخيره غير انها ليست الاولى بالتأكيد ، فروايه (پیشمەرگه = الفدائي)لرحيم القاضي سبقت حتى صدور روايه (مخاض أمه) ب (١٢) عاما . وقد صدرت الروايه في بغداد وليس ايران . عام ١٩٦١ .

كما أنجبت جبال كردستان وكهوفها . البعيده عن منال السلطات العراقيه . مجموعه من الروايات التي عكست معانات الانسان الكردي و مأ ساته المتواصله . ففي العام ١٩٨٥ . ١٩٨٧ ، اصدر محمد موكري . بالاله الكاتبه والرونيو . العديد من القصص الطويله أيضا مثل (كووچی سوور = النزوح الاحمر) لحمه كريم عارف .

وبعيدا ، بل بعيدا جدا عن كردستان ، في المنفى الذي لجأ اليه عشرات الأدباء والشعراء الكورد ، صدرت بعض الروايات الكرديه ولا سيما لاكراد تركيا الذين لم يتسنى لهم بأي حال من الاحوال الاقتراب من اللغه الكرديه الاّ منذ ابريل سنه ١٩٩٠ حين الغي قرار حضر استخدام اللغه الكرديه .

ففي السويد اصدر محمد اوزون في الاعوام الاخيره ، عده روايات باللهجه الكرمانجيه الشماليه و بالحروف اللاتينيه . وأولى رواياته هي (تو = انت) التي اصدرها سنه ١٩٨٥ تناول فيها الاجرائات القمعيه والتعسفيه التي يتعرض لها الاكراد في سجون تركيا .

وفي عام ١٩٨٧ اصدر روايته التاليه (مرنا كالەكێ رند = موت شيخ جليل) ثم تلاحقت روايات اوزون فاصدر (سيها ئەڤینیێ = ضلال الحب) سنه ١٩٨٩ ازاح فيها الستار عن حقبه عصيبه من تاريخ الكورد ونضالهم المستميت في تركيا . ثم اعقبها بروايه (روژێن عەڤدالێ زەینکی =ايام عبدال زينكى) التي صدرت عام ١٩٩١ تناولت السيره الذاتيه للمغني الكردي الشهير الذي اطلق عليه (يشار كمال) اسم (هوميروس كردستان) (٦) كما صدرت وعن السويد ايضا روايه قصيره لـ (آرام كاكەی فلاح)عنوانها (چاوەروانی = الانتظار)(٧)

الهوامش

١ ـ كردها .. كندال ، عصمت شريف وانلى مصطفى نازدار . ص ٢٥٣

٢ ـ ماموستاى كورد ژماره ١١ ـ ١٢ لايپر ٢٥.

٣ ـ صدرت الطبعه الاولى في الخمسينات فيما صدرت اربع طبعات اوائل التسعينات..

٤ ـ هل بدأ عصر الروايه الكرديه ـ جريده العراق الاعداد الصادره في ٢٤/١٩٨٩١ // ٢٦/١/ ١٩٨٩ // ٢٩/١/١٩٨٩ // ١٤/٢/١٩٨٩ // ٢٨/٨/١٩٨٩ // ١١/٤/١٩٨٩ .

٥ ـ يترجمها الآن محمد القاضي الى الفارسيه

٦ ـ ماموستاى كورد العدد ١٥ .

صدر حديثاً

للدكتور جمال رشيد أحمد

بعد الكتب القيمة : عن تأريخ الكرد القديم : ، دراسات كردية في بلاد سوبارتو ، ليكولينةوقيةكى زمانه وانى ده رباره ى ميژووي ولاتى كورده وارى الى جانب كتب ودراسات ومقالات اخرى يتحفنا اليوم بكتاب جديد وفي حقل كان الغموض يكتنفه ، وفي هذا الكتاب أزال استاذ التأريخ القديم السابق في جامعة بغداد الكثير من هذا الغموض ، ولايسعنا الى تقديم التهاني والشكر لهذا الانجاز الضخم . والى القارىء بعض ماورد في هذا الكتاب الجديد :

« والغاية الرئيسية من تأليف هذا الكتاب هي التعرف على جوانب معتمة من تأريخ المناطق الشمالية لوادي الرافدين ودور الكرد في سد المنافذ أمام البدو الشماليين أثناء تغلغلهم نحو هذه البلاد مع توضيح أخبار اللان كإحدى المجموعات البدوية التي إتخذت الممرات القفقاسية (الباب وشروان) التي اشتهرت بالثغور في العصر الاسلامي مسلكاً لهجراتهم وقد اضطلعوا كشعب مميز ليس هنا فحسب وانما لشهرتهم كقوة بربرية توجهت كذالك الى قارة أوروبا واثروا تأثيراً كبيراً على سياسة الامبراطورية الرومانية، و خاصة عندما نزح هؤلاء الى شمال قارة افريقيا واسسوا مع القبائل الوندالية الجرمانية هناك دولة اسقطها بليساريوس القائد العام للامبراطور البيزنطي جستنيان فيما بعد وذالك في اواسط القرن السادس الميلادي .



ومن جهة اخرى يغني هذا الكتاب الدراسات النادرة التي تتعلق بالاقوام والشعوب القديمة التي لعبت ادوارها في توفير المقومات القومية لبعض الامم المعاصرة كالارمن والكرد والأذربيجانيين والجورجيين. وكان من المناسب ان نتطرق الى هذا الموضوع بعد ان قدمنا جانباً من هذه الدراسات كانت تتعلق بالسكان القدماء لجبال زاكروس باللغة البلغارية في اعوام ١٩٦٨ ـ ١٩٧٢ كما شمل كتابنا المنهجي تأريخ الكرد القديم دراسات وفيرة عن الكوتيين واللوبيين والكاسيين والخلديين والمانا وغيرهم .....»

• HAVOT: The Periodic of the Kurdish Cultural Movement

• HAVOT : Kovara Tevgera Rewshenbiri ya Kurd

هه‌ڤوت

كوڤارا ته‌ڤگه‌را
ردوشه‌ن بيري ياكرد

ژمارە: ٣
نيسان ١٩٩٤

گوتا ژماری

كەمالیسم : سەروكانیا بەلایا ژ بو تركیا !

ژبەر كو تركیا ل آلیێ جغرافي و میژویی گرێداي ئەوروپا یە هەر ل كون و إیستاش ، تەئسیرا ئەوروپا لسەر تركیا گەلەكە . بیروباوەر و إیدیولوژي ئەوێن كو ل ئەوروپا پەیدادبون تركیا وەردگرتن بـ كورەیی .چینا سیاسي یاترك.ناسیونالیزم ژ ئەوروپا وەرگرت بـ شێوەیەك تەنگ و كار پێكر ، ل ئەنجاما جینوسیدا Genocide گەلێ ئەرمەني ، آشوري - كلداني و كوردان هاتە كرن لناڤا جەنگێ جیهانێ یێ یەكەم ، ئەڤە یەكەم جینوسید بو ل چاخێ بیستەم .

پاش هەفتێ سالان ل دامەزراندنا كومارا تركیێ ، إیدیولوژیا كەمالیست ما وەك عەقیدا دەولەتا تركا یا رەسمي هەتا ئیرو ، و براستي بویە دینێ دەولەتێ و كار بدەستێن ترك دخوازن هەمي كەس ڤی دینەي قەبول كەت .

دەولەتێن ئەوروپي خوش بەختن ، ئەوان خو رزگار كر ل ناسیونالیزما تەنگ یا كو زەرەرێن مەزن گەیاندنە گەلێن ئەوروپي ژ ناف دو جەنگێن جیهاني. و ژباتي ناسیونالیزما تەنگ دیموكراسي و مافێن مروڤا ل ناف خو چسپاندن هەر وەكو ل آلمانیا و إیتالیا . آلمان نازیەت هاڤێتن و دەسگاینت راگەیاندنێ تاوانبارێن هەتلەر و آلمانا نازي آشكرا كرن ژ بو گەلێ آلمان و ژ بو گەلێن جیهانێ ، دا جارەك دي ئەف تاوانبارێن دروندە نەهێن دوبارەكرن .

لێ مخابن ژ بو گەلێ ترك و كورد كەمالیزم هەرماڤە وەك دین و نەهات گورین ، هەرچەند آفات و بەلا پەیداكرن ژ بو گەلێن ترك وكورد و رەسەنێن دي ل ناف كومارا تركیاێ . بـ ڤاژایی دەسەلاتێن ترك دڤێ عەقیدا كەمالیزمێ بـ هێزكەن و دروندانیي ل ناف زێدەكەن ، بـ تایبەتي ژەنەرالێن ترك ناخوازن هیچ گوریان بكەڤنە ڤێ عەقیدا وەهمي.

تركیا زور هەزدكەت تەقلیدا ئەوروپیا بكەت ل هەمي كارێن خراب ، لێ كارێن باش تەقلیدا وان ناكەت . قەسدامە ئەوە ، آلمانیا عەقیدا نازیا فرەدا آیا نەوەختە كو تركیاژی وەك ئەوروپیا كەمالیزمێ فرەدەت ژ بو بەرژەوەندیا گەلێ تورك و كورد و رگەزێن دي ...؟؟

خويێ مافێ : نەوزاد بارزاني ... سەروك نڤیس : گافان دهوكي

ناڤەروك

. چاو پێكەوتنەك لەگەل د. جەلیلي جەلیل.٢... چەند هێلێكی گشتی ئەمنی نەتەوەیی حكومەتی فدرالی هەرێمی كوردستان..٩.. هەلبەستەك ژ هوزانین رزالي رەشید..١١.لگەل یك ١٢.. لناف شورشا ئەیلولا مەزندا..١٣ ... سەر كوردستانێ روژنامە دبێژن..١٤..

Havot
C.P.183
1001 Lausanne
SUISSE

دو وەفد ، یك ژ وەزارەتا دەرەڤەي بەریتانیا و یێ دوی ژ وەزارەتا دەرەڤەي ئەمریكا سەرەدانا كوردستانا آزاد كر بـ جودایی . وەفدێ ئەوێكي ل ڤێ سەرەدانێ كو ل مابەینا ١٢. ١٧ یێ مها آداری بو ، مام هوستاجەلال تالەباني ، مسعود بارزاني ، دكتور ئەحمەد چەلەبي ، شیخ عثمان عەبدالعزیز و كوسرەت رەسول .دیتن و گفتوگو هاتە كرن لگەل وان .

وەفدێ بەریتانیا سەرەدانا هەرێمێ كر ل مابەینا ١٣ . ١٨ یێ آداری و گفتو گو لگەل مام هوستا مەسعود بارزاني و جەلال تالەباني و دكتور ئەحمەد چەلەبي هاتە كرن..روژناما المؤتمر یا ٢٥ آذار گوت ..

گفتوگویەکي گرنگ لەگەل میژوونووسی کوردی سوڤێت :

د . جەلیلی جەلیل

ئامادە کردنی : شوان خەفاف ، بەختیار شەمەیی

تێبینی : ئەم چاوپێکەوتنە بۆ یەکەمجار لە گۆڤاری (خوێندکاری کورد) ی ژمارە ١٦ ی مارتی ١٩٩٠ دا ، بە دە ستکاریکراوی و لێکەمکردنەوە و تێکەڵاوکردنییەوە لەگەڵ گفتوگۆیەکی دیکەی هەمان کەسدا ، بڵاوکراوە تەوە. زۆر بەداخەوە بەهۆی نەبوونی دابی دێمۆکراسی و ڕێزنەگرتنی ئازادیی بیروباوەڕ و پێڕەونەکردنی یاسای ڕۆژنامەگەرییەوە ، ئەم تێکستە لەکاتی خۆیدا بەو شێوە ناتەواو و نادێمۆکراسییانەیە بڵاوکرایەوە. ئێمە بۆ میژوو و لەبەر گرنگیی ناوەڕۆکی ئەم چاوپێکەوتنە ، بە پێویستمان زانی لەڕێگای گۆڤاری (هەڤوت) ی تێکۆشەرە وە ، تەواوی چاوپێکەوتنەکە پێشکەش بە خوێنەرانی دڵسۆزی کورد بکەینەوە.

پ ـ هەندێ جار ناوی کوردستانی سۆڤیت دە بریت ، ئایا بەشێکی کوردستان لەنێو یەکێتیی سۆڤیتدا هەیە ؟

و ـ کوردستانی سۆڤیت خەیاڵ و دروستکراوە. بەشێکی کوردستان نەکەوتۆتە ناو یەکێتیی سۆڤیتەوە. ڕاستە کورد لە سۆڤیت هەیە و ژمارە شی دە گاتە نێزیکەی ٣٠٠ تا ٣٥٠ هەزار کەس ، بەڵام کوردی دانیشتووی سۆڤیت ، خەڵکی کۆچکردوون. بوونی ئەم ژمارە زۆرەی کورد لە سۆڤیت هۆی تایبەتیی خۆی هەیە. من لێرە دا زۆر بە کورتی دە خوازم بۆتانی باس بکەم :
پاش شەڕی یەکەمی جیهانی ، تورکەکان زوو زوو هێرشیان دە هێنایە سەر ئەرمەنی و کوردە یەزیدییەکان ، بەبیانووی ئەوەی کە گوایە ئەمانە بێبڕوا (کافر) ن. بەهۆی ئەم ڕووداو و کارە ساتە خوێناوییانەوە زۆر لە کوردە یەزیدییەکان ڕوویان دە کردە خاکی ئەرمینیا. جگە لەمەش لەسەردە مانی نادر شا و شا عەباسی سەفەویدا ، ناوچەی خۆراسان هەمیشە لەبەر هێرش و شاڵاوی توند و تیژی ئوزبەکییەکاندا بوو. ئەم پاشایانەی ئێران بۆ پارێزگاریکردنی سنوورە کانی خۆیان ، چەند هۆزە کوردێکیان هێنایە سەر ئەو سنوورانە ، بۆئەوەی بتوانن بەرە نگاریی ئەو هێرش و شاڵاوانەی ئوزبەکییەکانیان پێ بکەن و سنوورە کانیان بۆ بپارێزن. چونکە کورد-ئازا و شەڕکەرێکی باشن. بێگومان پاش نەمانی ئەو هێرشانە و ئارامبوونەوەی ناوچەکە ، هێڵی ئەو سنوورانە لەنێوان ئێران و ڕووسیادا دە ستنیشان کران. لەئەنجامدا گەلێ لەو هۆزە کوردانە کەوتنە نێو ڕووسیای ئەوکاتەوە. هەروە ها پشتی شەڕی یەکەمی جیهانی ، شەڕی (سەفەر بەلک) هەبوو. وە کوو ووتم ئەو سەردە مە سەربازە تورکەکان هێرشیان دە کردە سەر ئەرمەنی و کوردە یەزیدییەکان. بەهۆی ئەو ڕووداوە ناخۆشانەوە زۆربەی کوردە یەزیدییەکانیش لەگەڵ ئەرمەنییەکاندا بە کۆچەرەوی ڕوویان کردە سۆڤیت و لەوێ جێگیر بوون و مانەوە. بێجگە لەم ڕووداوانەش ، ئەگەر کەمێ بگەڕێینەوە بۆ دواوە ، لە سەدە ی نۆزدە هەمدا کۆمەڵێ کوردی یەزیدی لە ناوچەکانی چیای ئالاگاسی هەبوون و لە هاتوچۆکردندا بوون. گەلێ لەمانە بەهۆی

کۆچرە وی گەرمیان و کویستانەوە دە چوونە زۆزان و لەیلان. لە ناوچە کوێستانی و شاخاوییەکانی ئەرمینیا و ئازە ربایجاندا کۆچ و باریان دە کرد. بەتایبەتی لە هەرێمەکانی کاراباخ کە زۆر شاخاوی و کوێستانە. پێشتریش ئەو هۆزە کۆچەرییە کوردانە لە سەدە کانی ۱۳ ، ۱۴ ، ۱۵ دا زۆربەیان بەهۆی کۆچرە وییەوە ، نیشتەجێ بوون و مانەوە ، تا وورده وورده بوو بوونە بەشێک لە دانیشتوانی ئەو ناوچانە. هەربۆیە ئێستاش کورد لە کۆمارە کانی ئەرمینیا و ئازە ربایجان و کازاخستان و کیرگیزیادا هەیە. کوردە کانی کازاخستان و تورکمەنستان و جۆرجیا ، بەر لە پێکهاتنی یەکێتیی سۆڤیت ، پێش شەڕی یەکەمی جیهانی لەو ناوچانەدا نیشتەجێ بوون و بەیەکجاری ماونەتەوە. زۆرینەی کورد لە کۆماری جۆرجیا لە شاری تەبلیس کە پێتەختەکەیەتی ، دە ژین. بەڵام لە کۆماری ئەرمینیا دا ، زۆربەیەتیی کورد لە گوندە کاندا ژیان بەسەر دە بەن. ئێستا لە شاری یەریڤانی پێتەختی ئەرمینیا(بەتەخمین) ، نیزیکەی ۵ تا ۷ هەزار کورد هەیە. بەڵام ئەمرو ژمارە ی کورد لە کۆماری ئازە ربایجاندا زۆر کەمە ، ئەمەش هۆیەکەی دە گەڕێتەوە بۆئەوە ی کە لەسەردە می ستالیندا و لەکاتی دە سەلاتی باقروفدا لە ئازە ربایجان ، سیاسەتیکی زور شۆڤێنیستانە و نامرۆڤانەیان لەگەڵ کوردە کاندا بەکار دە هێنا. لەبەرئەوە زۆربەی کوردە کان ، ئەوی توانیبیتی و بوی لوا بیت ، ئازە ربایجانی بەجیهێشتووە و بەرە و ئەرمینیا و کۆمارە کانی دیکە کۆچیان کردووە. لەراستیدا کورد لە ساڵی ۱۹۲۳ دا لە ئازە ربایجان ، خاوە نی ئۆتۆنۆمییەکی ناوچەیی سەربەخۆ بووە کە لەسەر بنچینەی ناوچەکانی (لاچین ، کەڵباژار ، قوبادلی ، زە نگیلەر) ، دامەزرابوو. ئەمرۆئەم ناوچانە کەوتوونەتە کۆماری ئازە ربایجانەوە. ئەو ئۆتۆنۆمییە بۆ کوردە دانیشتووە کانی ئەو ناوچانەی ناوم بردن ، پێکهێنرابوو. پاشان لەسەرە تای ساڵانی سیدا ، ئەو ئۆتۆنۆمییەی کورد هەڵوە شێنرایەوە کە ئەمانە هۆیەکانی بوون : یەکەم ، ئەنجامی سیاسەتی نامرۆڤانە و شۆڤێنیستانەی باقرۆف بوو کە سەرباری ئەوە ش هەوڵی تواندنەوە ی رە گەزی کوردیان دە دا .... دووە م ، ئەنجامی سیاسەتی ستالین بوو کە لەکاتی شەرهەڵگیرسان لەتەک ئەڵمانیادا ، ئاشکراتر دە رکەوت. ئەوکاتە دە وڵەتی تورکیا هاوپەیمانی ئەڵمانیا بوو. شەریش لەنێوان سۆڤیت و ئەڵمانیادا بەرپادە بوو. لەوسەردە مەدا چەند هۆزێکی موسوڵمانی کورد لەسەر سنووری سۆڤیت و تورکیا هەبوون کە هەندێکیان سەربە تورکیا و هەندێکی دیکەیان سەربە سۆڤیت بوون. ستالین بوونی ئەو هۆزانەی لەسەر ئەو سنوورانە بە مەترسی دە زانی. لەبەرئەوە دە ستی کرد بە بڵاوە پێکردن و پەرە وازە کردنیان و بەناوی دابینکردنی ئارامی و ئاسایشتی ناوچەکەوە کە مەترسیی هێرشی تورکیا هەبوو ، بەزۆر بۆ ناوچەکانی دیکەی راگوێزانەوە. بەکورتییەکەی ئەو ئۆتۆنۆمییەی کورد لە ئازە ربایجان بووە قوربانی سیاسەتی چەوتی ستالین و باقرۆف.

پ ـ سیاسەتی ستالین چۆن بوو بەرامبەر بە کورد ؟

و ـ هەروە کوو ووتم لە ساڵانی بیستدا کورد لەناو کۆماری ئازە ربایجاندا خاوە نی ئۆتۆنۆمییەکی ناوچەیی خۆی بوو. لەو چوار شوێنە بوو کە ناوم بردن. مەڵبەندی ئۆتۆنۆمییەکە لە ناوچەی (لاچین) بوو. لەراستیدا دە بێت ئەوە بڵێین کە ئەو ئۆتۆنۆمییە ناوچەییەی کورد دە ستکردی لێنینی مەزن بوو. بەڵام ئەوە بوو دوای مردنی لێنین و هاتنی ستالین ، ئەو ئۆتۆنۆمییە ناوچەییە لە کورد سەندرایەوە و دووچاری گەلێ تەنگوچەلەمەی جوراوجوریش کران.
لەگەڵ هەڵگیرسانی ئاگری شەری دووە می جیهانیدا ، سنووری سۆڤێت ـ تورکیاش کەوتە بەر مەترسییەوە. چونکە دە وڵەتی تورکیا بەئاشکرا پشتگیریی هێتلەری دە کرد. ئەگەر هێزە کانی هێتلەر لە ستالینگراد دا نەشکایە ، ئەوا بێگومان تورکیا لە

باشووره وه هێرشی ده هێنایه سەر سۆڤیت. هەربۆیه بۆ پیشگرتن له مەترسیی ئەو پێشهاته ، ستالین هەستا به راگوێزان و بلاوه پێکردنی ئەو هۆزه کوردانەی که نیوه یان لەدیوی تورکیا و نیوه کەی دیکەیان لەنێو سۆڤێتدا بوون ، بۆ ناوچەکانی دیکه و زۆربەی زۆریان له کۆماره کانی کازاخستان و کیرگیزیا دا پەرە وازه کران. وا دیار بوو ستالین ئەو مەسلەیەی تێخوێندبۆوه ، که نەوه ک تورکیا بەناوی برای هاوئایینەوه ئەو هۆزه کورده موسوڵمانانه بکات بەگژی سۆڤیتدا.

پ ـ وه کوو ئاشکرایه ئەمڕۆ بیروباوه ڕی مارکسیزم ـ لینینیزم لەنێو بزووتنەوه ی ڕزگاریخوازی کوردستانی مەزندا ره نگیداوه تەوه ، بیروباوه ڕتان چییه لەسەر م ـ ل بۆ ڕزگاریی نەتەوه ی کورد. بەتایبەتی ئەمڕۆ ژمارە یەکی زۆر له پارت و ڕێکخراوه کانی کوردستان خۆیان به مارکسی ده زانن ؟

و ـ لەسەره تادا ده مەوێت بڵێم ، سەیره بەلامەوه ، بۆچی ده بێژن کوردستانی مەزن ، گوایه کوردستانی گچکەش هەیه ؟ کوردستان هەر یەک کوردستانه و بەس ! ده ربارە ی ئەم پرسیارە تان ، لەپێش هەر شتێکدا ده بێت ئەوه بێژم که من کەسێکی سیاسی نیم. واته وابەستەی هیچ لایەنێک نیم تا وه لامێکی پڕ به پێستی خۆیتان بدەمەوه. بەڵام من وه ک میژووونووسێکی کورد ده توانم بڵێم ، بڵاوبوونەوه ی بیروباوه ڕی م ـ ل لەنێو بزووتنەوه ی ڕزگاریخوازی کوردستاندا دیارده یەکی سروشتی و ئاساییه. لەبەرئەوه ی بزووتنەوه که خۆی له خۆیدا بزووتنەوه یەکی ڕزگاریخواز و دێمۆکراسی و پێشکەوتنخوازه. بۆ ئازادیی میللەتی کورده و دژی زۆرداری و چەوساندنەوه یه. مەسەلەی نەتەوایەتیی کورد بەهۆی زۆرداری و ده ستێوه ردانی ئیمپریالیزمەوه هاتۆته شێواندن و کوردستانیش هەر لەلایەن ئیمپریالیزم و نۆکەره کانیانەوه هاتۆته کۆلۆنیالکردن و دابەشکردن. به بیروباوه ڕی من ئەو ڕژێمه داگیرکەرانەی کوردستان هەموویان زۆردار و کۆلۆنیالیستن. لەم ڕووه وه ئێمەی کورد دووجاران لەژێر زه بر و ستەمی ئیمپریالیزم و کۆلۆنیالیزمی جیهانیداین. کوردستان کۆلۆنیالکراوه. لەم ڕووه وه بزووتنەوه ی ڕزگاریخوازی کوردستان ، بزووتنەوه یەکی مافخواز و ره وا و پێشکەوتنخوازه. دژی زۆرداری و کۆلۆنیالکردن و دابەشکردن و چەوساندنەوه یه. ئەمه سروشتی ئاسایی بزووتنەوه کەیه و به خواستی هیچ کەسێ وا نەبووه و نییه. بەڵکوو جارێکی دیکەش ده یڵێمەوه که سروشتی بزووتنەوه ی ڕزگاریخوازی کوردستان به ئاسایی و سروشتی پێشکەوتنخوازه. هەبوونی ئەو پارت و ڕێکخراوانەش پێوه ندیی به پێداویستییەکانی بارودۆخی بابەتی و کۆمەلایەتیی کۆمەڵگای کورده وارییەوه هەیه.

ده ربارە ی بیروباوه ڕی م ـ ل ، لەم تیورییەدا مەسەلەی نەتەوایەتی بۆ ئێمەی کورد گرنگییەکی تایبەتیی هەیه و ئێمه ده بێت لەم ڕوانگەیەوه بۆ مەسەلەکه بچین. لەسەرجەمی بزووتنەوه ی ڕزگاریخوازی کوردستاندا چەند هێز و چینێکی جیاواز و بەرژه وه ند جیاواز هەن و بەشداری ده کەن که ئەمڕۆ هەموویان بەگشتی ئازادیی کوردستان ده خوازن. بەڵام لەهەمان کاتدا بەرژه وه ندیی چینایەتی تایبەتیی خۆیشیان هەیه و ده بێت سەرکردایەتیی بزووتنەوه که له داهاتوودا بکەوێته ده ستی چینی کرێکاران و جووتیاران و هەژاران و ره شوڕووتی کورده وه بەگشتی. ئەمڕۆ پێویسته هەموو هێز و چین و لایەنه شۆڕشگێڕ و دڵسوزه کان پێکەوه خەبات بکەن و هاوکاریی یەکدی بکەن. چونکه ئامانج و خەباتی سەره کی بزووتنەوه که بۆ ئازادیی کورد و سەربەخۆیی کوردستانه.

ئەوه ی گرنگه لێره دا ده ستی بۆ رابکێشم ئەوه یه که زۆربوونی پارت و ڕێکخراو ، هەمیشه مانای بوونی دێمۆکراسی نییه. هەڵبەته مەبەستم له کۆمەڵه پارت و ڕێکخراوێکه به یەک جۆره بیروباوه ڕ و ئایدیۆلۆژییەوه. بەڵکوو زۆرتر ، بوونی پارت

و ڕێکخراوە کان بەیەک ئایدیۆلۆژیی وە ک یەکەوە ، بەرهەمی بارودۆخی ئاڵوزی سیاسی و کۆمەڵایەتی و ئایدیۆلۆژیی بزووتنەوە کەیە. بۆنموونە ، پێویستبوون و بڵاوبوونەوە ی بیرویاوە ڕی م ــ ل لە ڕووسیای پێش سۆڤیتدا ، هەبوونی بزووتنەوە یەکی چینایەتی و ململانێی چینایەتی هێنای و گەشەی پێدا. بەڵام ئەمڕۆ لە کوردستاندا دە بێت و پێویستە بزووتنەوە ی نەتەوایەتی گرنگی پێبدرێت نەک چینایەتی. بەڵام لەهەمان کاتدا نابێت خەبات و ململانێی چینایەتیش فەرامۆش بکرێت و لەبیرخۆببرێتەوە. بێگومان ئەگەر چینی بۆرژوازی دە ست بەسەر بزووتنەوە کەدا بگرێت ، ئەوا هەرگیزاو هەرگیز لەبەرژە وە ندیی کرێکاران و جووتیاران و چەوساوە کانی کوردستان نابێت و بزووتنەوە کە بەرە و هەڵدێر دە چێت.

پ ــ پیریسترۆیکا لە سۆڤیت بەگشتی و بۆ کورد بەتایبەتی چ ڕۆڵێک دە بینێت ؟

و ــ پیریسترۆیکا لە سۆڤیت نە تەنها بۆ یەک میللەتە بەتایبەتی ، بەڵکوو بۆ هەموو میللەتەکانی یەکێتیی سۆڤیتە و ئێمەی کوردیش لەوێ بەشێکین لەوان و دە توانین کەڵکی زۆر لە پیریسترۆیکا وە ربگرین. ئەمڕۆ لە سۆڤیتدا ڕۆڵی پیریسترۆیکا بە ئاشکرایی و بەباشی لە هەموو شوێنێکدا هەست پێدە کرێت. بەڵام بێگومان شوێن هەیە زیاتر سوودیان لێوە ڕگرتووە تا شوێنیکی دی. ئێمەش وە کوو کورد لە سۆڤیت ، پشتیوانی لە پیریسترۆیکا دە کەین و هەوڵ دە دە ین کەڵکی زۆرتر لە پیریسترۆیکا وە ربگرین. چونکە پیریسترۆیکا بۆ ئێمەشە و لە داهاتوودا ئەنجامە باشەکانی ئاشکراتر بۆ ئێمە دە ردە کەوێت. من دە خوازم لەسەر مەسەلەی پیریسترۆیکا نموونەیەکتان بۆ بهێنمەوە : دایکێک جلوبەرگ بۆ منداڵەکەی دروست دە کات لە تەمەنێکی منداڵیدا ، با بڵێین لە تەمەنی سێ ساڵاندا ، بەڵام منداڵەکە ساڵ بە ساڵ گەشە دە کات و گەورە دە بێت. جا ئەگەر دایکەکە بیەوێت منداڵەکەی لە تەمەنی ١٥ ساڵیشدا هەر هەمان جلوبەرگ لەبەر بکات ، ئەمە ناگونجێت و نابێت. دە مەوێت بێژم : ئەمڕۆ کۆمەڵگای سۆشیالیزم گەشەی کردووە و بەرە و پێشەوە چووە. بەڵام جلوبەرگەکان هەر ئەوە کەی ٧٠ ساڵ لەمەوبەرە. کەواتە دە توانین بڵێین کە ئەمڕۆ پیریسترۆیکا بە واتا فراوانەکەیەوە ، نوێبوونەوە و جلوبەرگیکی نوێیە بۆ سۆشیالیزم.

سەبارە ت بە کورد لە سۆڤیت ، هێشتا لەژێر ئاڵای پیریسترۆیکادا بە ئۆتۆنۆمیی خۆی نەگەیشتووە. بەڵام ئەمڕۆ یەکێتیی سۆڤیت ، دان بە بوونی کورد دا دە هێنێت لە سۆڤیتدا. هەروە ک ئاگادارن ، چەند مانگێک لەمەوبەر نێزیکەی دوو هەزار کوردێکی سۆڤیتی لە مۆسکۆ خۆپیشاندانێکیان نواند کە بە مۆڵەت و ڕە زامەندیی سۆڤیت خۆی ئەنجام درا و نوێنەری ئەو کوردانەیان پەسەند کرد و سەرکردە کانی سۆڤیت بەرە سمی چاوپێکەوتن و دانیشتنیان لەگەڵ دە ستەی نوێنەرایەتیی کورد دا کرد و وە کوو هەنگاوی یەکەم ، گفتوگۆی زۆریان لەبارە ی مافەکانی کوردی سۆڤیتەوە کردووە.

ئەمڕۆ لەسایەی پیریسترۆیکاوە لە سۆڤیت ، ئەوە نەماوە کە بۆ نموونە بڵێن ئەو پڕۆفیسۆرە یان ئەو زانایە بە ڕە گەز کوردە ، نەخێر. ئەمڕۆ دروست دە گوترێت ئەم پڕۆفیسۆرە یان ئەم زانایە ، یان ئەم مۆزیکژە نە کوردە و بەئاشکرایی دە ووترێت ، کورد.

لەباری ڕۆشنبیریشەوە ، کورد لە سۆڤیت مافێکی زۆری هەیە و ئەمڕۆ زۆرتر لە جاران ڕە وشی فەرهەنگ و کولتووری کوردی گەشەی کردووە و بەرە وپێشەوە چووە. بۆ نموونە لە شاری تەبلیس بۆ یەکەمجار (یەکێتیی ڕۆشنبیرانی کورد) لە ساڵی ١٩٨٨ دا دروست بووە. هەروە ها (کۆمەڵەی کولتووری کوردی) لە جۆرجیا لەژێر ناوی (ئەحمەدی خانی) دا دامەزرێنراوە. دە مانەوێت لە ئەرمینیاش هەمان دامودە زگای ڕۆشنبیری و کولتووری دروست بکەین. بۆ ئەم مەبەستە کاربەدە ستان و

فەرمانرەوایانی ئەوێ بەڵێنیان داوە کە بەم زووانە شوێنمان بدەنێ و یارمەتیی جۆراوجۆرمان پێشکەش بکەن. بەکورتییەکەی بارودۆخی ژیان و فەرهەنگ و رۆشنبیریتیی کوردیمان رۆژ بە رۆژ بەرە و باشتر دە چێت. ئەمانەش هەموویان بەرهەمی پیریستڕۆیکان.

پ ـ دە مانەوێ دە دربارەی بەهەشتی ، سەرۆک (بارزانی) بڵێین : بیروڕای زۆر هەن لەسەر بارزانی و رابردوو و تێکۆشان و بیروباوەڕی وی ، یەکێ بە نەتەوەپەروەر و یەکێک بە دە رەگ و یەکێکی دی بە .... هتد ، ناوی دە بات. ئایا ئێوە وەکوو مێژوونووسیک ، (بارزانی) چۆن دە بینن ؟

و ـ خەڵکی دی چی دە ڵێن و چۆن باسی بارزانی دە کەن ، ئەوە بینینی تایبەتیی ئەوانە. من دە بینم کە ناوی (بارزانی) لە لاپەرەی مێژووی کورد دا بە پیتی گەورە نووسراوە و بۆ هەتاهەتایە لە مێژووی کورد دا بە گەورەیی و نەمری دە مێنێتەوە.
لە مێژوودا گەلێ رووداو و بەسەرهاتی جۆراوجۆر هەن کە رابردووی ژیانی ئەو کۆمەڵە باس دەکەن. سەبارەت بە مێژووی بزووتنەوەی کوردایەتی و سەرکردە کانی کورد ، ئێمە نابێ هەر تەنها سەیری هەڵە و لایەنە نێگەتیفەکانی بکەین و هیچی دیکەی نەبینین. بەڵکوو دە بێ بە بەرفراوانتر سەیری بکەین. نابێت کات و شوێنی ئەو رووداوانە ڕە چاو نەکەین. بۆ نموونە وەکوو ئەوەی کە رووداوە کانی سالانی هەفتا ، لەبەر رۆشنایی سیاسەتی جیهانیی هەشتاکان شیبکەینەوە. ئەمە هەڵە و نادروستە. بارزانی لەسەردەمی خوێدا نەخشێکی زۆر و گرنگی بینیوە کە بەها و نرخی تایبەتیی خۆی هەیە. بێگومان کەمایەسیشی هەبووە. بەڵام ئێمە نابێت هەر ڕە خنە بگرین ، دە بێت پتر پەند و کەڵک لە کەمایەسی و هەڵەکانمان وە ربگرین. بزووتنەوەی رزگاریخوازی کورد لەم رۆژگارە دا هەر تەواوکەری بزووتنەوە کانی پێشووە و بە رابردوو و خەباتی بارزانیشەوە بەستراوە تەوە. ئاسان نییە ئەو پێوە ندییە مێژووییە کە بناخەکانی سالەهای سالە دارێژراوە ، وا بە چەند پەیفێک بپچڕین. دە بێ هەردەم کەڵک لە رابردوو وە ربگرین.
من لە مالەوە وێنەیەکی (بارزانی) م بە گەورەیی هەڵواسیوە. من شانازی بە بارزانی و خەباتەکەیەوە دە کەم. چونکە سەرکردەیەکی مێژووییی کورد بووە و بەشێکی مێژووی پڕ لە شانازی و سەربەرزیی بزووتنەوەی رزگاریخوازی نەتەوە کەمی پێکهیناوە.

پ ـ دە توانن پێمان بڵێن ، لەتەنیشت وێنەی (بارزانی) یەوە ، وێنەی کێی دیکەتان هەڵواسیوە ؟

و ـ لەتەنیشت وێنەی بارزانییەوە ، وێنەی مامۆستای نەمر ، (حسێین حوزنی موکریانی) م هەڵواسیوە. چونکە ئەمیش لە مەیدانی فەرهەنگ و وێژەی کوردیدا قارەمانێک بووە بۆخۆی. بریا وێنەیەکی مامۆستا (مەلا نەجمەدین) یشم دە ست بکەوتایە. ئەم کەڵەپیاوانە زۆر بەرز و بەنرخن. دە بێت ئێمەی کورد هەتاهەتایە هەر شانازییان پێوە بکەین و ڕێزی ناوبانگ و بەرهەم و خەباتیان بگرین و بیان پارێزین.

پ ـ بەرنامەتان بۆ داهاتوو چییە ؟

و ـ ئێستا من زۆر شت بە چاوێکی نوێوە دە بینم. دە خوازم گەلێ شت بکەم. بەراستی ئێستا زۆر بیر لە دروستکردنی ئینسیکلۆپیدیایەکی کوردی دە کەمەوە. ئەوە نێزیکەی سێ سالە بە تیۆری خەریکی ئەم کارەم. ئەمڕۆ گەلێ هۆکار (فاکتۆر) ی

بابەتی بۆ بەجێگەیاندنی ئەم کارە گەورە یە هەیە. بەر لە هەر شتێک ، بوونی ژمارە یەکی زۆر لە رۆشنبیرانی کورد لە ئەوروپا کە لە هەموو بەشەکانی کوردستانەوە هاتوون. بەتایبەتی ئەمرۆ گەلێ زانا و شارە زای لێهاتوو هەن. گەلێ زمانەوان و وە رگێڕ و زمانزانی چاک و بەتوانا دە رکەوتوون. هەروە ها لە ئەوروپا بابەت و کەرەستەی پێویستی دروستکردنی ئینسیکلۆپیدیایەکی زانستی رێکوپێک هەیە. بوونی ئەم هەموو پەرتووکخانە دە وڵەمەندانە و پێشکەوتن و بەرزی ئاستی بەرهەمهێنان و تەکنەلۆژیاش بۆ ئەم مەسەلەیە یارمەتیمان دە دات. بەڵام دە رباە ی ئەم مەسەلەیە ، شتێکی گرنگ هەیە دە مەوێت پێتانی بڵێم : ئەم کارە ، واتە دروستکردنی ئینسیکلۆپیدیای کوردی ، نابێت تەنها لەلایەن هێزێک یان چەند لایەنێکی سیاسییەوە ئەنجام بدرێت. بەڵکوو دە بێت لەلایەن رۆشنبیران و زانایان و شارە زایانی دڵسۆزی کوردە وە بێ جیاوازی ئەنجام بدرێت. پێویستە نووسەران و پسپۆڕانی ئەم بوارە ، لەپێناوی ئەم ئامانجە پیرۆزە دا گشتیان پێکڕا خەبات بکەن و توانا و دڵسۆزییان بکەن بەیەک و ئەم ئەرکە گرنگ و پێویستە بخەنە سەرشانی خۆیان. بێگومان بۆ ئەم مەبەستە پێویستە مەڵبەندێکی رۆشنبیریی کوردی کە بەرە سمی ناسراو بێت ، هەبێت و پشتگیریی ئەم پرۆژە یە بکات. من دە خوازم ئەوە بڵێم کە زۆرم پێخۆشە و بە پێویستی دە زانم بۆ ئەم کارە دە رفەت وە ربگرم ، چەند ساڵێک ، ماوە ی چوار تا پێنج ساڵ لە ئەوروپا بە هاریکاریی هەموو رۆشنبیران و دڵسۆزان ، توانا و کاتی خۆمی بۆ تەرخان بکەم. من لەبارە ی فیزیکی (جەستەیی) یەوە ئەو توانا و ووزە یە لە خۆمدا دە بینم کە بۆ ئەنجامدانی ئەم کارە ، پێنج ساڵی ژیانی خۆمی بۆ تەرخان بکەم. دە مەوێت ئەوە ش بڵێم کە ئەمرۆ من ئەڵمانیای رۆژاوا بە شوێنێکی لەبار و گونجاو دە زانم بۆ ئەم کارە. پێویستە لەسەرە تادا کۆمیتەیەکی دروستکردنی ئینسیکلۆپیدیا پێکبهێنرێت و وە کوو هەنگاوی یەکەم چەند بەرگێکی ئینسیکلۆپیدی لەماوە ی ئەو ساڵانەدا ئامادە بکرێت. دە بێت لەو کۆمیتەیەدا چەند لیژنەیەک دروست بکرێت و هەرکەسەی شوێن وئەرکی شیاوی خۆی بۆ دە ستنیشان بکرێت و لەبواری خوێدا دڵسۆزانە و لێبراوانە دەست بەکار بێت. هەر لە ئێستاوە پێویستە گەلێ زانیاری هەمەچەشنە کۆبکەینەوە. راستییەکی دیکەش هەیە کە دە بێت ئاگاداری بین ، ئەویش ئەوە یە کە ئەو ئینسیکلۆپیدیایەی دە مانەوێت دروستی بکەین ، پێویستە و دەبێت بە هەردوو شێوە زمان (دیالیکت) ی بادینانی و سۆرانی بنوسرێتەوە. ئەگەر توانرا بۆ سەر زمانەکانی ئەڵمانی و ئینگلیزیش وە ربگێڕدرێت. ئێمەی کورد دە بێت لەرێگای ئینسیکلۆپیدیایەکی کوردیی زانستیی رێکوپێک و گرانبەهاوە ، خۆمان و مێژوو و کولتوورمان بە خۆمان و هەموو میللەتانی دیکەی جیهانیش بناسێنین.

ئەم مەسەلەیە ، واتە (دروستکردنی ئینسیکلۆپیدیایەکی گەورە ی کوردی) ، مەسەلەیەکی فرە گرنگ و پر بایەخە. پێویستە و دە بێت هەموان باشتر بیری لێ بکەینەوە و هەنگاوی دڵسۆزانە بۆ ئەنجامدانی ئەم ئەرک و فەرمانە میللییە بنێین. لەراستیدا ئەمە ئێستا وە کوو پێشنیاز و بانگەوازێک ئاراستەی هەموو رۆشنبیران و دڵسوزانی کوردی دە کەم تا لەپێناوی ئەم ئامانجە پیرۆزە دا گشتمان پێکەوە بە دڵسۆزانە هەنگاو بۆ پێشەوە بنێین.

با داوا لە ئۆرگان و دامەزراوە نێونەتەوە ییەکانیش بکەین وە کوو (یونیسکۆ) تا بێن بە پیر ئەم هەوڵ و بانگەوازە رۆشنبیرییەمانەوە.

پ ــ مامۆستا ، ئەوە ماوە یەکە لە ئەوروپای رۆژاوان ، بیروڕاتان چییە لەسەر کوردی دانیشتووی ئەم ناوە ؟

و ــ ئەمرۆ کوردێکی زۆر لە هەندە ران ، بەتایبەتی لە ئەوروپای رۆژاوا هەن. هەندێکیان لەبەر بەرژە وە ندیی تایبەتیی خۆیان و هەندێکی دیکە لەتاو زۆرداری و

چەوساندنەوە ی ئەو دە وڵەتە داگیرکەرانەی کوردستان دە ڕیدە ڕ بوون. هەرچۆن بێت ئەمڕۆ کوردێکی زۆڕ لە هەندە ڕان دە ژین. لەناو ئەوانەشدا گەلێ ڕۆشنبیر هەن. دە بێت زۆڕ هۆشیارانە هەڵسوکەوت بکرێت و بوونی کورد لە ئەوروپا لە خزمەتی کورددا بێت. بەڕاستی من کەمێ ترسم هەیە کە گەلێ لەم کوردانە هەر بە دڵ ئاگاداری وولاّت و میللەتی خۆیان بمێننەوە ، نەک بە کردە وە. پاشان دە بێت ئەوە ش بزانین وا خەریکە نەوە ی دووە می کورد لە ئەوروپا پێ دە گەن. هەربۆیە من زۆڕ بەپەڕۆشەوە دە مەوێت سێ جاران بێژم : (زمان ، زمان ، زمان) ی دایک ، واتە زمانی کوردی فێڕی منالّەکانتان بکەن. لەمە فەرامۆش مەبن. چونکە ئەمە گەلێ گرنگە و پێویستە بۆ پاراستنی بوونی کوردانە و فەرهەنگی نەتەوە یی مان ، بەتایبەتی لە هەندە ڕان.

هەموو بەگشتی پێویستە کەڵک لە بوون و مانەوە تان لە ئەوروپا وە ڕبگرن بۆ خزمەتی خۆشتان و میللەتەکەشتان. کولتووری کوردی ، دابونەریتی ڕە سەن و پێشکەوتووی خۆتان ووێ مەکەن و هەوڵ بدە ن پێشتری بخەن. زمانی کوردی فێڕبن ، گەشەی پێ بدە ن ، دە وڵەمەندی بکەن ، پێی بنووسن و بخوێننەوە.

بەڕاستی لە گەلێ ڕووە وە زۆڕ گەشبینم و شادمانم بە گیانی کوردایەتی و دڵسۆزیی زۆڕبەتان. هەموو بە گیانی برایانە و هەستێکی پاک و دڵسۆزانەوە ، پێشوازیتان لە ئێمە کرد. ئەو دڵۆقانییەی ئێمە لە زۆڕبەی کوردی دانیشتووی ئەوروپامان بینی ، هەرگیز لەبیری ناکەین و بووە هۆی ئەوە ی کە زیاتر خەبات بکەین و پتر خۆمان بۆ خزمەتی کولتوور و زمان و مێژوو و چارە نووسی نەتەوە ی کورد تەرخان بکەین.

هیوادارم دڵسۆزان و ڕۆشنبیرانی کورد ، هەموو هێزە تێکۆشەرە شۆڕشگێڕە کانی کوردیش زۆڕتر هاریکاریی یەکدی بکەن و یەکگرتووتربن و لە خزمەتی میللەتە چەوساوە کەماندابن.



بەرماوەي لاپەرى ١٠

دهستنیشان بکات و ئەو ئەرک و کارانەي کەوتوته ئەستوی بەچاکی بەئەنجامی بگەینێت و شوێنی کورد لەو سیستەمە دیار بکات و لەگەل ڕێڕەوی سیاسەتی نیو دەوڵەتی خوی بگونجێنت..

جیی بیرهێنانەوەیە لە دوایی کوتایی هاتنی جەنگی جیهانی یەکەم و هەلوەشاندنی ئیمپراتوریەتی عوسمانی هەل و مەرجی لەبارهەبوو بو دروست بونی قەوارەیەکی کوردی (سیڤر.١٩٢٠) بەلام بەهۆی نەبوونی کارێکی یەکگرتووي سیاسي کوردی نەتوانرا سوود لەو ڕێکەوتنانە یە وەرگیرێت و مافەکانی کورد لە (لوزان١٩٢٣) بشت گوێ خرا...

کوتاي هات.

پەراوێزەکان :

٥. کولنز . السوق الاکبر . لاپەڕ ٣٤.

فریا لێزەبیري چو بەر ڕحما خودي پاش کو زڤری ل ایرانێ ل مها ١٩٩٣/١٠ بو سەر گوندێ خو لێزەبیرێ . مروڤەک بو پاک و هەمي تەمەنێ خو بوراند ل خزمە تێ ل پەنایا گەلێ خو و زور خودان باوەر بو . چوبو روسیا و دژێ ڕژیما ستەمکار یابەغدا جەنگی هەتا سالا ١٩٩٠.هزار ڕحمەت ل ڕحاوي.

چەند هێلێکی گشتی ئەمنی نەتەوە یی حکومەتی فدرالی هەرێمی کوردستان

هەلقەی ٢ یی کوتایی

هەژار محمد کامەلا

ستراتیژي ئەمني حکومەتي هەرێم

ئەگەر چی ئەمنی نەتەوەی هەر مللەتێک یەک ستراتیژی یەکگرتو پک دەهێنێت و ناتوانرێت لێک جیا بکرێتەوە، بەلام لەبەر نەبونی دەولەتێکی مەرکەزی کوردی یا قەوارەیەکی سیاسی کوردی تەنها ستراتیژیەکە حکومەتی هەرێم دەکرێتەوە.بەرژەوەندی ئامانج و سیاسەتەکانی ئەمنی نەتەوەیی هیچ مانایەکی نابیت ئەگەر لە گوشەی هەرەشە ناوەخویی دەرەکیەکانەوە سەیر نەکەین .«٥» هەر لەسەر هەمان بنچینەش ئەمنی نەتەوەی(ح.هـ) لە روانگەی هەرەشەو مەترسیە جوراو جورەکان سەرچاوە دەگرێت کە دابەش دەبێتە سەر سێ بازنەی سەرەکی (بازنەی ناوەخوی ئو بازنەی ئەقلیمی ئو بازنەی ناوە دەولەتی)

یەکەم ((بازنەی ناوەخویی))

مەبەست لە هەرەشە ناوەخویەکان هەموو ئەو هەرەشانە دەگرێتەوە کە لە واقعی کوردەوە سەرچاوە دەگرێت و کۆمەلە هەرەشەیەک پیک دەهێنێت :

١. ئەمنی سەربازی

شوێنی جیوپولیتیکی بە گرنگترین فاکتەری ئمنی نەتەوەییداداەنرێت و بە چاکو خراب کار دکەتە سەر دارشتنی ئەمنی نەتەوەیی وە دەبێتە سەر چاوەی هێز یا لاوازی بو ئەو دەولەتە هەر بویە ستراتیژناسان حسابی زوری بو دەکەن . شوێنی جیوپولیتیکی(ح.هـ) کەوتوتە دە ری چوار داگیرکەری کوردستان و لە هیچ لایەکیشەوە پشتمان بە دەریاوە نی یە لەم بارودوخەش دا پێویست بە سوپایەکی بە هێزی مودێرنی ئامادەیە بو بەرپەچ وانەی هەر هێرشێکی سەربازیکە دەکرێتە سەر سنورەکانی (ح.هـ) بەتایبەتی لە لایەن هێزی داگیرکەری عیراقی یەوە .

جێگای باسە دوای رێکەوتنامەی ستالین و شای ئیران تە سالی ١٩٤٦ کوماری کوردستان (مهاباد)روخا لەبەر ئەوەی هێزێکی نزامی نەبوو پارێزگاری لە کومار بکات .

سوپای یەکگرتویی (ح.هـ) گەرەنتیەکی مسوگەرە بو ئەمنی حوکمەتەکەمان و بوزەتیڤانە بو سەر هەمی کوردستان رەنگ دەداتەوە و دەتوانێ چەند ئامانجێک وە دیبهێنێ لەوانە :

آ. پاراستنی قەوارەی (ح.هـ) لە هەموو هێرش و دوژمنکاریەکی دەرەکی کە ئێستاکە نیوەی رووبەری باشوری کوردستانی گرتوتەوە

ب . رزگارکردنی نیوە بەشە داگیرکراوەکەی تری باشوری کوردستان کە تەواوکەری بەشەەکەی ترەو بە کارێک نەتەوەیی ستراتیژی گرنگ دادەنرێت و هێلێکی بەرگری ستراتیژی بە هێز (حەمرین)بو (ح.هـ) مسوگەر دەکات .

٢. ئەمنی ئابووری

لای هەموومان زانراوە ئەمنی ئابووری بە کولەکەیەکی سەرەکی ئەمنی نەتەوەیی دادەنرێت و بێ دەستەبەرکردنی ئەو ئەمنە ناتوانرێت باس لە ئەمنی نەتەوەیی بکرێت.

لەئەنجامی چەسپاندنی دوو ئابلوقەی ئابوری بەسەر کوردستان و کاولبوونی ژێر خانی ئابووری کوردستان و پەیدونەکردنی نەخشەیەکی ئابوری گونجاو لەلایەن (ح .هـ) گوزەرانی خەلکی باشورروژ لە دوای روژ لە خراپ بوون دایە و چیتر خەلکە کەم دەرامەتەکە (ژمارە زورەکەی کومەل پێک دە هێن).دەبی ئەو راستیەش بگوترێت سەرچاوەگرنگەکانیووزە (نەوت) وژیان (ئاو) کەوتوتە بەشە داگیرکراوەکەی تری باشوری کوردستان. بێ گومان ئەمەش کاردەکاتە سەر ئاشتی ژیانی خەلکەکەی تر،هەر بویە پی ویستە سنووری (ح.هـ) هەموو باشووری کوردستان بگرێتەوە تاکو بتوانرێ ئەمنی ئابووری مسوگەر بکەین.

٣. سروشتی کومەلایەتی و سیاسی.

نکوولی لەوەناکرێت کومەلی کوردی لەدەوروبەری کومەلێک {تحدیات} کومەلایەتی وسیاسی دەژیت گرنگترینیان تحدی خێلەکی یە کەبەلاوازترین خالی بوونی نەتەوەیی کورداەنرێت و کوسپێکی گەورەیە لەپێک نەهێنانی ستراتیژی نەتەوەیی.

ئەمرو لەسنوری (ح.هـ) گیانی خێلەکی و تیرەگەری زیاتر لەجاران بووژاوەتەوە و پالپشتی لی دەکرێت...و لەهەر ناوچەیەکی دیاریکراوی قەلەمرەوی خویان دەسەلاتی فعلی بەدەست خویانە وقانونی عەشایری جێگای قانونی حکومەتی هەرێمی گرتوتەوە و هەرەشەیەکی گەورە خستوتە سەر(ح.هـ). لەپال هەرەشەی خێلەکی و تیرەگەری هەرەشەی مەزهەبیش خەریکە شوێن پێ خوی بکاتەوە لەژێر پەردی ئەحزابی ئایینی خویان دەنوێن و لەراستیدا زوربەیان دوورن لە ئایینی پیروزی ئیسلام و لەلایەن هێزی دەرەکی یەوە پالپشتی دەکرێت و بەکاردەهێنرین.

شیاری گوتنە قورسی باری گوزەرانی خەلکی کوردستان بەگرنگترین هوکاری یارمەتیدەری بلاوبونەوەی بیرو باوەری مەزهەبی دادەنرێت لەکوردستان.

٤- ناکۆکی هێزە کوردستانیەکان.

ناکوکی نێوان هێزە کوردستانیەکان (مەبەستم هەموکوردستانە) هەرەشەیەکی راستەقینەی لەسەرچارەنوسی کورد دروستکردووە و زیانی گەورەی پێ گەیاندووە، بەتایبەتی لەم سی سالەی (٣٠) دوای ، ناکوکی نێوان هێزە کوردوستانیەکان ترسناکترین شێوەی خوێناوی بەخویەوە بینی بەبەکار هێنانی هێزی جەکدار

لەشەروپێکدادانی نێوانیان (شەڕی براکوژی) کەدواجارەکەی شەڕی دل تەزێنی نێوان (ح.هـ)و پ .ک. ک. کەنەدەبوایە بە هیچ شێوەیەک پەناببرێتە بەر بە کارهێنانی جەک. و شەڕ لە نێوان ئەندامانی یەک نەتەوە. بێ گومان ئەم کارانەی هەمووی دەچێتە خانەی لاپەرە ڕەشەکانی میژووی کورد.

دەبێ هەموو حزب و ڕێکخراو گرووپ و تاقم و کەسەکانی کوردستان ئەو ڕاستیە بزانن کەناکۆکی (کورد - کورد) نابێ بە هیچ شێوەیەک بەبە کارهێنانی هیچ چارە سەر بکرێت بەڵکو دەبێت پەناببرێتە بەر شێوە چارە سەری ئاشتیانەی کێشەکان و پێچە وانەی ئەوەشدا زەرەرمەندی هەر خومان دەبینین..کارەکی زور پێویست و گرنگە پەیوەندی کورد. کورد یا هێزە کوردستانیەکان لەهەمو پارچەکانی کوردستان و هەندەران پەیوەندیەکی دوستانەو هاریکارانە و دواتریش هاوپەیمانەتی و بەرەیی بێت بەمەبەست و ە دێهێنانی ئامانجە دیزینەکانی کورد لەرزگاری و ئازادی دا.

هەربوبە بەستنی کونگرەیەکی نەتەوەیی بوتە کارێکی زور پێویست و بەپەلە تاکو ستراتیژی نەتەوەیی دابنرێ و کەس نەتوانی بەئارەزوی خوی یاری بەچارەنوسی کورد بکات و کاری ڕەوا لەنارەوا و ستراتیژ لە تاکتیک جیا بکرێتەوە..

٥- ئەمنی سیاسی

ستراتیژی ئەمنی نەتەوەیی دەربڕی دەسەلاتی سیاسی (دەولەت یا هەر قەوارەیەکی سیاسی)یە و بەستراوە بە ئامانجەکانی ئەو دەستەلاتە، لەسەرئەو بنچینەیەش هەرچەند سیستەمی سیاسی دیمکراسی بێت و ڕێز لەمافەکانی مرۆڤ بگیرێت و پالبشتی جەماوەری لێ بکرێت ئەوندە ستراتیژی ئەمنی لەهەڕەشە و مەترسی دوور دەبێت و ئەمن و ئاسایش دەچەسپێ.

دەتوانین هەڕەشەکانی ئەمنی سیاسی (ح.هـ) لەم چەند خالەی خوارەوە دەربڕین:

أ. دابەش کردنی کورسیەکانی پەرلمان و (ح.هـ)لەسەر پنجینەی ڕێژەیی ٥٠/ ٥٠ کارەکی نێگەتیڤانەیە لەسەر بارەکانی دروست کردووە و پێ وانەی سیستەمی نوێنەرایەتی (النظام النیابي) و لادانە لە ڕێگای دیمکراسی.

بوێەدەبێ لێ پرسراوانی (ح.هـ) چاوێک بەو پرەنسیپە بگێڕن و باوەڕیان بە « تداول السلطة » هەبێت وەکو هەموگەلانی دیمکراسی جیهان..

ب . یەکێک لەهەڕەشە بەردەوامەکانی تر کە ڕووی (ح.هـ) دەبێنەوە مانەوەی زوربەی پیاوانی ڕژێمە لەسەر جەم دام وڕەزگاکانی (ح.هـ).هەڵبەتە ئەمەش بەگەورەترین زیان بوسەر ئەمنی سیاسی (ح.هـ) چونکە ئەم پیاوانەی ڕژێم بەردەوام پابەندی بەرژەوەندیەکانن و لەخزمەت ئەوانی کاردەکەن.

هەربوبە پاکردنەوەی دام وڕەزگاکانی (ح.هـ) لەو پیاوانەی ڕژێم بەکارێکی نیشتمانی و ئەمنی گرنگ دادەنرێت، جاهەرچی زووترە ئەنجام بدرێت چاکترە..

دووەم : «بازنەی ئیقلیمی»

هەروەکو لەپێشووتریاسی ئەوەمانکردکەشوێنی جیوپولیتیکی کوردستان زور ئالوزە و چواردەوری بە وڵاتانی داگیرکەری کوردستان گەمارو دراوە ئەوولاتانە لە هەوڵی بەردەوامن بو لەناوبردنی هەر جوڵەوانەوەو شورشێکی کوردی وڵەهەر پارچەیەکی کوردستان کەدوا هەوڵیان کوبونەوە یەک لە دوای یەکەتانی وەزیرانی دەرەوەی (تورکیا- ایران - سوریا)بو نەخشە دانانی لەناوبردنی ئەزموونی (ح.هـ) لەباشوری کوردستان..

لەئەمروی بارودوخی ناسکی (ح.هـ) هەرچەند بتوانرێ وڵاتانی دەوروبەری خومان بە دوور رابگرین لە دەست تێوەردانی کاروباری ناوخوی و دەست دریژی سەربازی کارێکی زور سوود بەخش دەبێت ..

هەرلەم ڕەوانگەشەوە پاراستنی پەیوەندی دوستانە وهاریکارانە لەگەل حکومەتی تورکیا و حزبە سیاسیەکانی و پەرەپێدانی پەیوەندی بازرگانی و سیاسی و ڕەوشەنبیری بەکارێکی زور گرنگ و پێویست دادەنوێت بە تایبەتی تورکیا دەرگای ناوخویی و نیودەولەتی (ح.هـ) پێک دەهێنت ، هەر لەهەمان کاتدا پێویستە(ح.هـ) پالبشتی لەهەرهەنگاوێکی پوزیتیڤی حکومەتی تورکیا بکات لەسەر چارە سەری ئاشتیانەی کێشەی کوردستانی باکور، بەڵام بەهیچ شێوەیەک نابێت پەیوە ندیەکانمان لەگەل تورکیا لەسەر حسابی شورشی کوردستانی باکور بێت..

سێ یەم : «بازنەی نێونەتەوە یی».

هەردەم کێشەی کورد بوتە قوربانی سیاسەتی نێو دەوڵەتی و وەکو وەرەقەیەکی بردراوە لە لایەن زل هێزەکانی جیهان بەکار هێنراوە وە لە ئاکامیشدا هەمووی بە زیانی کورد تەواو بووە.

بەڵام لە ئەمرووی سیستەمی نوی جیهان و گەشەکردنی پرەنسیپەکانی مافی مرۆڤ و دیموکراسی و مافی بریاری چارەنوسی گەلان و زیادبونی هوشمەندی هەلومەرجێکی لەبار دروست بووەبو ئەوەی کێشەکەمان مەیدانێکی فراوانتر داگیربکات و بکەوێتە سەرمێزی کورو کومەلە نێو دەوڵەتیەکان..

گەورەترین هەڕەشە ش لەسەر (ح.هـ) ئەوەیە کە هەل و مەرجێکی نێو دەوڵەتی پالبشتی لەو حکومەتە دەکات وەدەیپارێزی و کە ڕوژێک لە ڕوژان کوتایی پێ دێت وەدەکەوێتە بەربەزەیی قەدەر....؟

ئەمرو لەسەر (ح.هـ) بە شێوەیەک چاک لەسیاسەتی ئەمروی دونیا بگات و بتوانی لە هەڕەشە و مەترسی یە نێو دەوڵەتەکان

هەلبەستەک ژ هوزانین (رزالي رەشید) بتیپین عەرەبي ئو لاتیني.

Helbestek ji hozanet hozanvan Rizalié Raşeed

Li nivisina ve helbesté me tipen inglezi bi kar anin :

هزار ، هزار سالو زەمان
هات دابورین جیاین مە مان
هزار ، هزار آڤو توفان
کشیانو چون کانیین مە مان

Hezar , hezar sal û zeman
Hat daborin , çiyayén me man
Hezar , hezar av û tofan
Kişyan û çun kaniyén me man

هزار ، هزار قەبیلو بەر
سەر آخامە سازکرن شەر
وەک بەرفا سینگێ سیپان
هەلیان ، دیسا جیایین مە مان

Hezar , hezar qebil û ber
Ser axa me saz kirin şer
Weke berfa sîngé Sîpan
helyan , dîsa çiyayen me man

هزار ، هزار جار بارکرن
هزار ، هزار ناف لێ کرن
توفانێ شوشت دیسا برن
دیسا ناڤین قەدیم سەرمان

Hezar , hezar car par kirin
hezar , hezar nav lé kirin
Tofané şûşht dîsa birin
Dîsa navén qedîm ser man

هزار ، هزار سەدسال هەرن
مەرد و نامەرد سەر بگەرن
تەبەرنادین ئەم ژ دەستان
وەلاتێ مە خوش کردستان

Hezar , hezar sed sal herin
Merd û namerd ser bigerin
Te BERNADÌN em ji DESTAN
Welaté me xweş KURDISTAN.

ژ بو کو هەڤال بکارن بشتگیریا هەڤوتێ بکەن ، ئەدرەسا خوارێ ددەین بەرچاف :

JI BO KU HEVAL BIKARIN YARMETIYA HEVOTE BIKEN ADRESA XWARE ME DIYARKIR

لكل من يريد دعم هەڤوت نلفت نظر القرآء الكرام الى العنوان التالي :

ASSOCIATION ORIENT-REALITES / 1211 GENEVE 7.
COMPTE 12 - 15434 - 1

لگەل یێ

چ خوش عمرە بهار و ژین لگەل یێ
ژوی خوشتر تەبایی وڤین لگەل یێ

ژوان خوشتر بژین سەربەستو ئازاد
بخیر خازی و براتی و دین لگەل یێک

لدونیا مە بەهەشتێ تو دروستکە
نە بن رەشکو نەیاری و کین لگەل یەک

هەمی توخمێ مروڤان ریز دار کەن
نەبن تۆ فیز چ قوم و خین لگەل یەک

خودێ ئێکە و هەڤالە ژبو تەبایی
بژین شرین وەکی هنگڤین لگەل یەک

تو بارێ موستەمەندان بو دروستکە
ئەوە ریستەی هەڤالی و ڤین لگەل یەک

نەبە یارو هەڤالێ زۆرداران
مەگەر دبیە لعینێ شین لگەل یەک

خودێ (لاترکنوا) بوچی : هنارتی
ژوان دووربن هەمی گویین لگەل یەک

ژن و میز بو یەک دو با وەفابن
وەکی ڤینا مەم و زینێ لگەل یەک

لگەل پاک و لگەل چاکان مشەختی
هەتا تو ب شیێ بکە ناسین لگەل یەک

لناف شورشا ئه یلولا مه زن دا نڤیسینا: محمد حه مو

خه له کا سینی (۳)

بیرهٔ وه رین پینشمه رگه کێ چه له نگ...

...دو تراکتور دراوه ستاینه ئو هه ردوو دبارکرینه توپا مه یامه زن ۱.۷ ملم یا دانایه سه ر خرخالینت وێ ئو یا ئینخستیه دیف تراکتوره کێ، گوتنه من ئه ڤه تراکتورا ته یه، ئه وا توپ بدیڤه پینشمه رگه یه کێ دي لێ سیار بو ئو ئه م برێ که تین بو بشتا دهوکێ، بێ شک من زاني کو دێ لبنگه هه کێ دوژمني ده ین .

ژبه ر هندێ کو ئه م لرێکێت ئاخێ دچوین ئو آڤێت بهارێ گه له ک که ندو کور تێ ڤه کر بون گه له ک آسته نگ مه دیتن هه تا مه بارێ خو گه هاندیه بنێ جیایێ شه دایێ کو د که ڤیته هنداف باژێرێ دهوکێ.

لوێرێ ده سته که کادي یا پینشمه رگا د به ر هه ف بون دگه ل هنده ک ده وارا هه ر وێ گاڤێ ئه و بار ژ تراکتورا دانا ئو لده وارێت خو بار کر، ئه م بخو ژي د گه ل چوین ، هه تا ئه و ده وار گه هیشتنه نیزیکێ نیڤا جیایی، وێڤه تر رێکا ده وارا نه بو، به لێ بره کا پینشمه رگه هێ باش ژ زه لامێت خورت ئو خودان زه ند و مل لوێرێ ئاماده بون ئو هه مي بارێت وان ده وارا بمالا کینشانه سه رێ جیایی هێش سپیده نه هاتي، ئه ز و هه ڤالێ خو زڤرینه خارێ ئو مه هه ردو تراکتورێت خو برنه د زکێ نهالەکێ دا ئو بدروستي مه ڤه شارتن، چونکه بێ شک فروکێت دوژمني دێ سپێدێ هه مي ده ڤه رێ گه رین ئو هه رتشتێ ببینن ژێ قورتال نابیت. ئه م ماینه لوێرێ لبنگه هه کێ بجیک یێ پینشمه رگه ي لناف به را گوندین بێسرێ و باجلور هه تا روژا پاشتر ئێڤاري، لده مه کێ کو ره ڤێت پینشمه رگه ي دهاتن ئو لجیایي سه ردکه تن دا هه ر ئینک جهێ خو بگریت لدیف نه خشێ کو هاتیه دانان بو کریاري.

ئه زوهه ڤالێ خو ژي بره خ هنده کا که تین ئو ئه م لجیایي سه رکه تین چوینه ده ف هه ڤالێت خوێت تویچي، وان داخاز ژمه کر کو بمینین لده ف وان بو هاروکاریي.هه رکه س لجهێ خو رینشتي و کارێ خو یێ کري ئو باش یێ خو نه پهني کري، من دیت ره ڤه کا پینشمه رگێت سرت هاتن ئینک لدیف ئینکێ بلمز ژ مه بورین، ئه ڤه نه وه ک هه مي پینشمه رگانه، به لێ په یت تر ئو لینک داي ترن، هه رئینکێ ژیلي چه ک و فیشه کێت وي هنده ک بومبێت دریژ ده ستا دابون ئو بو راکرنا سیمێ ده ورێت بنگه هي یه، ئو پاخلینت وان دبري بومبێت ده ست هاڤێژ بون(رمانه)، ئه ڤه کومه لێ هێرشێ یه بو سه ر بنکێ (شه دایێ).



نڤیسه ر محمد عه بدالله حه مو

(سعه ت سفر)گه هشت ئو ده نگه کێ مه زن ژ توپي هات ئو ئه و جهێ ئه م لێ بدرستي هڤاند،دگه ل ده نگێ وی ئه ردو ئاسمان بونه ئاگر ، تایبه ت ل ده ورو به رێت توپێ گه له ک بدژواری ئاگر هاتن ، به لێ کومه لا توپچیا گه له ک لسه ر هشتیت خو بون ئو وان شێلکێت توپا ئو ئاگرێ چه کێ دی کار نه کره سه ر جساره تا وان ئو کارێ وان . پشتی توپێ هژماره کا دیارکری یا گوللا هاڤیتی ده نگێ وێ کرر بو ئو ده نگێ گوللیت (ر. ب. ج) یا ئو چه کێ سڤک خووش بو .چاریرکه کا سه عه تێ نه کیشا ئو بنگه هێ دوژمنی که فته ده ستیت پینشمه رگه ي . ده ستکه فته کێ مه زن ژچه کو ته قه مه نی ئو که لو په لیت سه ربازی که فته ده ستا ئو چ زیان هه تا وێ گاڤێ نه نه گه هشتی یه پینشمه رگه ی .

هه ڤالیت مه توپا خو شه لاند ئو من ژی هاریکاریا وان کر دانگ رزدێ ئینخست ، پاش ئه ژی دگه ل برره کا پینشمه رگه ی ژ چیای هاتمه خارێ ئو زڤریمه ف ده ف وی بنگه هێ بچیک یێ کو نیزیکی تراکتورا من ، بو هندێ جاره کادی توپی بزڤرینینه بنگه هێ وێ .هه ر وێ شه ڤێ ده سته کێ دی یێ پینشرمه گێ بینهن ڤه ای لچیای بسه رکه فت دا هه ڤالیت خو بگوهورن ئو بێ شک سپێدێ دوژمن دێ هه ول ده ت دا بنگه هێ خو بزڤرینیته ڤه .

ذو وه ک یا هزر کری روژا پاشتر دگه ل تیروژکێت روناهیا سپێدێ ره فێت فروکێت دوژمنی ل ئاسمانێ ده ڤه رێ په یدا بون ئو هه مى ئه و گه لی وکیرێ و دول و نهال دانه به ر ئاگرێ بومبێت خو ئو ژلایه کێ دیڤه ئو ل سێ چوار ملا هێزێت دوژمنی پنشکه فتن ئو شه ره کێ دژوار په یدابو ئو ڤه کیشا هه تا سه عه تێت ئێڤاری . ژبه ر دژواریا ئاگرێ دوژمنی ئو فروکا ده لیڤه(مجال) هلنه که تن هاریکاری و خارن و ڤه خارن و ته قه مه نی بگه هنه خه نده کێت سنگی ، پینشمه رگه ی جهێت خو به ردان ئو پاش دا هاتن ئو سێ پینشمه رگه شه هید که تن ، به لێ زیانێت دوژمنی ژی گه له ک بون دڤی شه ری دا .دوو ته رمێت وان شه هیدا ئینان دانانه ده ف مه لوی بنگه هی،ئیک ژوان هه ر بدروستی تمام ببو، لێ یێ دی هێش ما بو به لێ خینا وی گه له ک چو بو ،من گه له ک هه ولدان کو چاره کێ ببینم هێش تمام نه بوی به لێ ژه مى چارا ده رکه ت بو ئو گه له ک نه ما ئه وژی ته مام بو .

شه ف هات ئو بو دورا توپخانا دوژمنی دا ئه و ژی که ربا خو بریژیت ئو هه تا شه ف ژنیڤێ قولوپی ده ڤه ر بکوره یی بومباران کر. مه ژی جاره کادی توپا مه زن دگه ل هه ردوو شه هیدیت خو ل تراکتورێت خو بارکرن ئو ئه م زڤرینه ڤه ، ل زاویته شه هیدیت خو مه دانه خه سته خانێ ئو توپ مه زڤرانده

بنگەهی وێ لگوندی مەمانی .
بەرهنگاری دناف بەرا هێزێت دوژمنی ئو هێزێت پێشمەرگەیدا مەزن بو ئو سەرکەفتن مەستر لێهاتن ل هەمی بەروکێت شەری ل کوردستانی دەم یت دبورن هیڤی و ئومێد هەمی ئەون کو چوکێت دوژمنی یت ژکەستین ئو ئەوا مە دڤێت دێ بجە ئێتن . زستانا رەشو دریژ گەهشت ئو بەروکەکا دی یا بەرهنگاریێ لبەر سینگێ مە قەکر، نە خاسم ئەو جهێ ئەم لێ یێ بناڤو ودەنگ بو لوێ دەڤەری بو کەفتنا بەفرێ و سەرمایێ، ئو یا پێدڤی یەههمی روژا دارێت سوتنێ بو هەمی بارەگای بینە پەیداکرن ، بو سوپا ، تەنیرێ ، ئو بو چێکرنا خارنێ . روژ بو روژێ دارێت مە دیرکەتن ئو ئینانا وان بزەحمەتر لێ هات، وەلێ هات پێشمەرگە مەجبور بو دەستهاڤێتە دارێت شیپرا برین ئو زیانێت گوندیێ یا کرن .ژبەر ڤێ چەندێ گازندە ژلایێ گوندی یاڤە پەیدابون هەتا دەنگ گەهشتی یە بەرپسیاری بارەگایی. ئەف گرفتاری یە بخەم ڤە هاتە وەرگرتن ئو مە بمسلحەت زانی کو هەکە گوندی درازی بن ئەم دێ دارا ژمناسبێ (خدر نەبی) برین دا زستانا خو پێ ببورینێن باشترە ژداری شیپرا .....

یا ماي

عراق لناف ميزانا راميارياٍ ئەمريكا

آماده‌كرنا صديق زاويتي

سێ راپورت هاتنە پێشكەش كرن ژ بو كومیتا كارو و بارێن دەرێ لجڤاتا نوینەرێن ئەمریكي لكویتەڤا ٢٣ لهما بوري .لڤێ جڤینێ گفتوگو هاتە كرن لسەر رەوشا عراقێ پاش تێپەربون سێ سال بسەرجەنگێ آزادكرنا كویتێ . ئەم یك ژوان راپورتا دێ دەین بەرچاف :
غراهام فولروەسا دبیني كوآستەنگ ل عراقێ نە سەددام حسێن بتنێ یە لێ دیسان پارتیا بەعسي یا كو یارمەتیا سەددامێ داي وە ئینا پێش ئەو بخوش آستەنگە .و چو گوریانیت گرنگ نابن ل عراقێ هەتا كو پارتیا بەعسي نەچیت هەر وەكو پارتیا كومونیست چوي ل روسیا . دیسان فولر دبێژي كو پێویستە رژیمەك فیدرالي ل عراقێ ڤەگەر كورد مانەڤە د ناف عراقێ دا ، و داوادكەت كو ئەمبارگویا آبوري راكەن لسەر كوردستانێ .
فولر لپێش نیاراخو داوا دكەت كو لباشوریێ عراقێ وەك باكوریێ عراقێ بینتە دیاركرن هەرێمەك پاراستي ژبو شیعا .
الحیاة ٢١ دار.

جەنگ ل كوردستانا باكور

ژورنەلیستێ فرەنسي كریس كوتچێرا دبێژي :
ل مها اوكتوبرێ ١٩٩٢ لەشكەرێ ترك هێرش برنە سەر بنگەهێت پ.ك.ك لناف خاكا عراقێ ژ بو باقش كرنا هەرێمین سنوری . لێكدان ل گەل كوردێ تركیا بو لێكدانەك انترناسیونالي . و فرەتر بو كاتێ كو ٢٨ كانونا دوێ ١٩٩٤ فروكێت جەنگی F.16 و F.4 ێت لەشكرێ ترك هێرش بـ ٥٠ فروكا بري سەر كامپێ زەلەي دژي پ.ك.ك.ي و بومبێت FRAG-MANTATIONS بكار ئینان.
....ئەف كامپە نێزیك سنوری ئیرانێ یە دورە ل سنوری تركا ، و ل ناف هەرێما پاراستیێە یا كو هێزێن یەكگرتي ناهێلن فروكێت رژیما سەددام حسینی ل سەر بفرن .فروكێت ئەمریكا ، انگلستانێ و فرە نسا بەر دەوام كوردێت عراقێ دپارێزن دژی رژیما بەغدا ، لێ هەروەكو دیار خەما كوردێ تركا ناهەلگرن . ڤەڤە یكەم جار فروكێن ترك هوسا دور دكەڤن ژ سنوریێ خو .لێ براستي باس لە سەر ڤي كارەي نەهاتە كرن ، زورگینم روژنامێن انترناسیونالي إشارەت دانێ . ئەف لێدانە دیار دكەت كو جەنگێ كوردستانێ نەكارەكێ نافخوي تركا یە و نەكاري تیروریسمێ یە هەر وەكو كاربدەستێت ترك دبێژن و نە بتنێ رێزگرتنا مافێت مروڤا یە هەروەكو كاربدەستێن وەلاتین روژآڤا دبێژن .
براستي هەلویستا كاربدەستێن حكومەتێن روژهەلات كو رێ دانە مەزنین تركا لـ دەسپێكا جەنگی هەتا ئیرو زور نەرینكە ....

LE NOUVEAU QUOTIDIEN.22 FEVRIER

گەلین یكگرتو

راپورتورێ تایبەتي ماكس ڤاندر شتویل ل روژا ١٩٩٤/٢/٢٨ رەوشا مافێت مروڤا خویاكر ل عراقێ .ماددا ١٥٦ رژیما سددام حسێن تاوانبار دكەت ب بـ تاوانا ڤەبراندنا مروڤێن كورد . بتایبەتي كارین حكومەتا عراقی دژي بارزانیا ل میژویا ١٩٨٣ هەتا ئیرو ، ئەنجاما كارێت حكومەتێ ویران كرنا وەلاتێ وان لـگەل بـەزربونا هزاران ژ ئەندامین وان ، كو تاوان دكەتە تاوان دژي مروڤایەتیێ و دژي پەیمانا١٩٤٨ یە .دیسان هێرشێن ئەنفالێ ل ١٩٨٨ هەروەكو هاتي خویا كرن ل ماددا ١.٩ و ١٢٥ دیسان دكەتە تاوانا دژي مروڤایەتیێ یا ١٩٤٨ .ل بابەت شیعێن عراقێ دبێژي :
ژماراوان زیدەترە ل نیڤي خەلكێ عراقێ ، رژیما عراقێ دژي مافێن آییني كو آرتكل ١٨ ددەت نیشتەجیان و دیارە كو حكومەتا عراقێ سیاسەتەك بكار دیني دژي شیعا ، دژي مەزهەبێ وان ودڤێ میراتێ وان یێ آییني تێكدەت . وەسا دیارە كو ئەف راپورتە ژ هەمي راپورتین بەري بـ هیز ترە . بو یكەم جار بڤي شیوەي آشكرا عراق تینە تاوانبارکرن بـ تاوانێن دژي مروڤایەتیێ . و دیسان ل دوایي پێش نیارا ددەت ژ بو وەستاندنا ڤان تاوانا و اتهاما سددام حسێن و عەلي حەسەن المجید دكەت وەك مەسوول لڤان تاوانا دژي مروڤایەتیێ .Genocide. ڤان نیزیكا راپورت دێ بـ عەرەبي دەركەڤي.